



طبعة جديدة منقحة ومزينة

معاينة

الأخطاء الصحفية والمطبعية

منذر الأسعد

مكتبة العبيكان

رر كثيراً بسبب الخلافات
سية وسيتضرر أكثر بالديون
في حال انفصالها

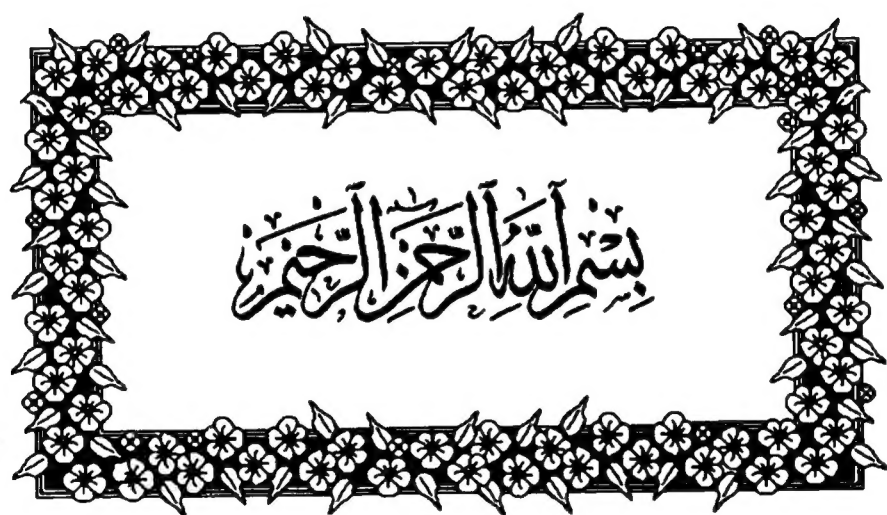
١٨٤٤٧ / ١١ / ١٤٢٤
١٨٤٤٧ / ١١ / ١٤٢٤

حقوق الطبع محفوظة
١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م
الطبعة الثانية

الناشر
مكتبة البيكان

الرياض - طريق الملك فهد مع تقاطع العروبة
ص.ب. ٦٢٨٠٧ الرمز ١١٥٩٥
هاتف ٤٦٥٤٤٢٤ فاكس ٤٦٥٠١٢٩

يمنع النقل والاقتباس
والترجمة بأي طريقة إلا بإذن
خطي من الناشر



قالوا عن الكتاب

... هناك الكثير من العينات الطريفة من هذه الأخطاء ، لكنني لا أريد أن أفسد عليكم متعة قراءة كتاب الزميل الأسعد ...

● الأستاذ : عرفان نظام الدين ●
[بجريدة الحياة]

... المؤلف يضع بهذا الإصدار النموذج الأول لمن يريد رصد مسالك الصحافة بهذا الشأن ...

● مجلة الليامة ●

كنت أفكر بالظبط (في) نشر كتاب بهذا الموضوع ، ولكن سعة البحث ومتطلباته أرعبتني وجعلتني أؤجل المشروع من عام إلى عام . والحمد لله أن أغواني الأستاذ الأسعد بهذا الكتاب ... « طرائف الأخطاء الصحفية والمطبعة » كتاب أشير به على كل من كلكت عليه الدنيا بهمومها ومشاكلها وأوجاعها .

● الأستاذ : خالد القشطيني ●
[بجريدة الشرق الأوسط]

.... الكتاب لطيف وظريف ويشرح الصدر ويخفف من صدأ
الأيام....

● الأستاذ عبد الله القرعاوي ●

.... كتاب مشوق بالفعل يجذب القارئ لقراءته من باب الطرفة والظرف
والتسلية بما مضى من الأخطاء المطبعية والصحافية التي ما تزال
مستمرة....

● جريدة الشرق الأوسط ●

.... ومما يضيفي مزيدًا من المتعة أن الكتاب لم يقتص على الأخطاء التي
اكتشفها بنفسه، وإنما أضاف إليها أشهر الأخطاء المعروفة عبر أكثر من
٧٠ عامًا من عمر الصحافة العربية....

● مجلة الدرس الوطني ●

مهم جداً

آمل من كل من يعثر على خطأ مطبعي في هذا الكتاب، أن
ينبهي إليه، لأذكره منسوباً إلى صاحبه في الطباعات التالية -
بإذن الله .

والمبدأ نفسه سأطبقه إزاء أي خطأ طريف يعثر عليه أي
قارئ في أي مطبوعة أو وسيلة إعلامية، فسأذكره باسم
الشخص الذي يتكرم فيوافيني به مع صورة توثيقية للنص
الوارد فيه الخطأ .

عنوان المراسلات :

ص . ب : ٣٤٣٧ - الرياض ١١٤٧١ - المملكة العربية
السعودية

أو

ص . ب : ٧٥٢٤٥ - الرياض ١١٦٩١ - المملكة العربية
السعودية

المستشار الإعلامي للهيئة العربية السعودية للمواصفات
والمقاييس : منذر سليمان الأسعد .

مقدمة الطبعة الثانية

من فضل الله - سبحانه وتعالى - أن هيا لهذا الكتاب من النجاح
أضعاف أضعاف ما كنت أتوقعه ، فالحمد لله أولاً وآخراً ودائماً ، كما ينبغي
لجلال وجهه وعظيم سلطانه .

كما أقر بأنني مدين بهذا التوفيق - بعد الله «عز وجل» - إلى القارئ
الكريم في هذا البلد العزيز على قلب كل مسلم ، إذ احتفى بالكتاب
احتفاءً يثلج الصدر ، ولذلك فهو جدير بأن أعرب له عن عميق امتناني .

ولا يفوتني أن أزجي الشكر إلى زملاء المهنة ، وفيهم من يتبوا موقع
الاستاذية لجيلنا ، فقد قرظوا الكتاب بنزاهة تبعث على الاعتزاز ، إذ أنني لم
أشرف بالتعرف إليهم شخصياً .



ولقد أكدت تجربة الطبعة الأولى من هذا الكتاب ، قناعة استقرت لديّ
من خلال عملي الصحفي ومن خلال مؤلفاتي السابقة ، وخلاصتها أن
القارئ العربي ذكي وواع وإيجابي ، إذا لمس الجدية والصدق عند
الكاتب . . وهذه الحقيقة تنسف جميع الاتهامات الباطلة ، التي يروج لها
الكتّاب الفاشلون ، الذين يعلقون خيبتهم على مشجب القارئ .

فقد كتب إليّ عدد من الإخوة الأكارم منبهين إلى الأخطاء المطبعية التي
وقعت في الطبعة الأولى ، وهذا ينم عن دقة ويقظة وتفاعل مع الكاتب ، مع

أنسي اكتشفتها في وقت لم يكن يسمح لي بأكثر من تصويب الأهم من بينها . .

ذلك أن مدير المطبعة - غفر الله لي وله - نسي ما صححته من أخطاء في آخر تجربة قبل الطباعة ، وكان من حقي أن أحصل على العمل كما طلبته تمامًا ، غير أنني رضيت بالأمر الواقع نزولاً عند التماس المدير ، الذي أكد أن صاحب المطبعة سيحمله كلفة الإصلاح كاملة . .

هذا وأخص بالشكر الإخوة الأكارم - وفقاً للتسلسل الهجائي - :

✱ خالد أحمد خدوج .

✱ عبد الله العيق .

✱ منصور عبد الرحمن الحيدري .

✱ نضال جميل المصري .

وذلك لما حملته سطورهم من مشاعر نبيلة ، ولباقة في طريقة التنبيه على الأخطاء .

أما الأصدقاء الذين التبست عليهم الأموز بأشاروا إلى أشياء صحيحة على أنها مغلوطة ، فإين أتوجه إليهم بالشناء على تجاوبهم ، والمجتهد مأجور حتى عندما يخطئ .



أما هذه الطبعة فتمتاز عن الأولى بما تلافيناه من أخطاء في سابقتها ، وبفصل إضافي لأجل الأخطاء الطريفة التي ظهرت بعد طبع هذا الكتاب أول مرة ، علماً بأنه اجتمعت لديّ مذ ذاك طرائف تكفي لإصدار جزء ثانٍ ، لعل الله يأذن به في أيام مقبلات .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

المؤلف

مدخل

كان الروائي الفرنسي «أنوريه دي بلزاك» يزعم القدرة على التكهّن
بمستقبل الناس من دراسة خطوطهم . .
وذات يوم قدمت إليه امرأة ورقة عليها بضعة أسطر، قائلة : إنها
لصبي في العاشرة من عمره . .
حدّق بلزاك في السطور طويلاً ثم رفع رأسه وقال :
صاحب هذا الخط سيبقى حماراً طول عمره .
قالت المرأة : لكن هذا خطك أنت لما كنت في سن
العاشرة . . !!

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين ، أما بعد :

فإن الخطأ لصيق بالإنسان يلزمه مثل ظله ، وهناك علاقة طردية بين العمل والخطأ ، فكلما تضاعف عطاء الإنسان وتباطأ سعيه ، كان نصيبه من الخطأ أقل ، ذلك أن الذين لا يخطئون هم الموتى فحسب .

فكيف تكون الصورة في عصرنا المعروف بأنه عصر السرعة ، وفي ميدان الصحافة - لا سيما اليومية منها - بعد أن فرضت التلفزة عليها سباقاً لا تكافؤ فيه ؟ .

إن السرعة - كما يزعم كثيرون - هي أحد عوامل انتشار الأخطاء ، في مختلف ميادين الحياة ، فقبل عامين نشرت دراسة ميدانية في الولايات المتحدة ، تبين منها أن ٨٠,٣٪ من الوصفات الطبية التي يصفها الأطباء للمرضى ، هي وصفات خاطئة نتيجة السهو والسرعة . . وفي مستشفيات اثنين فقط ، تمكن الصيدالة - وفقاً للدراسة ذاتها - من تفادي الخطأ في ٤٧٩ وصفة ١١

وليس بين يدي أي دراسة حول الأدوية التي يصفها الصيدالة خطأ ، بسبب سوء خطوط الأطباء - عموماً - في الوصفات التي يكتبونها ، غير أني أعرف نكتة تقول : إن طبيباً كلف الممرض العامل لديه بنقل رسالة خطية إلى الصيدلي المجاور تتعلق بأمور خاصة بينهما ، فما كان من الصيدلي إلا أن صرف للممرض نوعية من

الأدوية . . عاد الممرض بالدواء إلى طبيبه الذي أذهلته المفاجأة، فذهب إلى الصيدلي يعاتبه كيف يصرف علاجاً بموجب رسالة شخصية . قال الصيدلي : لم أفهم أي كلمة من سطورك ، وهناك رف خاص عندي لعقاقير لا تضر، أصرّفها عندما أعجز عن قراءة الوصفة !! .

ومع ذلك فليست السرعة مشجبةً نعلّق عليه تقصيرنا وإهمالنا ، لأن بعض الصحف اليومية الرصينة أقل أخطاءً من مجلات شهرية بل ومن كُتُبٍ ، يفترض أن الزمن ليس عنصراً ضاعطاً لإصدارها في وقت محدد . . وأمامنا تجربة عملية شهيرة تؤكد أنه بإمكان البشر أن يتقنوا عملهم ويقلصوا من انتشار الخطأ ، وهي تجربة «التايمز» اللندنية قبل بضع سنوات .

كانت التايمز تعج بالأخطاء المطبعية ، مما أساء إلى مكانتها الصحفية ، فبحث المسؤولون فيها تلك القضية بكل جدية ، ثم توصلوا إلى خطة موفقة ، نقلت الجريدة إلى مرحلة التحدي ، فرصدت مكافأة مقدارها ألف جنيه استرليني ، لكل من يعثر على خطأ مطبعي في الصحيفة ، مع أن التايمز معروفة بكثرة عدد صفحاتها . . وبعد انقضاء سنتين وسبعة أشهر على قرار الجائزة ، لم يحصل عليها أي قارئ !! .

فما الأسباب الحقيقية لتفشي الأخطاء المطبعية في الصحافة العربية في هذه الحقبة ؟ .

أقول - من واقع تجربتي الشخصية مع الصحافة وعمرها أكثر من ١٨ عاماً - :

إن هناك اتهامات متبادلة بين الأطراف التي تعمل لظهور الصحيفة أمام الجمهور . . فالمحررون يلقون المسؤولية على كاهل المصححين ، والمصححون ينفون الاتهام ويعيدون الكرة إلى مرمى المسؤولين في التحرير الذين يعدّلون ويبدّلون - لا سيما في العناوين - في آخر المراحل التي تسبق طباعة الصحيفة دون الرجوع إلى المصححين ، ناهيك عن سوء خطوط كثير من الصحفيين والكتاب - حتى بعض المشهورين منهم !! . . - وذلك فضلاً عن الأخطاء الشنيعة في المعلومات ، وهي أخطاء من الكتاب والمحررين ولا علاقة للمصحح بها !! والحقيقة - كما لمستها وعاشتها - هي أن مستوى التصحيح اللغوي متدنٍ بوجه عام ، وكثيراً ما تدخل مصحح هزيل فيما أكتب ، فأحلّ كلمة خاطئة لغوياً محل كلمة صحيحة ، وبعض تدخلات هؤلاء تغيّر المعنى . . وبعد مناقشة المصحح يتضح لي أنه يجهل أوليات اللغة ، وأشهر قواعدها النحوية والصرفية والإملائية .

غير أن للمسألة وجوهاً أخرى ، أولها مسؤولية الصحيفة عن اختيار المصحح الضعيف ، إما لأسباب مادية صرفة - من يقبل بأقل مرتب !! - ، وإما لأنها تكتفي بحصوله على شهادة جامعية في علوم اللغة العربية ، متجاهلةً أن التعليم الجامعي في هذا الميدان

يشكو من علل شتى ، أدت إلى انحدار مستوى كثير من الخريجين ، ومن أبرز تلك العلل التركيز على الحفظ النظري للقواعد . . فالواحد من هؤلاء يتقن النحو العربي من الوجهة النظرية الصرفة ، لكنه لا يعرف الإعراب العملي ، فكيف إذا كان المطلوب إعراباً عملياً سريعاً كتصحيح نصوص صحفية عاجلة ؟ ولأسباب تجارية أيضاً ، تجمع بعض الصحف الحشف إلى سوء الكيل ، فبعد أن تسيء اختيار المستوى ، تسعى إلى تعيين عدد قليل من المصححين ، وهو ما يجعل حجم العمل الملقى على المصحح الواحد ضخماً جداً . .

والمصحح - حتى لو كان مقتدراً - بشر ، لطاقته حدود ، فإن تجاوز حدود طاقته فإن الكمّ يصبح على حساب الكيف . . ويزداد لديه وقوع الخطأ العفوي ، نتيجة الإرهاق ، فهو قادر على اكتشاف ذلك الخطأ في الوضع الاعتيادي ، لكن عينه تُرباه الخطأ صواباً بعد أن تتجاوز حواسه حال العطاء المقبول .

وبعض مسؤولي التحرير يقرنون الجهل إلى التعسف ، فيأتي تدخلهم - في كثير من الأحيان - بحجم كارثة . فإذا عاجلت الصحافة ما سبق من مشكلات - وحلها ليس مستحيلاً ، بل ليس صعباً - فإن في وسعها أن تضيف إلى ذلك شيئاً من حسن التنظيم ، كأن تكلف شخصاً مؤهلاً - صحفياً ولغوياً معاً - بمراجعة المادة الصحفية بعد إخراجها وقبل تصويرها ، على أن يكون جزاؤه غرامة مالية كبيرة عن كل خطأ يظهر في الصحيفة بعد ذلك .

وقد لجأت إلى هذا العلاج مجلة «النجاح» التي تصدر في نيويورك، فقد حددت أسعاراً للأخطاء، هي :

٢٥ دولاراً على الغلط الإملائي

٢٥ دولاراً على وضع علامات الترقيم (كالنقطة *) والفاصلة) في غير موضعها الصحيح .

٥٠٠ دولار على كتابة اسم الشخص بصورة خاطئة .



وليس أدل على أن العلاقة بين السرعة والخطأ ليست حتمية، مما رواه ابن الجوزي في كتابه الشهير «أخبار الحمقى والمغفلين» (رواه مرتين ص ٧٩ و ص ١٠٥)، من أن خليفة أموياً كتب إلى عامله على المدينة : (أن أخص من عندك من المختئين) . . لكن الكاتب صحف - أي أخطأ في الكتابة - فوضع نقطة فوق الحاء، فوصل الكتاب إلى الوالي هكذا : (أن أخص من عندك من المختئين) فخصاهم وقال : إنه جزاء عادل !! .

وقل مثل ذلك في الأخطاء التي نسمعها في قراءة بعض الناس، وهي عند فريق من الناس ناجمة عن ضعف في التحصيل وعند فريق آخر تقع سهواً أو زلة عفوية، وجَلَّ من لا ينسى ولا يخطئ .

(*) من المفارقات أن الصحيفة التي أخذت عنها هذا الخبر (بتاريخ ٢٨/١٢/١٩٩٠م) كتبت كلمة

النقطة هكذا (النقطة)، وورد اسم الشارع فيها بدون نقاط فوق الشين !! .

وهناك مواقف طريفة لا تأتي من هذا ولا ذاك، وإنما تقع بسبب اللجوء إلى الاختصار أحياناً، كما يحدث لعمّ لي كبير العمر والقَدْر،(*) وهو صاحب محل عريق لبيع الخردوات وما شابهها، وعنده سجل لمن يشتري البضاعة دَيناً . . والعم أبو خالد يسجلها كما يلي :

(فلان ١) - مدفأة - ١٠٠ ل . س

(فلان ٢) - حذاء - ٥٠ ل . س

(فلان ٣) - علبة مسامير - ١٠ ل . س

(فلان ٤) - حذوة حمار - ١٠ ل . س

وهكذا . . فلما نبهه الناس إلى الطرافة الناتجة عن مثل هذه الكتابة، وهي غير مقصودة، صحح العم هذا الوضع إلى التالي :

(فلان ١) - ثمن مدفأة

أي أن فلاناً أصبح ثمن مدفأة ولم يعد هو المدفأة نفسها !!



أما مستوى التصحيح فهو - كما قلت من قبل - غير مشرف . . ولأقرب المسألة أذكر أني كنتُ خلال ثمانية أعوام أجزيت معظم مادة «المجلة العربية» للنشر، فاطلعتُ على مستويات كثير من الكتّاب المشهورين وكانت صدمة لي .

(*) : انتقل إلى رحمة الله بعد صدور الطبعة الأولى من هذا الكتاب، وإني وأهل مدينتنا نحسبه من

الصالحين ولا نركي على الله أحداً .

وعلى سبيل المثال فحسب، أقول : إنه في يوم ٨ / ٢ / ١٤٠٦ هـ،
أحال إليَّ رئيس التحرير الأستاذ/ حمد القاضي مقالة عن اللغة
العربية، وكتبها أستاذ في ميدان اللغة العربية بجامعة عربية -
خارج المملكة -، وكم أدهشني حجم الأخطاء النحوية والإملائية
التي احتشدت في مقال قليل الصفحات . . ومنها :

«إن النمو الجسمي وطريقة الغذاء عاملين مؤثران»

والصواب : عاملان مؤثران، فخير «إن» - كما تعلمناه منذ المرحلة
الابتدائية - يكون مرفوعاً، وصفته «مؤثران» تتبعه، وكلاهما يُرْفَعُ
بالألف لأنه مثنى !

ومنها :

«لأن في إعادة ما سمع من قصص، تدريب على القدرة على
التحكم»، والصواب «تدريباً» لأنه اسم «أن» مؤخر !! ناهيك عن
الركاكة الناتجة عن حشر «على القدرة» فكان يكفي أن يقال :
تدريباً على التحكم !!

وربما احتار الكاتب في التذكير والتأنيث، فكتب :

(وعلاج هذه الحالة لا يكون) !! .

وفي حالة أخرى لجأ إلى حل نقيض فكتب :

(يساعدهم) بلا نقاط !!

ولست أتنجى على الرجل ، فالدليل على ما زعمتُ ، أقتبسه من قوله : (ولذلك يأتي تعلم قواعد اللغة مكملّةً لحاسة التذوق) والصواب : مكملّاً فالتعلم مذكر وليس مؤنثاً !! .

وهناك دليل آخر على جهله بدهيات اللغة فيما يخص التذكير والتأنيث ، فقد قال : (ويكون فَهْمُ قواعد اللغة سهلةً) والصواب : سهلاً ، لأن الفهم مذكر !!! قد يقال : إن الكاتب لم يراجع ما كتبه قبل إرساله إلى المجلة . . وهذا - في رأيي - طامة كبرى ، لأن الكاتب الذي يحترم قلمه لا يرسل مقالة بهذه الأخطاء ، لا سيما أنه يدرّس اللغة العربية ، ومقاتته عن اللغة العربية !! فماذا يدرّس طلابه ؟

ألا ينطبق عليه المبدأ القائل : إن فاقد الشيء لا يعطيه ؟ ! . هذا مع اقتناعي التام بأن ما رأيته من أخطاء مقرزة في مقالته ، يطعن في مستوى قدرته اللغوية ، حتى لو كان ما بعث به إلى المجلة هو المسوّدة الأولى للمقالة !! .



وهناك شاهدان آخران وجدتهما في كتاب خاص برثاء أحد الكتاب العرب المرموقين عقب وفاته . .

ففي الصفحة ١٤٣ ، يقول شاعر - كان موجهاً تربوياً !! - :
«فيوزع عدلاً بين الإنسان» !!

والصواب : بين الناس ، فالإنسان نفسه لا يتبعض في قضية مثل
قضية توزيع العدل !! .

ويقول الشاعر (!!) في الصفحة عينها :

« كانت ثروتهم كلمة لا تنفذ يوماً أو تفنى » فهو يريد المديح ، لكن
وقوعه في الخطأ الشائع أحال كلامه هجاءً ..

فالصواب أن يقال : كانت ثروتهم كلمة لا تنفذ - أي : لا تنتهي
- أما « لا تنفذ » فتعني هنا : أنها كلمة معطلة !! ..

والأشد إيلاماً في المسألة ، أنه إذا كان مدّعي الشعر والتريفة
جاهلاً بأدواته ، أفلم يمر الكتاب - وهو كتاب لا صحيفة - على
مدقق لغوي ؟ ! . وفي الكتاب نفسه (ص ١٩٨) كتب مصحح
بإحدى الصحف العربية الشهيرة يقول - عن الفقيده - :

(كان كما تقول الحكمة القرآنية : لا يخشى في الحق لومة
لائم) !! . فكيف يحيل من يدعى « مصححاً » إلى ما يسميه
« الحكمة القرآنية » ؟ إن المسلم يقول : كان كما قال الله - عز وجل -
في كتابه الكريم (ثم يذكر نص الآية) . . . وهو لم يورد نص الآية ،
لأنه ليس في القرآن الكريم أي نص بهذا اللفظ ، والقرآن لا
يُروى بالمعنى . . . والنص الذي أراده هو قول المولى - سبحانه
وتعالى - : ﴿ يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ﴾
« المائدة - الآية ٥٤ » .

★ ★ ★

وإلى أن تعالج صحافتنا العربية هذا الداء المستفحل ، تظل الأخطاء المطبعية - دون اللغوية والإملائية - مصدراً للبسمة عند القراء ، وسبباً للمتاعب عند العاملين في الصحافة . . هي مصدر للبسمة بما تحمله من طرافة حيناً ، وبما ترمز إليه من صدق الكلمة التي نشرت خطأ أكثر من الكلمة الأصلية ، حيناً آخر . وهي سبب للمتاعب لمن يقعون فيها ولمن تمسه في بعض الحالات ، كأخبار الوفاة غير الصحيحة ، أو الأخطاء التي تسبب أزمة سياسية داخلية أو خارجية . . .

غير أن من المهم ، ألا تتذاكى علينا صحيفة عربية ، مثلما تذاعت مجلة «بيفر» التي تصدر بمدينة «ناباني» في أونتاريو ، عندما لجأت إلى حيلة طريفة لتسوِّغ ما تقع فيه من أخطاء مطبعية كثيرة ، فكتبت تقول :

«قد يلاحظ القارئ وجود بعض الأخطاء المطبعية في مجلتنا ، فيجب أن يعلم أنها أخطاء متعمدة ، لأن هذه المجلة تحاول إرضاء جميع الميول والأمزجة ، وهناك قراء مغرمون باكتشاف الأخطاء المطبعية في الصحف ، وتحقيقاً لرغبة هؤلاء تحديدًا نشرنا هذه الأخطاء» ! .

أو كصحيفة أمريكية نشرت عام ١٨٧٥م خبراً خاطئاً عن وفاة شاعر فرنسا الشهير : فيكتور هوغو ، ومع أن الصحيفة علمت بعد ذلك أن الشاعر كان حياً يرزق ، فإنها لم تعتذر . وبعد عشر

سنوات (أي عام ١٨٨٥) مات هوغو فعلاً، فكتبت الصحيفة نفسها بالبنط الكبير : لقد كنا أول من سبق إلى إعلان وفاة الشاعر الفرنسي فيكتور هوغو !!! .

أو تزعم أن الطريقة الوحيدة للقضاء على الأخطاء، هي ما أقدم عليه اليوغسلافي «راديفوج موميرسكي» الذي ألّف كتاباً بعنوان «ماذا يبقى بعد الحرب العالمية الثالثة ؟» وغلّف نُسخه ببلاستيك مقفل . . وكانت المفاجأة للقراء أن صفحات الكتاب كلها بيضاء ليس فيها كلمة واحدة، رمزاً إلى أنه لن يبقى شيء بعد حرب كونية بأسلحة الدمار الشامل !! وأكمل الفنان كامل البابا هذه الطرفة الواقعية فاقترح أن ينص المؤلف اليوغسلافي على أن الترجمة والنقل محظوران !! . . .

منذر الأسعد

مدينة الرياض - عصر يوم الجمعة

١٤١١/١١/٢٤ هـ الموافق ١٩٩١/٦/٧ م

طرائف جديدة

حاول صحفي شاب أن يحصل على حديث صحفي مع توماس أديسون الذي قدم للإنسانية أكثر من ١٠٠٠ اختراع . . واعتذر أديسون وأصر على عدم الكلام . . . غير أن المخترع الأمريكي فوجئ بالصحفي وقد نشر في اليوم التالي حوارًا طويلًا بعنوان: «أعظم مخترع فاني لعالم»، زعم أنه أجراه مع أديسون، الذي سارع إلى إرسال برقية إلى الصحفي تقول: «لقد برهنت الآن أن أكبر مخترع هو أنت لا أنا» . .



لما وجدت المجال محدودًا في هذه الطبعة، فقد أترتُ أن أضيف ما ظهر من أخطاء اكتشفها كُتَّاب وصحفيون آخرون، باستثناء واحدة مركبة كنتُ ضحية لها .

ففي أحدث مؤلفاتي المنشورة - وعنوانه: ملائكة وسياطين - جاء رقم الطبعة هكذا: الطبعة الأولى!!

وأعترف أنها «طبة» أو مطب أستحقه، لأن عدم عرض تجارب طباعة الكتاب عليَّ لا يعفيني من الأخطاء المطبعية الكثيرة كثرةً غير مألوفة في كُتبي الأخرى، ولو أنها أخطاء غير طريفة ما عدا الخطأ المذكور من قبل فهو طريف ومضمونة صحيح . .

الغراش والتميز

عن الأخطاء الطريفة أترك أستاذنا عبد الله القرعاوي يحدثنا عن واقعة طريفة جرت معه، وقد تذكرها لما قرأ كتاب «طرائف الأخطاء الصحفية

والمطبعة»، ففضل - كعهدي به دائماً - فكتب إلي رسالة رقيقة، جاءت القصة اللطيفة في ثناياها.

يقول الأستاذ القرعاوي:

الواقع أن كتابك لطيف وظريف وقد استعرضت صفحات منه هذا الصباح ذكرتني بمقالة كنت كتبها لصحيفة (الجزيرة) منذ خمسة وعشرين عاماً . . وردت فيها عبارة طريفة . . حيث استشهدتُ في ثنايا المقال بالبيت العربي المشهور: (تكاثر الأطباء على خراش) (فما يدري خراش ما يصيدُ) والذي جرى مجرى المثل بصدوره وعجزه!! فأخطأ الطابع، وطبعه بهذا الشكل: تنائر الغبارُ على فراش!! وتأكد لي أن ذلك الطابع (المسكين) كان يعاني من بُعد أم العيال، التي سافرت وتركته وحيداً!! يَتَعَدَّى على تميز الليانية . . وفولهم!! ويتحسر على (لقمة هنية) من يد أم البنين! .

الملكة على الجسر

في العدد ٤٩٦٢ من جريدة «الشرق الأوسط» الصادر يوم الإثنين ٢٨/١٢/١٤١٢هـ (١٩٩٢/٦/٢٩م)، تفضل الكاتب الساخر الأستاذ: خالد القشطيني في زاويته اليومية «صباح الخير» فقرظ كتابي هذا أحسن تقرّظ، بعنوان «الأخطاء ما أصدقها».

وبروحه المرحّة أضاف الأستاذ القشطي خطأين من اللغة الإنجليزية^(١): كانت الملكة فكتوريا ضحية لثانيتها، مثلما كانت وزيرةٌ مصرية ضحية خطأ مطبعي فجاء العنوان عن جولتها في محافظة كفر الشيخ هكذا: «الوزيرة تتبول في كفر الشيخ» والمقصود: تتجول . . . وقد أوردتُ قصة هذا الخطأ في الكتاب. أما المثالان الواردان في «صباح الخير» فهما بنصهما:

من الأخطاء الشائعة ما يقع فيها العرسان في بريطانيا عند عقد زواجهن وتصريحهم للمأذون بقبول فلانة بنت فلان كزوجة شرعية بدلاً من قول (1) as my lawful wedded wife يقول العريس as my awful wedded wife (2). وكان لي صديق سمع بذلك وأقلقه أمره كثيراً وقضى أياماً وليالي يستذكر العبارة صحيحة كما يجب ولكنه مع ذلك، وربما بسبب ذلك، ما إن وقف أمام المأذون حتى وقع في الخطأ الذي قضى ليالي يفكر في تفاديه فقال my awful wedded wife ولحسن الحظ، أن زوجته الأجنبية لم تكن تجيد اللغة الانكليزية تماماً ومرت عليها الهفوة بسلام!

(١) : أي أرضى بها زوجة.

(٢) : أرضى بها مربية !!

بعض الأخطاء المطبعية تأتي مدسوسة . والمثال الشهير هنا ما ذكرته صحيفة التايمس (وقلما وقعت بخطأ) عندما افتتحت الملكة فكتوريا جسر واترلو. فقالت الجريدة إنه بعد مراسيم الافتتاح ، مرت الملكة فوق الجسر. بدلا من أن تقول The queen passed over the bridge كتبت The queen pissed over the bridge وفتحت الصحيفة تحقيقًا في الموضوع اعتقادًا بأن الغلطة كانت مقصودة. وهو ما وقعت به صحيفة عربية عندما كتبت «الوزيرة تتبول (تتجول) في كفر الشيخ!»

النساء والمجريون

في العدد ٤٠٦ من مجلة «العربي» الكويتية الصادر في شهر أيلول (سبتمبر) ١٩٩٢م ، روى الأستاذ محمد مستجاب الحادثة الطريفة التالية :

وقف وزير الثقافة المصري محمد عبد الحميد رضوان عام ١٩٨٣ مفتتحًا مؤتمر طه حسين بجامعة المنيا ، وخطب مادحًا إقليم المنيا قديما وحديثًا بما فيه من قوة النساء ، وهرعنا إلى المراجع لنعرف شيئًا عن قوة النساء ، لكن بعض العارفين أشاروا إلى أن المقصود قوة النماء - لكن كاتب الخطبة سحب الكلمة قليلاً لتملأ السستيمتر الباقي لتصبح النماء : النساء .

ولم أصدقه ، ذلك أنني متأكد أن ثمة مرحلة حضارية مرت علينا هي : النساء ، حتى لو لم يعلن ذلك وزير ثقافة .

وفي مجلة «الدعوة» الصادرة في الرياض بتاريخ ١٩/٧/١٤١٢هـ (٢٣/١/١٩٩٢م) جاءت قصة خطأ مطبعي وقعت فيه صحيفة أخرى ، أصبح بموجبه ٤٠٪ من شعب المجر (هنغاريا) من المجرمين ..

وعن مجلة «المختار» الشهيرة — عدد حزيران (يونيو) ١٩٩١ م — أقتبس طرفةً نسبتهما إلى إحدى الصحف وهي تقول : [سُرقت اليوم ٣ أطنان من الشَّعْر مخصصة لصنع الشعر المستعار، وتمشط الشرطة المنطقة بحثًا عنها] . .

والمفارقة هي بين الشعر المسروق الذي لم تمشطه الشرطة ، وإنما تفتش المنطقة بحثًا عنه ، وهو ما اصطلح عليه في لغتنا المعاصرة بمصطلح «التمشيط» !! .

وأشارت المجلة نفسها في عدد شهر تشرين الثاني (نوفمبر) إلى تناقضات العقلية البيروقراطية بقولها :

تلقى موظفون في قوات الأمم المتحدة المذكرة الآتية : يلقي الضابط المختص التعليمات الضرورية في الصالة الرئيسية بعد الظهر، قبل يومين من موعد السفر. ويُطلب إلى الجميع الحضور ربع ساعة قبل الموعد المحدد الذي سيبلغ إليهم عند وصولهم !

زوجة «رجال» أعمال

في العدد ١٠٩٥٦ من جريدة «الحياة» اللندنية (٨/٨/١٤١٣ هـ الموافق ٩/٢/١٩٩٣ م) كتب الأستاذ: عرفان نظام الدين بعنوان «أخطاء ونوادير» يقول :

كُتبت مرات عدة عن الأخطاء المطبعية في الصحافة ومشاكلها ونواديرها ، والتي يكتوي بنارها الكتاب وتوقعهم في حرج شديد ، وأنا لا أعتذر هنا عن بعض الأخطاء التي أرصدها يوميًا ، وتزعجني ، ولكنني أشير إليها حتى لا تمر ، ويظن القراء أننا لا ننتبه إليها ، فقد تحول رجال الاعلام في مقال عن أبو

ظبي إلى رجال أعمال (وهذا صحيح بالنسبة لبعض زملاء)، وتحول جرم إخفاء الحقائق الذي ترتكبه الصهيونية العالمية كل يوم إضفاء للحقائق. وهكذا:

وكنْتُ أضن أن مثل هذه الأخطاء التي يسميها أستاذنا أكرم زعيتر، أطال الله بعمره، «أغاليط» أمراً طارئاً علينا لكنني عثرت أخيراً على مقال قديم في صحيفة «الشباب» الفلسطينية (١٩٣٧) يعدد بعض النوادر وأغاليط المطابع التي يصفها بأنها «غرائب ومفارقات تضحك قهراً» فقد تحولت الزميلة المحترمة إلى «زميلة مجرمة»، وصار الفندق يعرض بدلاً من يغص، وصاحب المقام الرفيع . . صاحب المقام الرقيق .
ومن النوادر الأخرى عدّد الكاتب:
- وفاء فلاء : وفاة فلان .

- فك الحاكم عقال زيد : فك الحاكم عقل زيد .

- الحكومة سترفع بعض الموظفين : الحكومة سترفع بعض الموظفين .
والمدرسة التي أقبل عليها الطلاب صارت : أقبل عليها الكلاب .

وجاء في نعي صديق أنه ترك أثراً سيضعه في سجل الخلود بدلاً من الخلود . وتحول الرجل الرزين إلى رجل رزيل . ووصف أحدهم صحيفة بأنها غراء فطبتعت عرة . وقيل إن فلاناً عاد من رحلته، فإذا به يعود من رحلته، ويبدو أنه كان في زيارة لتايلاند .

وُصِفَت المجهودات الدينية لشيخ جليل فإذا بالمقال يصدر وهو يتحدث عن مجهوداته الدينية . أما نزيل برلين فصار برميل زبلين . كما قيل عن زعيم معين إنه عاد إلى خطته فإذا به يعود بعد النشر إلى خطيته . أما زعيم آخر فقد

كتب صديق له يتحدث عن استقباله لوفد من الفضلاء، فإذا بهم يتحولون إلى فسلاء.

ولكن الخطأ الأكبر الذي كاد يؤدي بصاحبه ورد عندما وصف كاتب رجلاً محترماً كان يضع عمامة ملونة، فإذا بها تصبح عمامة ملوثة.

أخيراً، لازلت أتذكر خبراً اجتماعياً قديماً تحول إلى فضيحة تخص سيدة يقال إنها كانت غير مستقيمة بسبب خطأ مطبعي فقد جاء فيه : رزقت السيدة فلانة... زوجة رجال الأعمال (بدلاً من رجل الأعمال) صالح وشمشون وعتريس... بمولود ذكر وهي أسماء مستعارة طبعاً إذ إن اسم الزوج كان مركباً من ٣ أسماء علم، فظهرت وكأنها زوجة لثلاثة رجال أعمال وليس لزوج واحد... وصار الخبر حديث المجتمع آنذاك.

غرائب المكتوبجي

وهذا هو عنوان مقالة للأستاذ: شريف الراس نشرتها مجلة «العربي» في عددها ٣٦٧ الصادر في شهر حزيران (يونيو) ١٩٨٩م، وتحدث فيها عن عجائب رقيب المطبوعات الذي كان يسمى (المكتوبجي) باللغة التركية.

وحكى في المقالة عن صديق له من آل «الدبيك»، والدبيك هذه صيغة مبالغة تعني: كثير الدبكة أو الماهر بها... وصديق الكاتب هذا كان صاحب نكتة فرفع دعوى في المحكمة على مدير الأحوال المدنية في بلدته، يطلب فيها تصحيح اسم عائلته ليصبح: «الدب بيك»!!... ويقول الراس: إن القاضي ضحك ونصح الرجل بالتخلي عن دعواه لأن الدبيك أهون كثيراً من الدب بيك. وفي أواخر عام ١٩٩٢م صدر في لندن كتاب

طريف عنوانه «حكايات المسافرين» يروي مشكلات الجمهور مع وسائل المواصلات، لا سيما أن شرائح واسعة من الناس هناك تتعامل مع المواصلات بصفة يومية بين الضواحي التي يقيمون فيها، ومواقع أعمالهم.

وما يعنينا منها هنا أن أحد المسافرين في قطار إدنبرة - لندن شكّا إلى هيئة القطارات من كثرة البراغيث في القطار المذكور. وعلى مذكرة داخلية شرح رئيس الهيئة بوبو ريد إلى سكرتيته ما يلي: (ردي على الشكوى المرفقة بالصيغة المعتادة للردود على الشكاوي من البراغيث في قطاراتنا). وأعدت السكرتيرة الرد المألوف وأرسلته إلى المشتكي، لكنها أرفقت بالرد - سهواً - شرح رئيسها لها، الذي يفترض أنه داخلي لا يجوز لأحد الاطلاع عليه، وخصوصاً المشتكي!!.

المتعصبون وحزب الشيطان

على كثرة الأخطاء التي تقع فيها الصحف العربية، فإنها نادراً ما تعتذر إلى قرائها عما تقع فيه، وتعمد - غالباً - إلى معالجته بالتجاهل وكأن شيئاً لم يكن.

ولذلك أسجل بالتقدير ما أقدمت عليه جريدة «المسلمون» في عددها رقم ٤٠٨ الصادر بتاريخ ١٤١٣/٦/٣ هـ - (١٩٩٢/١١/٢٧ م)، بنشرها الاعتذار التالي في موقع بارز:

حدث خطأ مطبعي في العدد الماضي ٤٠٧ بالصفحة الخامسة في مقالة الشيخ زين العابدين الركابي حيث وردت في العمود الثاني الآية «فوجدوا عبداً من عبادنا آتيناه رحمة» والصواب هو «فوجدوا عبداً من عبادنا . . .» كما

حدث خطأ آخر في الصفحة الأولى في الخبر المنشور عن : اكسوم «حيث نشرت جملة «بعض المسلمين المتعصبين» بدلاً من كلمة «المسيحيين المتعصبين» ونشرت في الصفحة الرابعة صورة لمقاتلي الجبهة الشعبية لتحرير إرتريا على أساس أنها لمقاتلي حركة الجهاد الإسلامي الإرتيري . نعتذر عن هذه الأخطاء غير المقصودة ونشكر القراء الكرام الذين نبهونا إليها .

ومن ذكريات الأستاذ: حافظ محمود، المعروف بشيخ الصحفيين، ما حكاه بجريدة «الجمهورية» القاهرية (٢٨ / ١ / ١٩٩٣م)، عن جريدة «الاتحاد» التي أصدرها حزب الاتحاد في عهد الملك فؤاد الأول، ولأنه كان حزباً مكروهاً من الناس فقد سموه : حزب الشيطان . المهم أن الكاتب الساخر إبراهيم عبد القادر المازني، تولى رئاسة تحرير جريدة الاتحاد، فقرر ظرفاء ذلك الزمن أن يرتبوا له مقلباً، فاتفقوا مع رجل أُمي كان يعمل في عيادة طبيب أسنان، فأخذوا يكتبون مقالات باسمه على أنه نقيب لأطباء الأسنان، ويرسلون المقالات إلى الاتحاد التي كانت تعنى بها وتبرزها وتنشر تقديماً لها في الصفحة الأولى من الجريدة . . . وفات المازني وزملاءه بالجريدة أنه لم تكن لأطباء الأسنان نقابة يومذاك، بل لم يكن قد صدر قانون ينظم تلك المهنة .

وكم كان غضب المازني عارماً لما أبلغه الطرفاء بالحقيقة، التي لم يصدقها إلا بعد أن قابل شخصياً نقيب الأطباء المزعوم، الذي عجز عن قراءة سطر واحد من المقالات المنسوبة إليه !!!

ويشير الأستاذ القشطيني (عدد الشرق الأوسط رقم ٥٠٢٨ بتاريخ ١٤١٣/٣/٦ هـ الموافق ١٩٩٢/٩/٣ م) إلى خطأ وقع في مقال له سابق نبهه إليه أحد القراء . . فقد ظهرت في المقال عبارة تقول : «أما بالنسبة للأدب الغربي فمن الخطأ الفاضح محاولة تجاهل هذا الأدب وهذا الكفر» . . ومقصد الكاتب هو: الفكر وليس الكفر، مع أن الفكر الغربي يطفح - حقيقة - بأقذر أنماط الكفر. . .

يعرف اللغة ويجهل الفكاكة!!

هنالك طرفة تتعلق بالمصححين في الصحف، عمرها أكثر من ١٠ سنوات غير أني لم أطلع عليها إلا مؤخراً، فقد كنت أحتفظ بالمجلات كما هي، ثم بدأت في هذا العام أقص ما يهمني منها وأحفظه بحسب الاختصاص، ولذلك ظهرت معي الطرفة المذكورة، وخلاصتها أن تحرير مجلة «العربي» الكويتية اختار لإقفال إحدى صفحات العدد ٢٨٧ الصادر في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٨٢ م، طرفة عن شكوى رجل من الأزدي رفعها إلى الخليفة الأموي سليمان بن عبد الملك بقوله: يا أمير المؤمنين، إن «أبونا» قد هلك وترك «مال كثير» فوثب «أخانا» على مال «أبونا» وامتلكه . . فغضب سليمان من وقوع الأزدي في أربعة أغلاط لغوية في كلام قليل ولذلك قال له الخليفة: لا رحم الله أباك ولا بارك فيما ورثت . . .

لكن الطرفة فقدت كل دلالتها، لأن المصحح كان ثقیل الدم فصصح أغلاط الأزدي، وأكملها المحرر لما غفل عن مراجعة المادة بعد مرورها على المصحح . . . وقام أحد القراء بتنبيه المجلة إلى ما حصل فنشرت رسالته في العدد ٢٩١ مع تعليق من المحرر يحمل المصحح - وحده - وزر الخطأ.

وفي العدد ٨٩٢٦ من جريدة «الرياض» بتاريخ ١٤١٣/٧/١٤ هـ (١٩٩٢م/١٢/١)، كتبت الدكتورة: ثريا العريض، في عمودها (بيننا كلمة)، تهاجم - بحق - الأخطاء المطبعية واختارت لها اسماً طريفاً عنونت به المقالة، هو: الخروج على النص . . وتشير إلى أنها صارت ترسل مقالاتها مطبوعة بالآلة الكاتبة، لئلا تُنسب الأخطاء إلى عدم وضوح الخط، وهذا الحل حدّ من الأخطاء، وإن لم يُقْضَ عليها تماماً.

غير أن الكاتبة الفاضلة تشكو مُرَّ الشكوى عندما يحل الخطأ محل الصواب، وبخاصة في النصوص الشعرية، وهو ما جرى لبعض قصائدها في عدة صحف . . . وتستشهد بقصيدة لها قالت فيها:

الصمت يرقبني ويفغرفاه

فإذا بالمصحح يجعلها : ويفغرفيه!!

الطريف أن الدكتورة في حماة غضبها قالت عن كلمة (فاه) في الموقع المذكور: إنها من الأسماء الخمسة وفي محل نصب مفعول به!! . . وأنا على يقين من أنها تقصد: وهي مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف . . لأن الدكتورة تعلم أن الأسماء الخمسة معربة وليست مبنية ليصح القول: إنها في محل نصب .

مآزق سياسية

● رئيس التحرير للصحفية المتمرنة :
إن صحة الأخبار في الصحف هي كالعفة للمرأة .
- الصحفية :

هذا صحيح مع فارق بسيط .

● رئيس التحرير :

ما هو ؟

- الصحفية :

يمكن للجريدة أن تصلح أخطاءها .

تجهيل العاصمة

* وزير الـ يضع حجر الأساس لمشروع تجهيل
(الأصل : تجهيل) العاصمة .

- عنوان في صحيفة عربية شبه حكومية

، بتاريخ : ٣ / ٥ / ١٩٨٤ م -

اجتثاث الحقوق

* مجلس الوزراء يجتث (الأصل : يبحث) حقوق عمال السكة
الحديدية .

- عنوان رئيسي في الصفحة الأولى

بالصحيفة العربية المذكورة من قبل ،

بتاريخ ٢٤ / ٥ / ١٩٨٤ م - ١١ -

مخيم البطيخ

بتاريخ ٢٢ / ٣ / ١٩٨٢ م نشرت صحيفة عربية صورتين
ضخمتين إحداهما لَقْطة من مخيم للاجئين الفلسطينيين ، والثانية
صورة كمية كبيرة من البطيخ (الْحَبَّحَب ، أو الرُّقِّي كما يسمى في
بلد الصحيفة) ، ومصدر الصورتين هو مراسل الصحيفة في
العاصمة الأردنية . . غير أنه عند النشر حصل تبادل غير مقصود

بين شرح كل صورة وشرح الأخرى ، فجاء تحت صورة المخيم الشرح التالي :

(رَقِي بالمئات) . . . وتحت صورة البطيخ كان الشرح هو : مخيم فلسطيني . .

تنهي لا تنمي

* نشرت صحيفة عربية تصدر في المهجر بتاريخ ١٧/٨/١٩٨٦م تحقيقاً إعلانياً عن جمهورية زائر، يصوّر هذا البلد الأفريقي المنكوب بالدكتاتور (موبوتو سيسي سيكو)، على أنه جنة الله في الأرض .

وعلى الرغم من الحرص الصحفي الواضح ، وأناقة الإخراج والصور الملونة ، فإن الحقيقة أبت إلا أن تطلّ برأسها ، فجاء عنوان أحد المقاطع كالتالي :

زائر تنهي (الأصل المقصود : تنمي) ثروتها الحيوانية !!

شنق صحفي :

الرئيس المدمن يتضاءل بالبيض المحلي

* هذا العنوان أدى إلى إيذاء رئيس تحرير صحيفة عربية على الرغم من وضوح حسن النية في التحقيق الصحفي الرئيسي المرافق

للعنوان على مدى صفحتين وربع الصفحة . . وأصل العنوان
كان :

سبق صحفي :

الرئيس المؤمن يتفائل بالبيض المحلي . .

الحرّ - ب !

* صدام يرفض الانسحاب وتشيني يشير إلى الحر (يقصد :
الحرب) تنمة الصفحة الأولى

هذا العنوان ورد في صحيفة عربية مهاجرة بعد الغزو العراقي
للكويت ، وذلك في العدد الصادر يوم ١٤١١ / ٦ / ٥ هـ الموافق
١٩٩٠ / ١٢ / ٢٢ م .

الفظّ الباطل

عُرِفَ عن طاغية العراق : صدام حسين ، نرجسيته الشديدة ، من
خلال جميع وسائل الاتصال التقليدية والحديثة على حد سواء .
وتسبغ عليه وسائل الإعلام التابعة له أوصافاً طنانة مثل : القائد
الفذ ، التاريخي ، الملهم ،

وقد حدثني صديق أثق به - قبل غزو الكويت بسنوات - أن
صحيفة «القادسية» الصادرة عن وزارة الدفاع في العراق ، ظهرت

ذات يوم في عام ١٩٨٥م وهي تقول في أكبر عنوان (مانشيت)
رئيسي :

القائد الفظ الباطل السيد الرئيس : صدام حسين يقلد أنواط
الشجاعة لعدد من فرسان السمities .

وقصد البوق الإعلامي : الفذ البطل ، لكن زلة المطبعة نطقت
بالحقيقة ، ولم يشفع للمحرر تاريخه الطويل في التجميل لصدام
حسين .

الطفل مصاب بصدام شديد

تحت عنوان «عملية ناجحة لطفل عراقي» جاء في الصفحة الأخيرة
من صحيفة كويتية - حددتُ جنسيتها خروجاً على نهجي في الكتاب
ليدرك المرء حجم فجاعة الكويتيين بصدام فيما بعد - وذلك في
عددها الصادر بتاريخ ١١ / ١٢ / ١٩٨٩م : (. إن
الطفل « » كان مصاباً بشلل شَقِيٍّ كما يعاني من صدام
شديد وأضاف أن هذا المرض الخطير ينشأ بسبب معاشة
الحيوانات خاصة الكلاب السائبة) .

والقصد من الشلل الشَقِيٍّ : النصفي ، بيد أنه لعدم الاعتياد على
هذه اللفظة وبسبب عدم تشكيّلها ، قد تُقرأ : بشلل شَقِيٍّ . . .
والأصل في الثانية : من صداع شديد ، فجاءت «من صدام» لأن
بعض الزلات تقول الحق تماماً ولو بصورة غير مقصودة .

البهلوانات

هناك نوع من الأخطاء الصحفية، يأتي نتيجة عدم الأمانة لدى بعض الصحفيين، الذين يبحثون عن الإثارة، أو عن تحقيق سبق صحفي ولوبالفبركة والتزييف ..

الكاتب الصحفي الشهير الأستاذ : نشأت التغلبي يحدثنا عن نماذج واقعية من هذا النمط، فيقول* :

«حدث مرة أن استدعي محرر معروف بالنشاط وبكثرة مصادره إلى رئاسة تحرير الصحيفة التي يعمل فيها وطلب منه تغطية أحداث معينة وقعت وتقع على الحدود الأردنية الإسرائيلية .. وأنهى المحرر الاجراءات المعتادة استعداداً للسفر ثم غاب بضعة أيام وعاد يحمل تحقيقاً مسهباً يشغل أكثر من صفحة من صفحات الجريدة وقد نشر التحقيق فعلاً بعناوين كبيرة وتقدمه تنويه مقترن بالفخر والاعتزاز نشر في الصفحة الأولى .. بعد صدور الصحيفة بوضع ساعات بدأت تظهر معالم الفضيحة فالأحداث وصفت بالتفصيل مع ذكر الضحايا التي تكبدها الجانبان المتقاتلان وخصوصاً الجانب الإسرائيلي ومع التوسع في نشر المغامرة التي أقدم عليها المحرر ليحصل على أدق المعلومات ! أما سبب الفضيحة فيرجع إلى أن القتال الذي تحدث عنه المحرر كان قد توقف قبل وصوله المزعوم إلى

(*) الرأي العام (الكويتية) - العدد ٩٣٤٨ - بتاريخ ١٩/١٢/١٩٨٩ م.

المنطقة . . فلما بدأ المسؤولون التحقيق اكتشفوا أن مندوبهم العتيد لم يسافر ولم يشاهد أي معركة وإنما وضع بدل السفر في جيبه ونام في بيته يومين وفي اليوم الثالث ذهب إلى المقهى الذي اعتاد ارتياده وعلى إحدى موائده كتب التحقيق الذي وصف بأنه خطير !

وفي حالة أخرى كان الخطأ جغرافياً فقد حدث في العراق أن نشب في (الموصل) المتاخمة للحدود السورية ثورة معادية لعبد الكريم قاسم الذي كان قد انفرد بالحكم وقلب لمبدأ الوحدة ظهره رافضاً الانضمام إلى الوحدة المصرية السورية . . أما الثورة فكانت ذات جذور وحدوية . . وقد كلفت إحدى المجلات محرراً لها موجوداً في دمشق بالسفر إلى الشمال الشرقي من سورية ومحاولة تغطية أخبار العراق من الحدود العراقية السورية القريبة من الموصل وذهب المحرر، أو لم يذهب الله أعلم لا سيما أن المسافة من دمشق إلى الحدود العراقية في الشمال تبلغ نحو ألف كيلو متر . . المهم أن التحقيق المطلوب نشر في المجلة فنشرت معه أيضاً صور التقطت بالعدسة المقربة من الحدود السورية للأراضي العراقية مع فارق بسيط لكنه شديد الخطورة وهو أن الصور لم تكن من الحدود المؤدية إلى الموصل وإنما كانت من مدينة القامشلي المؤدية إلى تركيا ؟ والفارق بين هذه وتلك كبير كما أن المعلومات تصبح مستحيلة من منطقة تبعد نحو ثلاثمائة

كيلومتر عن المنطقة المطلوبة ؟ ثمة حالة ثالثة تؤكد أن الثقة بالنفس إذا ما زادت عن حدها تتحول إلى استهتار ذي عواقب وخيمة ! .

فقد حدث في أواخر الخمسينيات أن كانت دمشق تنتظر زائراً كبيراً وقد تسابق الصحفيون العرب والأجانب إلى العاصمة السورية لتغطية هذه الزيارة التي أوقعت مندوب إحدى المجلات في حيرة لا يعرف كيف يعالجها ويتخلص منها ويرجع سبب حيرته إلى أن المجلة التي أوفدته تصدر بعد ثلاثة أيام من وصوله وأن المطبعة تدور بعد يومين أي عشية اليوم المقرر لوصول الزائر الكبير ومعنى ذلك أنه لن يستطيع تغطية الحدث وهو لو أجل نشره إلى الأسبوع اللاحق فسوف تخسر المجلة سبق الصحفي وسيكون ما تنشره من أخبار قد فات وقته وأصبح قديماً . . من أجل الخروج من هذا المأزق قرر المندوب الصحفي عدم الانتظار فجمع بعض الصور التي التقطت في مناسبة قريبة للضيف الكبير وبعض الصور للرئيس السوري ثم بعض الصور لمظاهرات غير واضحة المعالم أي تتعذر معرفة مكانها ثم توجه إلى غرفته وكتب موضوعاً وصف فيه وصول الزائر والاستقبالات الحارة التي قوبل بها والمحادثات التي أجراها مع المسؤولين وما يمكن أن تؤدي إليه من اتفاقات سياسية وعسكرية واقتصادية وبعد إعادة قراءة الموضوع والتأكد من خلوه من الأخطاء وخصوصاً ما يمكن ألا يقع ، أسرع فبعث به إلى مجلته ونشر فعلاً في

اليوم المقرر وصول الزائر فيه وكان هذا الموضوع يمكن أن يسجل سبقاً صحافياً كما توقع لو لم يحدث في اللحظة الأخيرة أن اضطر الزائر الكبير إلى تأجيل زيارته أربعاً وعشرين ساعة ! والقصص من هذا النوع كانت وستظل أكثر من أن تحصى !

عزيزي القارئ . .

لو كنت مكان هذا المندوب الصحافي ماذا كنت تفعل . . ألا توافقني على أن الصحافة ليست مهنة البحث عن المتاعب وحسب وإنما هي أيضاً مهنة . . البهلوانات ! .

انقلاب يصنعه جندي واحد !!

في كثير من البلدان العربية يطلقون كلمة «عسكري» على كل من يرتدي زياً عسكرياً سواء أكان في عداد الجيش أو الشرطة . . . وفي مدينة عربية وقع حادث لشرطي مرور نتيجة انقلاب الدراجة النارية التي يقودها ، فكتبت الصحف المحلية خبراً عن الحادثة كان عنوانه - في غالبية تلك الصحف - :

انقلاب عسكري في مدينة « »

كان العنوان عادياً جداً في الدولة نفسها، بيد أن بعض الدبلوماسيين المعتمدين لديها فهموا منه غير ذلك تماماً، فأبرقوا إلى عواصمهم عن وقوع انقلاب عسكري على السلطة في البلد .

ومن العناوين المثيرة التي مرّت عليّ في أوقات مختلفة :

* الشرطة البريطانية تبحث عن بول

وقد نشر العنوان في صحيفة عربية يوم ٢٧ / ٧ / ١٩٨٩ م، مع أن الخبر يقول :

«لندن - ما زالت الشرطة البريطانية تبحث عن لوحة للفنان الفرنسي الكبير بول جوجا اختفت وهي» .

ومنها أيضاً :

* وزير الـ « » يختفي بالوزيرة الزائرة

والأصل المقصود هو : يختفي !!

واكتفى المسؤولون في البلد الذي نشر فيه العنوان، بإلزام الصحيفة نشر تصويب له في اليوم التالي مع الاعتذار، ومعاقبة المصحح ومدير التحرير المسؤول عن مراجعة الصفحات المحلية .

وفي حين أن هذه الحادثة قديمة نسبياً وأكتبها من الذاكرة، فإن النقطة نفسها سبّبت إشكالاً أقل حدة، فجاء عنوان خبر في صحيفة عربية :

(* « »^(١) تختفي بمرور ربع قرن على تأسيسها)

كانت المشكلة أقل حدة، لأن الخطأ هنا أكثر وضوحاً، وأقل إثارة لسوء الفهم من سابقه . . بيد أن شرح صورة للرئيس الأمريكي ريجان مجتمعاً بوزيرة الطاقة بعد أن قبل استقالته جاء في مجلة عربية كما يلي :

(ريجان يقبل وزيرة الطاقة)

والأصل كما جاء في الخبر المجاور للصورة :

الرئيس ريجان يقبل استقالة وزيرة الطاقة .

ومن الطاقة تنتقل إلى طامة دنيوية وقعت على رأس قسم التصحيح بجريدة عربية قبل ١٢ عاماً، إذ نشرت الجريدة خبراً بعنوان :

(* عورة وزير الأوقاف والشؤون الدينية)

(تعني : عودة وزير)

ومن أخطاء العناوين، ما نشرته جريدة عربية بتاريخ ٢٩ / ١١ / ١٩٨٩ م في صفحتها الأخيرة، وهو :

(١) : وضعت نقاطاً مكان اسم المدينة العربية .

(*) اعتذار عن «صناعة القرار في الوطن العربي» .
وبمطالعة الخبر يتضح أن كلمة «محاضرة» سقطت إما سهواً ،
وإما نتيجة سوء تقدير من المحرر . . . فالخبر يقول :
(تعذر ندوة الثقافة والعلوم عن إقامة ^(١) محاضرة اليوم الأربعاء
بعنوان «صناعة القرار في الوطن العربي» التي كان مقرراً) .

الطبعة كادت تصبح «طبخة»

وقعت لي حادثة مع الأخطاء المطبعية لم تكتمل - بفضل الله - . .
فقد كلفت مؤسسة ما ، بصفتي كتابي «ما يطلبه المنطفئون» ثم قدمته
إلى المطبعة التي تولت عمليات التصوير والمونتاج والطباعة .
غير أنني في مرحلة الصف كدت أتجاوز خطأ وقع فيه عامل الصف
التصويري ، فقد كتبتُ في بطن الغلاف الأخير من الكتاب :
(*) ريع هذه الطبعة مخصص لشهداء انتفاضة الشعب
الفلسطيني)

غير أن عامل الصف ، صفّها كالتالي :
(*) ريع هذه الطبخة) .

وكانت عيناى تريانىى الكلام سليماً ، فلم أكتشفه إلا في مرحلة
متأخرة . .

(١) : وهذا بدوره خطأ في اللغة فالاعتذار عن عدم إقامة الندوة وليس عن إقامتها !! .

وقبل أن أختتم قضية العناوين والسطور البارزة عموماً، أذكر
عنواناً نشرته إحدى الصحف في صدر حوار لها مع شاعر مشهور،
بتاريخ ١٧ / ٨ / ١٩٩٠ م، يقول العنوان :
(* أمقت العدل وأحب الظلم).

وليس القارئ بحاجة إلى فطنة شديدة ليدرك أن مقصد الشاعر
أن يقول :

(أمقت الظلم وأحب العدل)

وبما أن الشيء بالشيء يُذكر، فإن كاتباً عربياً ساخراً كتب بتاريخ
١ / ١٢ / ١٩٨٨ م عموده اليومي عن العلاقة بين الولايات المتحدة
ومنظمة التحرير الفلسطينية، وكان مما قاله : (فلا أقل من رد
الصاع صاعين والمتر مترين، ونحن أعلم بأن المبادئ أظلم . . .)
والذي يقصده الكاتب : بأن البادئ أظلم . . .

الشغب والاختراع المسلح

امتازت دورة كأس العالم لكرة القدم التي أقيمت في إيطاليا في
العام الماضي، بشدة الإجراءات الأمنية، الأمر الذي دفع مراسل
إحدى الصحف العربية هناك إلى إثارة هذه النقطة مع مدير اللجنة
المنظمة للبطولة، وجاء في جواب المدير - كما نشرته الصحيفة - أنهم
أعدوا أكثر من (٥٠ ألف محارب مزودين بوسائل كثيرة وحديثة
لحماية الشغب وحفظ الأمن . . .).

وربما كان قصد المدير : ٥٠ ألف جندي أو شرطي ، لأن حفظ الأمن الداخلي لا يأخذ صفة الحرب . . ومن الواضح أن هذه القوة الضخمة أعدت لحماية الشعب أو لمكافحة الشعب أما «حماية الشعب» فليست سوى زلة قلم أو سوء فهم خلال عملية الترجمة ، أو خطأ أثناء صف الحروف لم يتنبه المصحح إليه .

وفي صحيفة عربية - للأسف أني لم أدون التاريخ على قصاصتها المرفقة في الملحق التوثيقي للكتاب - نُشر خبر عن النتائج الأولية للانتخابات النيابية في بولندا قبل أكثر من عامين ، وجاء في الخبر :

(. . . .) وقالت وكالة الأنباء البولندية : إن نسبة المشاركة في الانتخابات بلغت ١١ , ٦٢٪ من الناخبين المسلحين وعددهم ٢٧ مليوناً و ٣٠٠ ألف شخص) !!

والمقصود طبعاً : «من الناخبين المسجلين» .

ونشرت صحيفة عربية أخرى بتاريخ ١٩ / ١٢ / ١٩٨٨ م خبراً عن الانتخابات الرئاسية في سريلانكا ، فكان من عناوين الخبر الطويل نسبياً :

مسلحون يهاجمون مراكز الاختراع ويقتلون ٢٢ شخصاً .

وقد يكون الخطأ صواباً ، فمراكز الاقتراع في العالم الثالث ، كثيراً ما تكون مراكز لاختراع الأصوات !! .

وبعد ذلك بستة أيام فحسب ، أي بتاريخ ٢٥ / ١٢ / ١٩٨٨ م

نشرت صحيفة عربية أخرى خبراً آخر عن سريلانكا نفسها مأخوذاً
عن وكالة رويتر للأخبار . . . يقول عنوان الخبر :

* رفع منح التجول في سريلانكا بمناسبة الأعياد
والأصل طبعاً : رفع منح التجول .

ولأن مستوى الترجمة هبط بوجه عام - وليس بإطلاق - فقد جاء
في الخبر : (وقال بيان حكومي : إن الحكومة قررت عدم فرض منع
التجول ليل ٢٤ ديسمبر . .) .

وكان الأجدر بالمرجم أو بمن صاغ الخبر بعده أن يقول :
قررت إلغاء منح التجول . .
أو : قررت السماح بالتجول . .
أو قررت عدم منع التجول !! .

الكلاب تحرس الكلاب

بعض الأخبار تثير الاهتمام لما تنطوي عليه من أبعاد، مع خلّوها
من أي خطأ مطبعي أو لغوي ومن أي غلط في المعلومات . . من
هذه الأخبار نبأ نشرته صحيفة عربية يوم ٢٧ / ٨ / ١٩٨٩ م بعنوان :

* كلاب لحماية المستوطنين

والمستوطنون هم الغاصبون اليهود لفلسطين المحتلة . . وقفتُ
أمام العنوان والمضمون معاً ثم سألت نفسي : منذ متى كانت
الكلاب تحرس الكلاب ؟ .

وفي الصفحة ذاتها، جاء خبر بعنوان أكبر من السابق، هو :
* واشنطن راضية عن تعهد إسرائيل بمحاكمة مرتزقتها في كولومبيا.

وليس في العنوان أي خطأ، فالمرتزقة المذكورون هم الصهاينة الذين ثبت قيامهم بتدريب عصابات تهريب المخدرات التي دوّخت - وما زالت تدوّخ حتى هذه اللحظة - حكومة كولومبيا في أمريكا الجنوبية . . غير أن نصّ الخبر تضمن خطأ مطبعياً يقول شيئاً من الحق، فقد ورد فيه تصريح للمتحدث باسم الخارجية الأمريكية، قال فيه :

(. . . .) «إننا سعداء لأن الحكومة الإسرائيلية قطعت تعهدات بإجراء تحقيق شامل والسعي إلى محاكمة كل من يمكنها مقايضاته» !!

والمقصود : مقايضاته، غير أنني لست أدري إن كان المذكور ما زال سعيداً، بعد أن خمدت الضجة حول هذه الجريمة الصهيونية، وتحقق الخطأ المطبعي فتمت المقايضة لا المقاضاة .



ومن اليهود في فلسطين إلى أحد أتباعهم العالم السوفياتي (*) أندريه زاخاروف الذي مات في العام الماضي، بعد أن ملأت الأبواق

(*) كان ذلك قبل انهيار الاتحاد السوفياتي .

الصهيونية آذان العالم بالضجيج حوله وحول انتهاك حقوقه
الإنسانية، لمجرد أن موسكو كانت تمنعه من السفر لأنه يملك
أسراراً استراتيجية عن نشاطاتها المتصلة بالتسليح النووي . .
والطريف أن مقطعاً يتعلق بزاخاروف دخل - سهواً - في الحلقة
(٦٢) من سلسلة حكايات تراثية للأطفال عنوانها «مئة ليلة وليلة»
كانت إحدى الصحف العربية تنشرها في ملحق خاص
بالصغار . .

جاء في الحلقة المذكورة المنشورة بتاريخ ١/٤/١٩٨٩م -
الصفحة ٣٤ :

الفظ الباطل

عُرف عن طائفة العراق : صدام حسين ، نرجسيته الشديدة ، من خلال جميع وسائل الاتصال التقليدية والحديثة على حد سواء . وتسبغ عليه وسائل الإعلام التابعة له أوصافاً طنانة مثل : القائد القذ ، التاريخي ، الملهم ،

وقد حدثني صديق أثق به - قبل غزو الكويت بسنوات - أن صحيفة «القادسية» الصادرة عن وزارة الدفاع في العراق ، ظهرت ذات يوم في عام ١٩٨٥م وهي تقول في أكبر عنوان (مانشيت) رئيسي :

القائد الفظ الباطل السيد الرئيس: صدام حسين يقلد أنواط الشجاعة لعدد من فرسان السميتات .

وقصد البوق الإعلامي : الفذ البطل ، لكن زلة المطبعة نطقت بالحقيقة ، ولم يشفع للمحرر تاريخه الطويل في التجميل لصدام حسين .

الطفل مصاب بصدام شديد

تحت عنوان : «عملية ناجحة لطفل عراقي» جاء في الصفحة الأخيرة من صحيفة كويتية - حدثت جنسيتها خروجاً على نهجي في الكتاب ليترك المرء حسم فجعة الكويتيين بصدام فيما بعد - وذلك في عددها الصادر بتاريخ ١٩٨٩/١٢/١١ : (.... إن الطفل «.....» كان مصاباً بشلل شقي كما يعاني من صدام شديد وأضاف أن هذا المرض الخطير ينشأ بسبب معايشة الحيوانات خاصة الكلاب السائبة .

والقصد من الشلل الشقي : النصفي ، بيد أنه لعدم الاعتياد على هذه اللفظة وبسبب عدم تشكيلها ، قد نُقِرَ : بشلل شقي... والأصل في الثانية : من صدام شديد ، فجاءت «من صدام» لأن بعض الزلات تقول الحق تماماً ولو بصورة غير مقصودة» .

المتفجرون في الحفلة

والمتفجرون هنا هم المتفجرون على عروض قَدَّمها مشعوذ أندونيسي اسمه : أحمد جنيدي وحلت «المتفجرون» محل «المتفجرون» خطأ ، في متن الخبر الذي نشرته صحيفة عربية ، نقلاً عن وكالة (رويتر) للأنباء ، وذلك يوم ١٩٨٩/٢/٧ م .

وفي نطاق حديثنا عن المتفجرين - وسيأتي شاهد مماثل في فصل
تالٍ عن أخطاء المذيعين - ، فإن صحيفة أخرى نسبت بتاريخ
٢٠ / ٣ / ١٩٨٩ م إلى مسؤول ما لا يمكن أن يصدر عنه ، وخلاصته
أن الزعيم الذي يتحدث المسؤول عنه جلب الدبابات والطائرات
وحاملات الجنود والطائرات المجنزة وبالطبع ، لا توجد
طائرات مجنزة إلا في خيال المحرر المهمل الذي لا يراجع ما كتبه .

كما نسبت الجريمة إلى المسؤول نفسه أنه قال - (الموت حق واجب
على كل مسلم ومسلمة) ، وهو - كذلك - كلام لا يمكن أن يصدر
عن مسؤول بهذا المستوى الرفيع ، لأن كل إنسان يعلم أن الموت هو
نهاية كل مخلوق وهذا يشمل البشر جميعاً ، أيّاً تكن دياناتهم ! .

ومن أحدث الأخطاء الطريفة التي وجدتها ، أن الرئيس التركي
«تورجوت أوزال» ورد في صحيفة عربية (يوم ١٢ / ٦ / ١٩٩١ م) على
أنه الرئيس الأمريكي !! ولعل قارئاً يظن أن الصحيفة تعني الرئيس
الأمريكي جورج بوش ، غير أن سياق الخبر يؤكد أنها تعني الرئيس
التركي ، الذي أضافت إلى تغيير جنسيته خطأ إملائياً في كتابة اسمه
الأول فأصبح «تورجورت» . . . وأحدث من الخطأ السابق ، خطأ
يتعلق بحرف الاستثناء «إلا» الذي طار من جواب الدكتور أحمد
الطبيبي أحد الفلسطينيين البارزين في الأراضي المحتلة ، على أسئلة
صحيفة عربية يوم (١٦ / ٦ / ١٩٩١ م) فقد مزج المحرر بين صياغته
وجواب الطبيبي فكان النص التالي : (وقال أن لا أهمية لتسمية

مؤتمر السلام «إذا كان يستند إلى الشرعية الدولية وإعطاء الفلسطينيين حقوقهم وإنهاء الاحتلال» !! . . والرجل -
والصحيفة معه - يقصدان العكس بكل يقين .

تشويه القضايا ودياً

وفي يوم ١٨ / ٣ / ١٩٩١ م أصبح التصريح صراحياً في صحيفة عربية ، فقد قالت في سياق خبر عن مسؤول عربي كبير :
(وكان «.....» قد صرخ قبيل مغادرته «.....» بأنه من
السابق لأوانه في الوقت الراهن الحديث عن عودة العلاقات العربية
إلى ما كانت عليه قبل الغزو العراقي للكويت) .

وفي ذكريات صحفي مصري كبير (نشرت في ١٣ / ٦ / ١٩٩١ م)
تطرق إلى اتهامه في عهد الملك فؤاد بما كان يسمى العيب في التراث
الملكية !! وهي غلطة مطبعية قد يكون سببها أن المصحح من جيل
جديد لم يعايش تلك اللغة ولم يقرأ عنها . . . فالتهمة هي «العيب
في الذات الملكية» وليس في التراث !! وبعدها مباشرة تحدث
صاحب الذكريات عن أن الملك فؤاد كان يسعى لتسوية مثل هذه
القضايا ودياً ، لكن الخطأ المطبعي شوه المعنى فجاءت هكذا :
«التسوية» !! هذه القضايا ودياً !!

وتحدثت صحيفة عربية عن تعداد جيش عربي بأنه يبلغ (الآن
حوالي أربعين ألف جنّي يتشرون في كل أنحائه) !! .
والمقصود أن العدد هو أربعون ألف جندي ! .

صحيفة عربية تصدر في بلد رابع تورطت - دون عمد - في إصاق
تهمة قتل الملكة ماري أنطوانيت بالثوار الفلسطينيين . . نشرت هذه
المعلومة الخاطئة يوم ٤ / ٥ / ١٩٩٠ م، مع أن ماري أنطوانيت زوجة
ملك فرنسا لويس السادس عشر أعدمت على يد الثوار الفرنسيين
عام ١٧٩٣ م (أي قبل ١٩٧ عاماً!! من نشر المعلومة التي قتلها
خطأ مطبعي).

قارئ وأخطاء

في يوم الخميس ٩ / ٣ / ١٩٨٩ م نشرت صحيفة عربية رسالة من
أحد قرائها، يستغرب فيها كثرة الأخطاء المطبعية واللغوية في
الصحيفة المذكورة، التي أشهد لها بأنها تتيح لقرائها أن ينقدوها
بصورة غير مألوفة في صحافتنا العربية إلا ما رحم ربك وقليل ما
هم

وعلى الرغم من أن القارئ صاحب الرسالة مهندس وليس
متخصصاً بعلوم اللغة العربية، فإن سطره تدل على رصيد لديه في
هذا المجال، يفوق كثيراً ممن عرفتهم من حملة الشهادات العليا في
ميدان اللغة والنحو والصرف . .

ومن الأخطاء التي أشارت رسالة القارئ المذكور إليها، أن
الصحيفة نشرت في عدد معين قولها :

(. . . . وبمشاركة الأمين العام للأمم المتحدة، قد تتخلى القوى
العظمى من التوصل إلى اتفاق مشترك) . ويوضح صاحب

الرسالة أن المقصود بالتأكيد هو : (قد تتمكن القوى العظمى من التوصل).

ويشير القارئ إلى خطأ آخر هو قول الصحيفة :

(لذلك فإن إدارة الرئيس بوش مطالبة بهذه المرحلة التاريخية الخامسة باتخاذ موقف واضح)،

والصواب هو : المرحلة الخامسة، والأصح لغوياً - يضيف القارئ الناضج - أن نقول : في هذه المرحلة، وليس : هذه المرحلة . . . ويتخوف صاحب الرسالة من أن تنشر رسالته بأخطاء مماثلة تزيد في تشويه ما أراد له التوضيح !!

ويبدو أن جرس الإنذار هذا قد زاد في حرص المحرر والمصحح، فجاءت الرسالة سليمة - على طولها - باستثناء كلمة واحدة هي قول القارئ : (كتبكم) وقصده الجلي من السياق : (كتبتم) !! .

أخطاء شهيرة

وهي أخطاء معروفة، وأدى بعضها إلى أزمات سياسية مزعجة . . وقد تكررت رواياتها وتعددت، وفيما يلي أثبت روايات بعض الذين عايشوها مثلما وردت في ملحق جريدة المدينة (العدد ٢٨٤ بتاريخ ٢٨ / ٤ / ١٤٠٩ هـ الموافق ٧ / ١٢ / ١٩٨٨ م) :

السفاح عبد الناصر :

يقول الأستاذ/ عثمان لطفي - سكرتير تحرير الأخبار :

- في أوائل الستينيات كنت أعمل كمخرج صحفي «سكرتير تحرير» في جريدة الأخبار وحدث أن كانت هناك مشكلة تشغل بال الرأي العام المصري ويتابعها الجمهور بشغف كبير وهي مشكلة السفاح المشهور «محمود أمين سليمان» الذي «دوخ» البوليس وكان يقوم بجرائم قتل كثيرة ويرى أنه «ارسين لوين» الذي يأخذ مال الأغنياء ويعطيه الفقراء . وتصادف أن كان الرئيس جمال عبد الناصر سيقوم برحلة إلى الهند وسط هذه الضجة الإعلامية عن هذا السفاح الخطير، فقال الرئيس عبد الناصر لذكريا محيي الدين وهو على سلم الطائرة، «يا ذكريا أرجو أن أعود وقد قبضتم على هذا السفاح»، وضحك عبد الناصر وسافر . . وكنا في الأخبار نتابع تحركات البوليس باهتمام بالغ لدرجة أننا في سكرتارية التحرير كنا ننام على مكاتبنا وفوجئنا في مساء اليوم الذي سافر فيه عبد الناصر إلى الهند أن الشرطة قد قبضت على ذلك السفاح الخطير في المقابر وأثناء ذلك لقي السفاح مصرعه . . فكان علينا أن نذكر هذا الخبر المهم عن مصرع السفاح ونشر خبر وجود عبد الناصر في الهند وكان هناك تقليد قديم في الأخبار أن نضع العناوين حسب أهميتها من أعلى إلى أسفل بشرط وضع خط فاصل بين كل عنوان وآخر . . فكتبنا العناوين «مصرع السفاح» في أعلى الصفحة، ثم وضعت خطأ

فاصلاً ووضعت العنوان الثاني «عبد الناصر في الهند» وذهبت إلى منزلي لأستريح . . وإذا بالأخبار تصدر وبها العنوانان بلا فاصل فبدت للقارئ «مصرع السفاح عبد الناصر في الهند» (*) وحدث ما لا محمد عقباه . . فقد استدعتني المخابرات العامة وجرى تحقيق واسع بعد مصادرة الأعداد التي لم تبع من الجريدة ومحاصرة مبنى الأخبار . . ونجوت من ذلك بأن اطلعوا على الماكيت الأصلي ووجدوا به الخط الفاصل بين العنوانين .

إضراب بسبب «حرف»

ويقول الأستاذ سعيد إسماعيل «نائب رئيس تحرير جريدة الأخبار» : بعد هزيمة ١٩٦٧م حدث أن قام طلاب الإسكندرية وبعض الأساتذة بإضراب شامل احتجاجاً على بعض الأوضاع فبعثت الرئاسة بمن يتوسط لديهم لينهوا إضرابهم . . وفعلاً وبعد محاولات مفضية أنهى الطلاب إضرابهم . . وأنزلنا الخبر في ماكيت الصفحة الأولى بالبنط العريض (طلاب الإسكندرية ينهون إضرابهم) فإذا بالجريدة تصدر في الصباح وخصوصاً طبعة الإسكندرية التي تذهب مبكراً وبها العنوان التالي (كلاب الإسكندرية ينهون إضرابهم) فبدلاً من الطاء أتت الكاف وكانت

(*) هناك رواية أخرى للحكاية أوردها الأستاذ نشأت التغلبي في جريدة الرأي العام الكويتية

(١٩/١٢/١٩٨٩م) تفيد أن زيارة عبد الناصر كانت إلى باكستان وليس إلى الهند .

أزمة سياسية كبيرة : كيف تتخذ الأخبار دون كل صحف البلاد
هذا الموقف من الطلاب ؟ ولأن سوء النية متوفر لدى هؤلاء الطلاب
وبعض الأساتذة من أن «الأخبار» تستعدي عليهم الرئاسة فقد عادوا
إلى الإضراب مرة أخرى . . وغضبت الرئاسة غضباً شديداً
وسخطت على «الأخبار» فأصبحنا مكروهين من الطرفين . .

السادات الوهّان

ويضيف سعيد اسماعيل :

أذكر أيضاً أنه في السبعينيات حدث خطأ مطبعي خطير يمس
رئيس الجمهورية فقد جُمعَ سطر من صفحة الأدب في متن خبر في
الصفحة الأولى عن رئيس الجمهورية فطبع الخبر هكذا (لقد أصدر
الرئيس السادات العاشق الوهّان قراراً بكذا . . . وأكمل الخبر)
. . . وإذا بالسلطات الأمنية تصدر جميع الطبعات التي لم تبع بعد
وتحرقها وكانت قد تسربت طبعة إلى السوق وكادت تحدث أزمة كبيرة
. . لو لا أن الرئيس السادات قد تفهم الموقف وأمر بإنهاء المشكلة
لأنه عمل في الصحافة لفترة طويلة ويتفهم مثل هذه الأخطاء .

خلع الثياب !

ويقول الأستاذ مصطفى أمين :

لقد نشرت الأهرام في يوم من الأيام في صفحتها الأولى رأياً لها
تطالب فيه المسؤولين بتجديد شباب القضاء وكان المفروض أن يكون

العنوان كالتالي : (الأهرام يطالب بتجديد شباب القضاة) ، فنزلت طبعات الأهرام وبها العنوان هكذا : (الأهرام يطالب بتجريد ثياب القضاة) فثار القضاة ثورة عامة وأبلغوا الجهات العليا باحتجاجاتهم وتقدموا لنقابة الصحفيين بشكاوى تطالب برد شرف القضاة الذين طالبت الأهرام بتجريد ثيابهم . . . كما أنني أذكر أن الأهرام أيضاً قد نشرت مقالاً تبجل فيه أحد المشايخ الأفاضل وهو الشيخ الخضري وكان عنوان المقال (الأهرام تثني على همة الشيخ الخضري الكبيرة) . . . ولكن ورد خطأ مطبعي في العنوان فنشر عنوان المقال هكذا (الأهرام تثني على عمّة الشيخ الخضري الكبيرة) وكانت عمته (*) كبيرة فعلاً فكانت سبباً في أزمة أثارها الشيخ الخضري مع الأهرام :
الوزارة تتبول :

ولم يتذكر الأستاذ مصطفى أمين سوى هاتين الواقعتين . . . أما الكاتب الساخر أحمد رجب فيقول :
كانت السيدة حكمت أبو زيد وزيرة الشؤون الاجتماعية السابقة في جولة بكفر الشيخ ونشر خبر عن هذه الجولة في إحدى الجرائد وبدلاً من أن يكون عنوانه (حكمت أبو زيد تتجول في كفر الشيخ) نشر هكذا : (حكمت أبو زيد تتبول في كفر الشيخ) ورفعت السيدة حكمت أبو زيد دعوى على الجريدة لولا توسط أهل الخير الذين أفهموها أنه خطأ مطبعي غير مقصود فتنازلت عن الدعوى .

(*) عِمَّتْهُ (بكسر العين) أي : العمامة ، وليس عَمَّتْهُ بفتح العين !! .

أزمات دبلوماسية

أما عن الأرشفة الصحفي ففيه ملفات كاملة عن الأخطاء الصحفية التي أثارت أزمات سياسية في حينها . . ومنها، أن إحدى الصحف قد نشرت عنواناً عن وصول سلطان باشا الأطرش إلى إحدى الحفلات في مصر وكان ذلك في عام ١٩٠٧ (*) وكان يجب أن يكون العنوان (ووصل الزعيم الكبير سلطان باشا الأطرش راكباً جواده)، فكان العنوان المطبوع : (ووصل الزعيم الكبير سلطان باشا الأطرش راكباً جواده) فقد حلت الرأء محل الواو في كلمة «جواده» واثارت أزمة بين البلدين سافر على أثرها لبلاده غاضباً .

وصدرت أيضاً جريدة «الضياء» يوم ١٧ / ١١ / ١٩٣٠ م وهي صحيفة وفدية بعنوان كبير جداً «مزار الوفد المصري» وكان يجب أن يكون العنوان (قرار الوفد المصري) فثارت أزمة وفدية كبيرة ولكن شفع للصحيفة أنها وفدية وإن كانوا قد تشككوا بعد ذلك في انتهاء القائمين عليها .

وفي إحدى الصحف كسر حرف «الدال» فكانوا يجمعون «الذال» بدلا من «الدال» فكان أطرف العناوين : (ذبابة حربية كبيرة مصفحة بالفولاذ القوي)، وكانت كل حروف الدال تجمع (ذالا) مما سبب للجريدة مشاكل جمة .

(*) أشك في صحة هذا التاريخ ؛ لأن سلطان الأطرش لم يشتهر إلا بعد الثورة السورية

الكبرى التي قادها ضد الاستعمار الفرنسي عام ١٩٢٥ م .

وجاء في عدد مجلة المصور الصادر بتاريخ ١٩٥٦/٨/٩ عنوان كبير يعلو صورة لأفراد الجيش وكان هكذا (عدسة المصور الملونة تسجل استعراض الجيش المصري وكانت تقصد (استعراض)، ولكن الحكومة لا تعترف بالأخطاء المطبعية فكان هذا الخطأ سبباً في تحقيقات كبيرة مع القائمين على المجلة وكالعادة وجدوا حسن النية لدى المجلة فلم تصدر ولم تمنع من الصدور واكتفوا بإحراق العدد . وفي الأهرام أعلن في باب «التشريفات» عن استقبال الملك فؤاد لبعض ضيوفه فكان يجب أن يكون العنوان هكذا : (استقبال جلالة الملك فؤاد ضيوفه في قصره العامر) فأتى العنوان مطبوعاً هكذا : (استقبل جلالة الملك فؤاد ضيوفه في قصره العاهر) فقلبت الميم هاء في كلمة (العامر) .

التقرير السري

وفي عهد الرئيس عبد الناصر أراد مجلس الوزراء اللبناني أن يعلن تقديره للرئيس المصري فجاء العنوان هكذا في الأهرام ١٤ سبتمبر ١٩٦٢م (مجلس الوزراء اللبناني يعلن تقريره للرئيس عبد الناصر)، الغريب أن كلمة «تقريره» وردت في متن الخبر أيضاً فاتصلت جهات عديدة تستفسر عن هذا التقرير الذي سوف يعلنه مجلس الوزراء اللبناني للرئيس المصري . . وكيف أن هذا التقرير وهو من شؤون لبنان الداخلية يعلن للرئيس المصري وبعد كل هذه البلبلة أوضحت الاتصالات بالأهرام أن ذلك مجرد خطأ مطبعي فحسب .

ومن الأخطاء ما قتل

في أثناء الحرب العالمية الثانية والإنجليز يستخدمون الأراضي المصرية في تسهيل مهمة حربيهم مع دول المحور كتب الصحفي القديم المرحوم عبد الله حسين في مقال له (الحزب النازي) بدلاً من (الحزب النازي) فكان أن استدعته سلطات الاحتلال واحتفلوا به احتفالاً أسفر عن تكسير قلمه وأضلاعه .

ومن الأخطاء الحديثة جداً التي أدركت قبل أن تدور بها المطابع عنوان لموضوع الغلاف في مجلة كبرى مصورة عن ارتفاع الأسعار فكان يجب أن يكون هكذا «مجلس الوزراء يقرر تحجيم الأسعار» وحول هذا العنوان مقال لرئيس تحرير المجلة المصورة الكبيرة فنزل العنوان في الماكيت (مجلس الوزراء يقرر تحجيم الأسعار) فثار رئيس التحرير ثورة عارمة وعاقب قسم التصحيح بكامله لأن تلك الغلطة بالبنت الكبير على الغلاف كفيلة بالإطاحة به فوراً لأنه لا أحد يضمن مدى رد الفعل عند الجمهور وخصوصاً أنها ليست واردة في جريدة معارضة .

ومن الأخطاء المطبعية التي عانى منها عيسى متولي أشهر قارئ صحف في مصر ظهور اسمه تحت خطاب إلى بريد إحدى الجرائد «عيشة متولي» فنشرت الجريدة في اليوم التالي اعتذاراً لأشهر قارئ صحف في مصر توضح له أنه خطأ مطبعي تأسف عليه ، فكان رده

«إنني لم أغضب لأن لي أختا اسمها عيشة وظلت تتلقى التهاني من الجيران طوال اليوم لورود اسمها في جريدتكم لأنها أصبحت تراسل الجرائد مثلي» .

وانتهى الدرس . . ليبدأ آخر

ويقول الدكتور محمد سيد محمد - أستاذ الصحافة بكلية الإعلام - : كنت في دولة عربية أفريقية وكان بها رئيس دولة من أمريكا اللاتينية فأرادت صحف تلك الدولة أن ترحب بضيفها الكبير فنشرت صورة للرئيس السابق الذي أطاح به الرئيس الحالي في انقلاب عسكري فغضب الضيف لترحيب صحف الدولة المضيضة بخصمه اللدود كل هذا الترحيب وأثناء زيارته للبلاد؟؟ إلا أنه بعد ذلك اتضح من التحقيقات أن الأرشيف الصحفي بالجريدة لم تكن به صورة للرئيس الحالي مما دعانا إلى تدريس مادة الأرشيف الصحفي بالكلية بعدما عدت إلى البلاد .

الكلية وزوجة الوزير

أما الأستاذ صالح زيتون، فيحدثنا في صحيفة الراية (القطرية) بتاريخ ١٥ / ١٠ / ١٩٨٨م، عن أخطاء مطبعية طريفة عايشها، منها : أن إحدى الكليات الجامعية في بلد عربي احتفلت بتخريج

دفعه من طلبتها، وكان الحفل تحت رعاية زوجة الوزير. وفي اليوم التالي صدرت الصحف تحمل خبراً عن المناسبة، استهله بالقول :
(استقبلت الكلية حرم معالي الوزير أفواج الطلبة والطالبات) !! .

فارق التوقيت في القرن

كان هناك رجل يُدعى «ابن خلدون»، يعيش في مصر منذ
١٢٠٠ سنة !! .

-الرئيس الأمريكي السابق :

رونالد ريغان-

بعض الأخطاء المطبعية تكون في صورة معلومات مغلوطة، يحاول أصحابها - في كثير من الأحيان - أن يلصقوها بالمطبعة أو التصحيح . . . غير أن بعض تلك الأخطاء تحمل علامة الخطيئة معها، لتغدو شاهداً لا لبس فيه على تلاعب طرف، وعدم جدية طرف آخر في التحري والتثبت .

فيوم الخميس ٦ / ٤ / ١٩٨٩ م كان أول أيام شهر رمضان المبارك عام ١٤٠٩ هـ، وإذا بصحيفة عربية تنشر في اليوم ذاته حواراً مع مفتي جمهورية مصر العربية د. محمد سيد طنطاوي، وأشارت إلى أن الحوار مرسل إليها من مكتبها بالقاهرة . .

كانت الأسئلة والإجابات كلها حول الصوم بدءاً من رؤية الهلال ومروراً بمن يجوز لهم الإفطار وعلاقة الصيام بالإنتاج . . . لكن فضيحة الذي زعم إجراء الحوار جاءت في السؤال الأخير، ونصه :

(عما يسوء المسلمين أن يحل رمضان هذا العام أيضاً والحرب لا تزال مشتعلة بين العراق وإيران . فما هي وجهة النظر الإسلامية حول إنهاء هذه الحرب ؟)

وكل البشر يعلمون أن الحرب العراقية - الإيرانية كانت قد توقفت في عام ١٩٨٨ م !!

فهل المقابلة مع المفتي ملفقة من حوارات له سابقة ؟ أم أن هذه المقابلة نامت في أدراج الصحيفة منذ رمضان ١٤٠٨ هـ ؟ أظن - وليس كل ظن إثماً - أن الاحتمال الأول هو الأرجح . .

سفيرة في الرابعة

أن يولد المرء ثرياً ثم يصل إلى السلطة فيحافظ على ثرائه ، ومع ذلك يزعم أنه اشتراكي ، يظل أمراً مثيراً للسخرية ، غير أن المجلة التي تصدر باللغة العربية عن جهة غير عربية لا تشاركني الرأي فقد أوردت في عددها الصادر في شهر آذار (مارس) ١٩٨٩ م قولها عن «بي نظير بوتو» :

(ولدت لعائلة ثرية من مُلّاك الأراضي وذات ميول اشتراكية . . .)
جاء ذلك في عرض المجلة لكتاب [بوتو : ابنة الشرق] (نشر الكتاب بالإنجليزية وعنوانه فيها : Daughter Of the East) . .
ونتجاوز وجهة نظر المجلة لنقف أمام خطأ مطبعي يثير البسمة ، في العرض نفسه . . فقد قالت المجلة المذكورة عن «بي نظير بوتو» :

(ولم يكن عمرها قد تعدى الرابعة عندما أوفدها والدها ذو الفقار علي بوتو لتمثيل باكستان في الأمم المتحدة) !! .
ولو كان هذا صحيحاً ، لكان أشد إثارة للسخرية المريعة من أن يكون غلطة مطبعية ، وأعتقد أن المقصود هو (ولم يكن عمرها قد تعدى الرابعة عشرة عندما) .

قاتل بعد مقتله

ومن الأخطاء التاريخية ما جاء في زاوية كانت إحدى الصحف

العربية تنشرها يومياً بعنوان : «هذا اليوم في التاريخ» . . فقد ورد في
هذه الزاوية المنشورة يوم ٤ / ١ / ١٩٨٩ م ما يلي :

(في مثل هذا اليوم قبل ١٣٢٥ عاماً، أي في ٤ كانون الثاني

«يناير» سنة ٦٤٤ توفي في القاهرة عمرو بن العاص فاتح
مصر) !

والحقيقة التاريخية الدامغة تقول : إن مدينة القاهرة لم تكن قد
أقيمت قبل وفاة عمرو بن العاص ، فقد اختطها قائد جيش
الفاطميين : جوهر الصقلي عام ٩٦٩ م ، أي بعد وفاة عمرو
بثلاثمئة وخمسة وعشرين عاماً !! هذا على حسابات الجريدة ، لأن
المفاجأة الثانية تظهر في الموسوعة العربية الميسرة [ص ١٢٣٧] ، التي
تؤكد أن عمرو بن العاص توفي عام ٦٦٣ م ، أي : بعد ١٩ سنة من
التاريخ الذي أوردته الصحيفة !!

أما خير الدين الزركلي فيذكر في موسوعة (الأعلام) (ج ٥ / ص
٧٩) تاريخاً ثالثاً للوفاة هو عام ٦٦٤ . .

والمفاجأة الأخرى هي أن عام ٦٤٤ الذي ذكرته الجريدة ، هو - في
الغالب - خطأ مطبعي ، فالجريدة ذاتها قالت : إنه مضى حتى عام
١٩٨٩ م (١٣٢٥) عاماً ، فإذا جمعنا ١٣٢٥ إلى ٦٤٤ يكون
الحاصل ١٩٦٩ (أي أن الجريدة صادرة عام ١٩٦٩ م وهو غير
صحيح يقيناً) !! أما إذا أخذنا بتاريخ الزركلي (٦٦٤ م) وجمعنا إليه

١٣٢٥ عاماً فإن الحاصل يكون ١٩٨٩ ، وهو الصحيح . . .
وبذلك يتضح أن الجريدة وضعت الرقم ٤ مكان ٦ فأصبح عام
٦٦٤ لديها هو ٦٤٤ !!



صحيفة أخرى تصدر في بلد آخر، نشرت يوم ٢٨/٦/١٩٨٩ م
خبراً خفيفاً على صفحتها الأخيرة، عنوانه «مرور الوقت معاناة
أخرى للأمريكيين». ومن الطريف قول الصحيفة في ثنايا الخبر :

(وكما قال أحد المفكرين في القرن التاسع عشر : يتخوف
الأمريكيون . . . الخ) فالصحيفة تعني : القرن التاسع عشر، لكن
النقطة التي هربت من فوق القاف جعلت القرن فرناً . . . فإذا كان
القرن التاسع عشر فرناً فما نقول في قرننا العشرين الذي شهد حربين
كونيتين ؟ وكيف يكون القرن الحادي والعشرون ؟!

الله أعلم



صحيفة أخرى نشرت في زاوية «صدّق أو لا تصدّق» يوم
٢٢/١٢/١٩٨٩ م ما يلي :

(الطيار الحربي الفرنسي جورج جويتمير الذي أسقط ٥٤ طائرة
للعُدو الألماني أثناء الحرب العالمية الثانية، طار فوق سحابة في
سبتمبر ١٩١٧ م ولم يُشاهد بعدها ثانية).

ويستحيل طبعاً أن نصدّق أن الرجل شارك في الحرب العالمية الثانية التي نشبت عام ١٩٣٩ م واستمرت حتى ١٩٤٥ م، مع أنه اختفى قبل اندلاعها باثنين وعشرين عاماً. فإما أن يكون إسقاطه ٥٤ طائرة ألمانية تمّ خلال الحرب العالمية الأولى التي بدأت عام ١٩١٤ واستمرت ٤ سنوات، ويكون اختفاؤه قبل سنة من توقفها . . .

وإما أن يكون العام الذي اختفى فيه هو عام ١٩٤٧ م . .

ثلاجة ١٢٣ قدماً

دأبت بعض الصحف العربية على تقديم خدمة جيدة - في رأيي على الأقل -، حيث تنشر أهم الأخبار المحلية عن صحف البلدان العربية الأخرى، الأمر الذي يحقق شيئاً من الاتصال الإعلامي، ويزود الجاليات العربية المقيمة في البلد أبرز الأخبار التي تعني وطنهم الأصلي.

إحدى هذه الصحف نقلت خبراً عن توزيع ثلاجات «برادات» في سوريا مقاس ١٣ قدماً . . لكنها أخطأت في العنوان فجعلت المقاس ١٢٣ قدماً، مع أنها حافظت على الرقم الصحيح في متن الخبر.

صحيفة أخرى نشرت في ١/١٢/١٩٨٨ م خبراً بعث به مراسلها

في إحدى العواصم العربية عن ظهور ٤٥ حالة إيدز في ذلك البلد، وفي سياق الخبر قالت الصحيفة :

(وثلث الحالات جاءت من الخارج، بينما الثلث الباقي كان محلياً) !!

وفور انتهائي من قراءة هذا المقطع تساءلت : وأين الثلث الثالث ؟ . ولا يخفى أن هناك ملحوظة لغوية بالإضافة إلى المغالطة المنطقية المذكورة . . فالأولى أن نقول : وثلث الحالات جاء من الخارج، بدلاً من : جاءت، لأن الثلث مذكور.

★ ★ ★

وفي يوم ٢٧/١٢/١٩٨٨ م أصيب السيد حسن علي محمد العمري نائب القنصل السعودي في باكستان بجروح إثر اعتداء تعرض له في كراتشي أثناء أداء واجبه .

وفي اليوم التالي تم نقله إلى مستشفى القوات المسلحة بالرياض ليتلقى العلاج اللازم، وفي يوم ٢٩/١٢/١٩٨٨ م ظهرت التغطيات الصحفية للموضوع، ونشرت إحدى الصحف صورة لمراسلها يتحدث إلى والد الدبلوماسي المصاب، وكتبت تحت الصورة الشرح التالي :

(السيد محمد العمري والد الدبلوماسي السعودي المصاب - في الوسط - يتحدث إلى الزميل)

ولم يكن في الصورة شخص ثالث ليصح القول : إن والد
الدبلوماسي في الوسط !! .

مسافة لخبر «لكن»

أحدث الأخطاء المتعلقة بالأرقام والتواريخ ، مما عثرت عليه ،
خطآن في صفحة واحدة من صحيفة عربية في عددها الصادر يوم
١٩٩١/٦/٧ م .

الأول في تقرير نقلته الصحيفة عن «رويتر» ، حول الصعوبات
الاقتصادية أمام طموح جمهورية «كرواتيا» إلى الانفصال (*) عن
الاتحاد اليوغسلافي . فقد جاء أحد العناوين كالتالي :

الجمهورية من أغنى الجمهوريات اليوغسلافية .. لكن
اقتصادها

وسيبحث القارئ الكريم - مثلما بحثت قبله - عن خبر (لكن)
ليعرف ما وضع اقتصاد هذه الجمهورية .

وبعد البحث ربما يقتنع معي بأن النص التالي الوارد ضمن برواز
في آخر التقرير هو خبر (لكن) ، والنص هو :

(*) : تفككت يوغسلافيا بعد صدور الطبعة الأولى واستقلت كرواتيا وسلوفينيا ومقدونيا والبوسنة
والهرسك التي خذها العالم لأنها مسلمة ولذلك ما زالت تتعرض لحرب إبادة وحشية من الصرب
الصليبيين الحاقدين .

تضرر كثيراً بسبب الخلافات السياسية وسيتضرر أكثر بالديون في
حال انفصالها

والأمر في كل حال يدل على إهمال وسوء اختيار للعناوين في إبراز
هذا التقرير . . فالعنوانان مبتوران، وإذا كانا عنواناً واحداً فكيف
تمت تجزئتهما بهذا التعسف ؟

وهل هناك عنوان صحفي مقبول بهذا الطول الممل وهذه البنية
الركيكة ؟ . . ويزداد الوضع سوءاً إذا لاحظنا التكرار السقيم في
الفكرة، فهناك عنوانان سبقا هذين العنوانين، ويقولان :

انفصال كرواتيا يعرضها لصعوبات اقتصادية

دبلوماسي غربي : الاقتصاد الكرواتي ضعيف والانفصال سيعرضه
لمزيد من الأضرار

★ ★ ★

وفي الصفحة ذاتها ورد شهر تشرين الثاني ثلاث مرات في خبر
واحد، وفي كل مرة ذكرت الصحيفة اسم (أكتوبر) بين قوسين، على
أنه الاسم الغربي المقابل لتشرين الثاني وهذا ليس صحيحاً لسببين :
١ - أن الاسم اللاتيني المقابل لشهر تشرين الثاني هو (نوفمبر)،
ومن المفارقات أن الجريدة نفسها أوردت تشرين الثاني مقابل
نوفمبر - أي : فعلت الصواب - في الخبر المجاور تماماً !! .

٢ - أن المقصود في الخبر كله هو تشرين الأول (أكتوبر)، لأن الخبر يدور حول حرب رمضان ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م، التي اندلعت في ٦ تشرين الأول (ويقاله : أكتوبر).

وفي الخبر خطأ تاريخي آخر، إذ ورد فيه أن الرئيس المصري الراحل أنور السادات طرد المستشارين السوفيات من مصر في ٤ أكتوبر (تشرين الأول وليس تشرين الثاني !!) ١٩٧٣ م. والذي أذكره أن السادات أقدم على هذه الخطوة في صيف عام ١٩٧٢ م وليس في خريف ١٩٧٣ !!.



وبتاريخ ١٦ / ٣ / ١٩٨٩ م نشرت صحيفة عربية خبراً عن المواطن السوري : أحمد محمد جبيلي، الذي ابتداءً في عام ١٩٨٧ م جولة حول العالم سيراً على قدميه، داعياً إلى حماية الأطفال من الحروب.

قالت الجريدة - وهي تصطنع خفة الدم - : إن الرحالة العربي المذكور قطع حتى الآن ١٣ ألف كيلو متر في ٢٢ دولة، واستهلك خلال هذه المرحلة ٢٢ حذاء، بمعدل حذاء لكل دولة !!!.

ريغان يشارك المحرر

في عهد الرئيس الأمريكي السابق، كان وليام كلارك مستشار الرئيس لشؤون الأمن القومي موضعاً لتندر الأمريكيين - وخصوصاً

رجال الإعلام منهم - . . وقد قرأتُ عنه أشياء عجيبة يزعم كاتبوها أنها وقعت فعلاً . . منها أنه قدّم للرئيس ريغان رئيس ليبيريا السابق «الشاويش : صموئيل دو» على أنه الزعيم الصيني الراحل : ماوتسي تونغ ، الذي مات قبل أن يُنتخبَ ريغان لرئاسة الجمهورية في الولايات المتحدة الأمريكية .

أما ما أجزم بصحته فيتعلق بالرئيس ريغان نفسه ، الذي أكدت وكالة «رويتر» أنه يجهل معلومات تاريخية بسيطة . . ونسبت رويتر ذلك إليه وهو في منصبه (انظر الخبر في جريدة الشرق الأوسط - العدد ٣٦٤١ - بتاريخ ٩ / ١١ / ١٩٨٨ م) . . يقول الخبر :

(كان الرئيس الأمريكي رونالد ريغان بعيداً عن التاريخ الصحيح بنحو ٥٠٠ سنة عندما أشار يوم أمس الأول إلى شخصية مصرية قديمة أوحى إليه بالفلسفة التي انتهجها في خفض الضرائب . فقد قال ريغان لمجموعة من الطلاب تتراوح أعمارهم بين ١٣ و ١٤ سنة : «سأخبركم بشيء : لقد درست الاقتصاد في الجامعة وعرفت من خلال دراستي أنه كان هناك رجل يدعى : ابن خلدون ، كان يعيش في مصر منذ ١٢٠٠ سنة ، ومنذ ١٢٠٠ عام في بداية عهد الإمبراطورية كانت الأجور منخفضة والضرائب منخفضة أيضاً ولكن الدخل كان كبيراً» (!!).

ومحرر رويتر على حق في أن ريغان أخطأ ، غير أن الفارق بين الحقيقة التاريخية وما توهمه الرئيس الأمريكي الأسبق هو ٦١٨ عاماً بالتحديد - وليس ٥٠٠ سنة كما قالت رويتر - ، فقد وُلد ابن خلدون عام ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م ومات عام ٨٠٨ هـ / ١٤٠٦ م ،

وأما على حسابات ريغان فإن ولادة ابن خلدون يجب أن تكون عام ٧٨٨ م!!! .

وبذلك يتضح أن محرر الوكالة لم يكن دقيقاً أيضاً، وإن كان مقدار الخطأ عنده أقل بكثير مما في كلام ريغان . .

لكن الأمر ينعكس، فقد كان ريغان أدنى إلى الصواب حينما قال : إن ابن خلدون كان يعيش في مصر، في حين أن محرر وكالة «رويتر» زعم أن ابن خلدون شخصية مصرية قديمة !!

فالثابت تاريخياً هو أن مؤسس علم الاجتماع الإنساني عبد الرحمن ابن محمد بن محمد بن خلدون، إشبيلي الأصل، تونسي المولد والنشأة. رحل إلى فاس وغرناطة وتلمسان والأندلس، وتولى القضاء في مصر في عهد سلطانها الظاهر برقوق . . ومات ابن خلدون في القاهرة.

خُمْسُ وطن !

ومن الأخطاء الطريفة المتصلة بالأرقام، ما وقع لصاحب مقال عن الأخطاء المطبعية (نشرته مجلة عربية في شهر آب/ أغسطس ١٩٨٩ م)، وذلك في خطأ نقل حكايته عن كتاب (صحيفة تحت الطبع)، فجعل «الطن» - وحدة الوزن المعروفة - تعادل الوطن !! قال : (في برقية من أمريكي ترجم ما نشر به (كذا !!) وهو أن لصاً سرق خمس مواسير من الحديد وزنها ألف ومئتا رطل، وحاول

المترجم أن يجرب علمه في الأثقال والموازين فأضاف بين قوسين «أي طن وُخْمَس وطن» ظناً منه أن الطن ألف رطل ، وهذا خطأ لأن الطن فيه ألف كيلو جرام أي نحو ٢٢٥٠ رطلاً !!

والأصل في الكلمات التي نقلها صاحب المقال بين قوسين هو : «أي طن وُخْمَس طن» ، لكن الواو دخلت على كلمة «طن» فصارت «وطن» ولسنا ندري من المخطيء : أهو صاحب المقال الذي زل قلمه أثناء نقل الحكاية ، أم المجلة التي نشرت المقال ؟! .



وصحيفة عربية حرصت على إيراد التاريخين الهجري والميلادي بالعربية على يمين الصفحة ، والتاريخ الميلادي بالإنجليزية على يسارها وفي يوم الجمعة ١٨ / ٢ / ١٤١١ هـ الموافق ٧ / ٩ / ١٩٩٠ م ، جاء التاريخ بالعربية صحيحاً ، في حين جاء التاريخ بالإنجليزية على أن اليوم هو الخميس ٦ / ٩ / ١٩٩٠ م !! .



وفي رسالة قارئ نشرتها إحدى الصحف (يوم الأربعاء ٨ / ١ / ١٩٨٩ م) قال : (وفي جريدة هذا اليوم الأربعاء ١٢ جمادى الآخرة ١٤٠٩ هـ) !! .

فلو افترضنا جديلاً أنه أرسل رسالته بالفاكس في يوم صدور الجريدة ، ونشرت الجريدة كلامه في أول عدد يصدر منها ، لأصبح اليوم أمس ، ولوجب عليه القول : وفي جريدة أمس الأربعاء . . .

أما الطريف في المسألة فهو أن رسالة القارئ نشرت في غُرة جمادى الآخرة ١٤٠٩ هـ (أي : قبل ١١ يوماً من التاريخ المذكور فيها ويفترض أنه زمن مضى !!).

١٠ و ١٦٢ ؟

مجلة عربية نشرت يوم ٢٣ / ٣ / ١٩٨٩ م موضوعاً بعنوان :
* المؤتمر ٢٨ لوزراء خارجية الدول الإسلامية
والصحيح هو أنه المؤتمر الثامن عشر من نوعه .



أما آخر خطأ في هذا المجال ، فقد كان الفارق فيه لا يقل عن ١٦٢ عاماً وقد بعث قارئ إلى صحيفة عربية يعاتبها بشأنه ، قائلاً :
(في رأس الصفحة الثالثة والعشرين من العدد الصادر في يوم ١١ / ٣ / ١٩٨٩ م ، أفردت خمسة أعمدة لرسم مذيّل بشرح صورة هو «لوحة تاريخية ثمنها نصف مليون جنيه» يبدو أنه كتب أصلاً باللغة الإنجليزية ثم جاء أحد المترجمين فنقله إلى العربية ، ولكن بعد أن قال لدقة النقل : «وداعاً» إذ ينسب شرح الرسم المذكور إلى الرسّام ويليام بليك ، ثم يمضي قُدماً فيتحدث عن هذا الرسّام وكأنه حي يرزق رغم أنه توفي عام ١٨٢٧ م ، «ويأمل . . في أن يبيع لوحته مقابل نصف مليون جنيه وذلك عند عرضها في دار كريستي في لندن يوم ٢١ مارس (آذار) المقبل . . » .

الضحك الأسود

الأول : حمداً لله على سلامتك ، فقد ظننتُك متَّ فعلاً لما قرأتُ
خبر وفاتك في الصحف .
الثاني : أنا عرفتُ أن الميت واحد غيري ، منذ قرأتُ الصفات الجليلة
التي رثته بها الصحيفة !!

- نكتة متداولة -

الأصل في أخبار الموت والمرض والحوادث المؤسفة، أنها مدعاة للحنين الموقوت لدى المؤمن، فالقلب ينحش والعين تدمع، كما ورد في السنة النبوية المطهرة. غير أن خطأ مطبعياً ما، قد يضطرنا إلى الابتسام في وقت الأسى، لما يحمله من مفارقة.

وأشهر خطأ من هذا القبيل، هو ما يرويه الأستاذ سعيد إسماعيل نائب رئيس تحرير جريدة «الأخبار» القاهرية، من أن إدارة التوزيع بمؤسسة أخبار اليوم طلبت من مجلس الإدارة تبكير موعد طباعة الجريدة، لأن تأخير طباعتها يؤثر سلباً على توزيعها.

وافق مجلس إدارة المؤسسة على الطلب، وقرر أن يتم طبع الجريدة في التاسعة تماماً، وألا يُلتَقَتَ إلى أي خبر أو إعلان يعطل هذا الموعد.

وذات يوم جاء شخص في وقت متأخر إلى شبّاك الإعلانات بخبر وفاة شخصية بارزة، فرفض المسؤول أن يجيب رغبته، التزاماً بقرار أعلى سلطة في المؤسسة. . لكن حامل الإعلان لم يقتنع، وصعد إلى مكتب الأستاذ/ أحمد لطفي - سوية نائب رئيس التحرير - يومذاك - الذي وجد نفسه في وضع حرج، فكتب في حاشية مسودة الإعلان : (إن كان له مكان) . . وهذا ما دفع بالعاملين إلى قبول الإعلان، الذي ظهر في اليوم التالي وفي ختامه :

(وأسكن الله الفقيد فسيح جناته إن كان له مكان) !!

ومع ثبوت حسن النية، فإن عامل جمع الحروف عوقب بالحسم
من راتبه .

رسالة من ميت

قبل أن أعرض ما عثرت عليه من أخطاء مطبعية تتعلق بالموت،
أود الإشارة إلى أن هذا النوع من الأخطاء مشتهر عالمياً .

فالشاعر الإنجليزي «كيبلنج» قرأ خبر وفاته في إحدى الصحف
ذات يوم، فكتب إلى ناشرها رسالة طريفة، قال فيها :

(لقد نشرت جريدتك اليوم خبر وفاتي . ولما كانت الجريدة من
الصحف الجادة التي لا تنشر الأخبار إلا بعد التحقق من صحتها،
فلا شك في أن خبر موتي صحيح . . لهذا آمل منك شطب اسمي
من قائمة المشتركين، فجريدتك لن تفيدني ما دمتُ قد انتقلت إلى
العالم الآخر) !! .

وفي بعض الأحيان يتجاوز الإخراج حدود الأفراد العاديين والأدباء
والمفكرين المشهورين، إذا كان خبر الموت غير الصحيح يتعلق
بشخصية سياسية مهمة .

ومن هذا النوع حادثة وقعت في الهند يوم
٢٢ / ٣ / ١٩٧٩ م، فعندما كان رئيس الوزراء الهندي «مورارجي
ديساي» يحضر جلسة ساخنة لمجلس النواب، فوجيء بأحد معاونيه

يهمس في أذنه بأن «جايا براكاش مارايان» أحد رجالات الاستقلال البارزين قد توفي في مستشفى بمدينة بومباي .

قطع ديساي مداولات البرلمان ليث النبأ الأليم ، وألقى كلمة تأبين مؤثرة ، ثم رفع البرلمان جلسته حداداً على الفقيد . . . وأعلن النبأ من الإذاعة الرسمية بعد ذلك ، وأعلنت حالة الحداد في عموم البلاد ، وعمّ الحزن المواطنين لفقدانهم علماً يقدرونه ويحبونه على اختلاف عقائدهم وميولهم السياسية .

بعد وقت قصير تلقى ديساي اتصالاً هاتفياً من «الفقيد» ، الذي فوجيء بخبر موته . . وكانت صدمة لرئيس الوزراء الذي لم يجد مفرّاً من الاعتذار إلى الشعب والرجل علانية ، وأوضح أن ناقل الخبر إليه هو رئيس الاستخبارات الهندية ، الذي كان ضحية لأحد المخبرين الجهلة !

خطأ وراء جائزة «نوبل»

ذات يوم من أيام ١٨٨٨م ، توفي «لودفيغ نوبل» صاحب إحدى الشركات النفطية العملاقة ، وأحد أثرياء ذلك الزمان . . والتبس الأمر على بعض الصحف ، فنشرت في صفحاتها الأولى خبراً عن وفاة شقيقه «ألفريد نوبل» مخترع الديناميت ، وكانت صيغة الأخبار كلها هجوماً على الرجل ، مثل : مات عدو الإنسانية - نوبل يرحل بعد أن زرع الدمار - . . . إلخ . . .

وقرأ ألفريد نوبل رأي الناس فيه، فاتخذ قراراً لم يُعلن إلا عقب وفاته عام ١٨٩٦ م، هو تسخير ثروته التي جناها من ابتكاراته - وبعضها مدمر طبعاً - للإنفاق على جوائز تُقدّم سنوياً للذين يقدمون إسهامات مميزة في خدمة السلام والعلم والآداب . . .

وعليه، فإن جميع الحائزين - والذين سيحوزون مستقبلاً - على جائزة نوبل، مدينون للصحافة التي التبس الأمر عليها قبل ١٠٣ سنوات، فهاجمت ألفريد نوبل ظناً منها أنه قضى نحبه، في حين أن المتوفى كان شقيقه لودفيغ . .

ومن المدهش أن القضاء الأمريكي لا يميل إلى تعويض الأشخاص، الذين تنشر وسائل الإعلام خبراً غير صحيح عن موتهم، على اعتبار أن موت الإنسان قضاء وقدر وليس من صنعه شخصياً ليصبح الخبر عنه قذفاً يستحق التعويض عنه، ولو أن خبراً غير صحيح عن موت إنسان قد يؤدي مشاعره !! (انظر : محسن محمد : دنيا الصحافة - ص ٦٤).

وإذا كان الخطأ في أخبار النوفيات غير الصحيحة من صنع الصحافة غالباً، فإن هناك حالات تدل على انقطاع الحياة في بعض الجهات الرسمية، التي يقتلها الروتين والجمود.

وعلى الأقل توجد حالة واحدة (على ذمة جريدة المدينة - العدد ٨٣٤٥ - بتاريخ ٢٠/٨/١٤١٠ هـ الموافق ١٧/٣/١٩٩٠ م -

ص ٢٧)، وخلاصتها أن إحدى المجلات دأبت على نشر مقالات سبق لها نشرها لأحد كتابها الراحلين، على اعتبار أن ما كتبه قبل موته لا يزال جديداً . . الطريف في الأمر أن إحدى المقالات القديمة للراحل التي نُشرت مؤخراً كانت تدور حول شكوى المواطنين في ذلك البلد من أحد المرافق الحكومية .

وفوجيء العاملون في المجلة بأن الجهة الحكومية بعثت إلى المجلة في الأسبوع اللاحق بجواب طويل تعتذر فيه عن تقصيرها، وتؤكد أن المسؤولين فيها سيبدلون كل ما في وسعهم للقضاء على المشكلة التي أثارها الكاتب، الذي كان قد انتقل إلى العالم الآخر قبل عشر سنوات !! .

تعزية أم تعزية ؟

قبل بضعة أشهر نشرت إحدى الصحف خبراً عن وفاة الأديبة السورية المعروفة «سلمى الحفار الكزبري» ومن ثمّ تسابقت الصحف العربية - على عاداتها - في تكريم من يموت، بعد أن تغمطه حقه في حياته .

وفوجيء الناس بعد بضعة أيام بالكاتبة نفسها تلقي محاضرة أدبية في العاصمة البريطانية !! .

ولأن الأمر شديد الحساسية، ولأن الشواهد محدودة، فإنني

سأورد أهم ما عثرت عليه دون الإشارة إلى التاريخ ، لأنه قد يؤدي إلى اكتشاف الصحف التي وردت فيها الأخطاء فأقع فيها لا تُحْمَدُ عقباه :

* الرئيس (.....) يعري أخاه (.....) في ضحايا

ال (.....).

(سقطت النقطة سهواً فصارت (يعري) بدلاً من (يعزي) !!).

* عنوان مقالة رثاء لأديب كبير جاء كالتالي :

(يبقى الجسد وتفنى المبادئ).

(والكاتب يقصد : يفنى الجسد وتبقى المبادئ).

* في متن خبر عن مصرع شخصية عسكرية مرموقة ، جاء النص

التالي :

(وبعد تأدية صلاة الجنازة على جثمان الفقيد في مسجد

«.....» ، احترق شارع «.....»).

سقطت كلمة «الموكب» بعد «احترق» ، فأصبح الجثمان هو الذي

احترق الشارع !! ولولا لطف الله لسقطت النقطة من فوق الحاء

فأصبح النص : وبعد تأدية صلاة الجنازة على جثمان الفقيد في

مسجد «.....» احترق شارع «.....» !!).

* مات أحد كبار رجالات القضاء في إحدى الدول العربية ،

فنعاه رئيس محكمة الاستئناف بقطعة أدبية نفيسة ، تنبض بالصدق وحرارة العاطفة ، ولم يفسدها سوى خطأ غير مقصود ، ربما جاء نتيجة قص المخرج ولصقه أجزاء الخبر في نهاية عمود وبداية العمود المجاور دون ترتيب صحيح ، ولم يتنبه المراجع بعده إلى ذلك . . فقد جاء في نهاية كلام المستشار بحق زميله الراحل :

(لقد أفنى - رحمه الله - عمره ، منافعاً عن كل صنوف الفساد والانحراف والخروج عن جادة الصواب مطارداً قيم الفضيلة والحق والعدل) !! .

(مقصد الرجل هو : منافعاً عن قيم الفضيلة والحق والعدل ، مطارداً كل صنوف الفساد والانحراف و) .

وأختم بخطأين لم يكن لي جهد في اكتشافهما ، الأول أطلعني عليه صديق فاضل ، وهو خبر برقية أرسلها مسؤول في بلد عربي إلى مسؤول آخر تعرض لوعكة صحية . . يقول المرسل في ختام برقيته التي وردت في الجريدة الرسمية لدولته :

(وأضرع إلى الله العلي القدير ، أن يَمُنَّ عليكم بالشقاء العاجل) .

(النقطة الزائدة نقلت دعاء الرجل - في السطور السابقة - من الشفاء إلى الشقاء !!) .

والخبر الثاني أورده صاحب «تسالي الليالي» الذي قال : إن خبراً
عن أحد المرضى جاء فيه :

(توفي «.....» من مرضه الذي لازم الفراش من أجله فترة
طويلة) .. مع أن الخبر في الأصل هو : عُوفي فلان

بسمات على الشفاه

طلب مدرّس اللغة العربية في لبنان من طالب أرمني أن يذكر أي بيت من الشعر العربي يحفظه، فقال الطالب - بعد تفكير وتأمل - :

هَـوَ بِرُوحِ هَيْكٍ شَخْتُورَةٌ (*) يَجِي هَيْكٍ

وبصعوبة واضحة، توصل المدرّس إلى أن الطالب يقصد الشطر الشهير التالي :

تجري الرياح بما لا تشتهي السفن !!

(*) من التسميات الشعبية الشائعة في بلاد الشام للزورق الصغير.

العريس الهائج

عندي من أخطاء الحوادث خبران، أنقل أولهما عن الأستاذ عبد المنعم الجداوي - أشهر محرر عربي لأبواب الحوادث والخبر -، وهذا الخبر قديم إذ نشرته صحيفة «المقطم» التي توقفت منذ زمن بعيد . . . فقد تداخل - بالخطأ - خبران أحدهما اجتماعي والثاني عن حادثة، فظهر خبر الزواج كالتالي :

(احتفلت الجالية اليونانية في القاهرة بزواج الابن البكر لكبيرها الخواجة كرياكو، وقد استقبله الأهل مع عروسه ووصل الموكب يتهاذى وسط الشموع، ثم انطلق فجأة إلى الشارع هائجاً مبرطعاً فحطّم واجهة حانوت وقتل طفلاً، وألقت الشرطة القبض عليه ثم خرج العروسان في عربة مكشوفة) !!
وجاء خبر الحادثة يقول :

(بينما كان الحوذي أبو سريع حلبص يقود عربته الكارو في شارع الفجالة، إذ جمع منه الحصان متأبطاً ذراع عروسه الشابة سليلة أرقى العائلات اليونانية في القاهرة وطاف بها أركان الفيلا التي أعدّت لتكون عش الزوجية، وأحيت الحفل بديعة مصابني بحضور مأمور قسم الأربكية وحكمदार القاهرة) !!



أما الخطأ الثاني فقد اكتشفته في خبر من نيويورك نشرته صحيفة عربية يوم ٣٠ / ١١ / ١٩٨٨ م، وورد فيه :

(فظن فورجسون أن الطفل ينوي قتله فعاجله برصاصات قاتلة
.....) ويقصد الكاتب : فعاجله برصاصات !!
لكن الخطأ المطبعي جعل الرصاصات القاتلة علاجاً من مرض
الحياة، فربما كان الذي وقع في الخطأ متشائماً كأبي العلاء
المعري !!.



ومن الأغلاط اللفظية ما يقع فيه كثير من المتعلمين العرب حين
ينقلون لهجاتهم العامية إلى بعض ما يكتبونه على أنه لغة عربية
فصيحة، الأمر الذي يوقعهم في مطبات مضحكة . . . وتكرر
الظاهرة نفسها لدى بعض المترجمين الذين يتقنون اللغة الأجنبية
ويجهلون بعض البدهيات عن لغتهم العربية . . .
وهناك زلات لسان يقع فيها بعض المذيعين في الإذاعة والتلفزة،
وهي ظاهرة بشرية لا مفر منها، غير أن حجمها يتوقف على مستوى
الإنسان ومدى تأهيله.

وفي مجال دقة الأداء يشهد كثير من الناس للقسم العربي في إذاعة
لندن بتفوقه الملحوظ، ومع ذلك فإن أحد مذيعيه البارزين سَهَا في
نشرة أخبار السابعة صباحاً بتوقيت المملكة (الرابعة بتوقيت
غرينتش) صباح يوم الاثنين (لم أحدد تاريخه في الورقة، وإنما دَوَّنت
الشهر وهو شهر ١١ من عام ١٩٨٩م) . . قال المذيع : أقيمت
أمس أول مباراة بكرة القدم منذ ١٢ عاماً، بين العراق وإيران ضمن

دورة الصداقة والسلام في الكويت ، وحضرها ٢٥٠٠٠ متفجر . . .
بيد أن المذيع استدرك بسرعة وقال : متفجر !!
القدرة ومعها الخبرة أسعفت المذيع المذكور، أما العي فقد فضح
أحد المتطفلين الذين يقتحمون ما لا يحسنون . . . والحادثة واقعية
شهودها أحياء ، وقد جرت في بلدي الصغيرة ، فبعد أن توفي أحد
الفضلاء من ذوي السمعة الطيبة ، تقدم متطفل ليرثي الرجل
الراحل ، فقال : لقد عاش - رحمه الله - فقيراً ومات فقيراً ، ولست
أعني بالفقر قلة المال والمتاع ، بل قلة الدين والأدب !!
واضطر المشيعون إلى الابتسام مقروناً بالاستياء من المتطفل الذي
أراد مدحاً وقال ذمّاً . . .

الإذاعة في الصحيفة

وفي باب «القراء يستفتون» نسبت صحيفة عربية بتاريخ
١٩٨٨ / ١٢ / ٥ م إلى شيخ معروف فتوى ، وشاء الله - عز وجل - أن
يفضح عدم أمانة الصحيفة ، فقد ورد في السطور الأخيرة من الفتوى
المنشورة :

(قلت : وهذا أميل إليه لتفصيل ليس هنا محل بيانه لضيق وقت
البرنامج . . .) !!

فالمنشور سؤالاً وجواباً مأخوذ عن برنامج إذاعي ، ولم يكلف
المحرر نفسه عناء قراءة ما سينشره ، ليحذف على الأقل ما يفضح
فعلته . .

المتهم علي سلوكة !

من الطرائف التي يتداولها الإخوة السودانيون - ويؤكد بعضهم أنها واقعة وليست تشنعة - ، أن المحيطين بالرئيس الأسبق جعفر نميري قرروا الإفراج عن سجين يكرهه نميري شخصياً ، ولذلك قدّموا مسودة أمر الإفراج للرئيس بدون ذكر اسم السجين ، واكتفوا بذكر رقمه فحسب . .

وقع نميري على الأمر ، ورفع صورة منه خلال خطاب له أمام جمهور من الناس ، قائلاً : يتهموننا بالحجر على حريات المواطنين ، وأنا قررت أمس - وقرأ من الورقة - الإفراج عن السجين رقم (.) علي حسن سلوكة !! فقرأ (علي حُسن سلوكة) على أنها اسم السجين الذي أطلق سراحه .



ويحكى الأديب اللبناني المعروف الأستاذ/ سلام الراسي - برواية الأستاذ / جهاد الخازن - أنه خلال ثورة ١٩٥٨م في لبنان ، جرى اشتباك سجلته الشرطة اللبنانية بالصيغة التالية :

اعتداء على عائشة بكار وقتيلان في البسطة التحتا . . . وفي المساء كانت إحدى الإذاعات العربية المتعاطفة مع الثائرين على كميل شمعون تقول : لقد اعتدى أزام شمعون على السيدة الفاضلة عائشة بكار ، واستشهد مواطنان وهما يدافعان عن عفافها . .

وكانت ورطة ضحك لها اللبنانيون من الطرفين المتصارعين ، لأن
«عائشة بكار» اسم حي سكني في بيروت وليس اسم سيدة فاضلة
ولا غير فاضلة !! .



وفي شهر تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٩ م عقدت رابطة أطباء
الجلد العرب مؤتمرها الثاني في العاصمة المصرية . . . غير أن مذيعة
في إحدى الإذاعات العربية قرأت نبأ عن المؤتمر نطقت فيه كلمة
«الجلد» بفتح الجيم ، فأصبح الجلد جِلْدًا .

النزول إلى أعلى

في سهرة يوم الأحد ١٦ / ٥ / ١٤٠٩ هـ الموافق
٢٥ / ١٢ / ١٩٨٨ م ، عرضت القناة الأولى بالتلفزيون السعودي ،
الحلقة السادسة من مسلسل (الشرع المكسور) . . وكان الممثلان
حسن يوسف وعلي الحجار يسكنان في قبو (بدروم) إحدى
العمارات ، ولما جاء أحد الضيوف قال له حسن يوسف : (لحظة من
فضلك أنزل تحت أجيب اثنين كازوزة) . .

فقلت على الفور : أين ينزل وهو يسكن تحت العمارة ؟ !

ومن هذا القبيل كان أحد زملائنا الطيبين منذ ما يقارب من ست

سنوات كثير السهو والخطأ في استعمال الكلمات غير المناسبة . .
كان يقول للفرّاش : أنت طالع تحت ولا نازل فوق !!

ومكتبنا في الدور الرابع في عمارة تتكون من سبعة أدوار. ودخل
منزل صديق له ذات يوم واستند إلى الباب حيث آذاه الدخان
الكثيف من سجائر الحاضرين ، فقال - ببراءة - : فكوا الباب يا
أخي !! وهو يعني النوافذ ، لكنه ذكر الباب الذي يستند إليه وهو
مفتوح !! .



وأقل طرفة تلفزيونية عن جريدة عكاظ في عددها رقم ٨٢٠٦
الصادر بتاريخ ١٧ / ٥ / ١٤٠٩ هـ الموافق ٢٦ / ١٢ / ١٩٨٨ . . .
وخلصتها أن مديعاً تلفزيونياً أجرى لقاءات متلفزة مع لاعبي
منتخب المملكة وهو على متن الطائرة العائدة بهم من الدوحة ، وقد
أشار اللاعبون في هذه اللقاءات إلى أن الإعلام ظلم اللاعب :
صالح المطلق بتجاهله التام له .

وكانت المفارقة في أن المذيع أجرى عشرة لقاءات مع اللاعبين ،
وتجاهل اللاعب : صالح المطلق ! .



ولقطة أخرى من مجلة اليمامة في عددها رقم ١٠٨٧ الصادر في
٦ / ٦ / ١٤١٠ هـ ، تعلق فيها على ما ورد في ملحق صحيفة فنية

عربية من أن مدير تلفزيون إحدى الدول العربية توجه إلى القاهرة لتسجيل لقاءات مع كبار الشخصيات ومن بينها الشيخ الشعراوي ، وانتهاءً بعلاقات الرواية العربية : طه حسين !!؟
وأنا أشارك الزميل محرر اليمامة في استيائه من جهل محرر الملحق الفني ، عندما جعل الدكتور طه حسين عملاق الرواية العربية ، غير أنني اختلف معه في احتجاجه على جهل المحرر نفسه أن طه حسين توفي عام ١٩٧٣ م ، فقد عودتنا كثير من الصحف العربية على نشر حوار مع كل من يموت من المشهورين ، وتصدره بعنوان ثابت :
آخر حوار مع فلان فربما كان المحرر «الألمعي» يطمع في نشر حوار بعنوان :

آخر حديث أدلى به طه حسين قبل ١٧ عاماً !!

الصفح بالقلم

حديث اللهجات العربية طويل ومتشعب ، وإن كانت حديثه تتناقص نتيجة انتشار التعليم بالعربية الفصيحة ، وبتأثير وسائل الإعلام التي خدمت التقارب اللغوي العربي من جوانب ، وأساءت من جوانب أخرى . . .

فمن طرائف تباين اللهجات العامية أن قولك «أعطاك الله العافية» دعاء مستحب في المشرق ، في حين أنه دعاء بالنار على المخاطب به في بعض اللهجات في المغرب العربي .

وكلمة «الدعم» تستعمل في غالبية البلدان العربية بمعنى «العون»، لكنها في العامية الكويتية تعني «الصدمة بالسيارة».

وفي خبر نشرته صحيفة عربية - غير مصرية - يوم ١٥ / ١ / ١٩٨٩ م - كان العنوان :

* صفعه بالقلم فأطلق عليه النار

ويقصد محرر الخبر الكلمة الشائعة في العامية المصرية «الأم» بمعنى الضرب بباطن الكف، أما في الفصحى فيكفي أن نقول : صفعه فأطلق عليه النار. واختلاف مخارج الحروف هو أحد مصادر الطرفة في المسألة، وخير ما يعبر عن ذلك نكتة تقول : إن أحد المدرسين فوجيء بعدد من تلامذته وكل منهم يحمل اسم «قاسم» غير أن كلاً منهم يلفظ اسمه بطريقة مختلفة بحسب المنطقة التي ولد وترعرع فيها، فواحد قال : قاسم، وآخر : جاسم، والثالث قال : كاسم، والرابع آسم . . . امتعض المدرس وقال : كل تلميذ في اسمه قاف يلفظها قافاً صريحة . . . وجاء الدور على تلميذ اسمه أحمد فوقف وقال - باندفاع - : اسمي قَحْمَد.

والإخوة السودانيون ينطقون القاف غَيْناً، وكنا نبتسم عندما يقول أحد زملائنا : غُمّة الدول السبع الصناعية، وهو يقصد : قمة الدول الصناعية . .

لكن الزميل كان يشاركنا البسمة عندما ننبهه إلى ما قاله، وذلك بخلاف زميل آخر في موقع آخر كان يعمل مصححاً، وكلما ورد

اسم دولة «البرتغال» في خبر أو مقال ، كان يحوله إلى «البرتقال» . .
كان الظن لأول وهلة أنه التباس ، فلما ناقشناه ركب رأسه وأصر على
رأيه ، وعلل التسمية المحرّفة بأنها على غرار «جمهوريات الموز» في
أمريكا الجنوبية . .

وفشلت ثلاثة أطالس جغرافية محترمة للعالم في إقناع الرجل ، غير
أنه اضطر إلى التزام كتابة الاسم الصحيح «البرتغال» ، تنفيذاً لأمر
رئيس التحرير ، دون أن يتزحزح عن قناعته الخاطئة قيد أنملة .

أما في لهجة أهل نابلس بفلسطين المحتلة فالقاف تقترب في النطق
من الكاف ، وكان لنا زميل من الضفة يعمل مدرّساً للغة
الإنجليزية ، وكنا نستلطف كلماته المحببة وهو يقول : يا عزيز قلبي
(ويقصد : يا عزيز قلبي) .

جبال الثروات ؟

ومن الأخطاء الشائعة في لهجات غالبية العرب اليوم ، تحريف
الحروف اللثوية ، فالثاء تُلفظ سيناً (يقولون : السالس بدلاً من
الثالث !!) ، والذال تنقلب إلى زاي (شزى بدلاً من شذى) ، والظاء
تصير زايًا مفخمة (زالم بدلاً من ظالم) .

ولذلك كان أحد مدرسيننا الأفاضل في المرحلة المتوسطة ، يعاقب
كل من يحرف في مخارج هذه الأحرف ، عقوبة من جنس عمله ،
فيدعو عليه قائلاً : كَسَّر (أي : كثر) الله من أمثالك .

وأطرف ما مر بي حول هذه الحروف، أن جريدة عربية - غير سعودية - نشرت خبراً في يوم ١ / ٧ / ١٩٨٩م ورد فيه اسم جبال «السروات» الشهيرة في المملكة . . . وظن المحرر أن السين في هذا الاسم تحريف لحرف الثاء، فكتب الاسم هكذا : (جبال الثروات) !!

وفي بعض دول الخليج العربية تتساوى الضاد (ض) والطاء (ظ) في النطق، ولذلك يستفسر الشخص إذا أملت عليه كلاماً فيه أحد الحرفين فيقول لك : أخت الصاد أم أخت الطاء !! أو يقول : التي لها عصا [يعني : الألف] أم التي بدون عصا !! وكثيراً ما تسمع متحدثاً عن زكاة الذهب والفضة يقول : الذهب والفضة، ويظل التمييز قائماً نسبياً في النطق لأن المتكلم يحافظ على الكسرة في حرف الفاء، لكنه يكاد يصبح متعذراً في الكتابة .

التقيل والكفر

أما عن اختلاف دلالات بعض الألفاظ، فيكفي هذان المثالان الأول حديث جداً، بطله شخص قديم حديثاً إلى المملكة، فهو يعرف أن الإسلام هو هوية هذا البلد، ولذلك استفزع أن يقرأ في صحيفة سعودية يوم ١٧ / ٨ / ١٩٩١م، الجملة التالية :
(واشترينا كفرةً للاحتياط)

فهو لا يدري أن (الكفر) في اللهجة المحلية يعني : إطار السيارة

والدراجة . . وهذا ما دفعه أن يطلب مني بإلحاح أن نتصل
بالصحيفة لتعتذر عن هذه الجملة البشعة - حسبما فهمها هو - . .
وكم كانت دهشته كبيرة عندما شرحتُ له المقصود بالكلمة !! .

أما المثال الثاني فقد وقع لي شخصياً أول قدومي إلى المملكة قبل
اثنتي عشرة سنة، حيث أذهلني للمرة الأولى أن أطالع إعلاناً
يقول : محل للتقيل . . . السعر مغرٍ جداً !! .

فالتقيل بمعنى نقل الانتفاع بالمحل التجاري لم يكن مألوفاً لي
قبل ذلك، وضحكت من أعماقي لما عرفت دلالة هذا المصطلح . .

وسائل الإعلام

ومن طرائف غير العرب عندما يحاولون التكلم بالعربية، ما
تسمعه من بعض الإخوة الباكستانيين وهم يقولون : وسائل الإعلام
(ويقصدون : وسائل الإعلام) !! . . ومن ذلك ما يحكى عن
هندي مسلم شارك في تشييع جنازة قريب له، وذلك في بلد عربي
يقيم فيه . . فلما دخل إلى المقبرة سمع مسلمين من الناطقين بالضاد
يسلمون على الموتى - تأسيماً بما جاء في السنة المطهرة - فيقول
بعضهم : السلام عليكم دار قوم مؤمنين، أنتم السابقون ونحن
اللاحقون

فقال الهندي : مرحباً صديق، أنت فيه يروح، نحن فيه يجي !!

أما مآسينا نحن العرب في هذا الزمان مع كتابة الأسماء الأعجمية فهي تدعو إلى الضحك أحياناً . . . ويكفي اختلافنا في كتابة اسم الرئيس الأمريكي السابق «رونالد ريغان» فبعضنا يكتبه بالغين، وآخرون بالجيم وفريق ثالث يكتبه بالقاف . . .

ومن ذلك ما سمعته من مذيعة عربية تقرأ نشرة أخبار المال والاقتصاد، (يوم ٨ / ٤ / ١٩٨٤ م) ومما قالته في عناوين النشرة :
صدمة لِلَّيْنِ الضعيف !! والمقصود : لِلَّيْنِ - العملة اليابانية - !!

مأساة كارتر مع مترجمه

تظل أطرف واقعة اطلعتُ عليها مما يتصل بالترجمة بين اللغات المختلفة، هي التي حصلت مع الرئيس الأمريكي الأسبق (جيمي كارتر)، أثناء زيارته لبولندا . . . فقد ألقى الرجل خطبة قصيرة لدى نزوله من طائرته، وكان الجمهور يتألف من ٥٠٠ مسؤول بولندي هم الحكام الفعليون لبولندا يومذاك . . . ومما نقله المترجم على لسان كارتر :

□ (حين هجرتُ الولايات المتحدة).

□ (نُسِجَتْ أمتنا).

□ (إنني أعرف فسقكم للمستقبل).

□ (إنني أشتهي البولنديات بكل ما هنالك من شهوة) !!

لم تكن هذه العبارات الفجة البذيئة مما قاله الرئيس الأمريكي ، وإنما هي من صنع الترجمان الجاهل ، أما العبارات الحقيقية التي قالها كارتر بالإنجليزية ونقلها المترجم محرّفة جداً إلى البولندية فهي - بالترتيب السابق نفسه - :

- (حين غادرت الولايات المتحدة) .
- (تأسست أمتنا) .
- (إنني أفهم آمالكم للمستقبل) .
- (لقد أتيت لأعرف آراءكم وأفهم تطلعاتكم المستقبلية) !!

ذنب الكلب

في لبنان مثل شعبي يقول : «حَطُّوا ذنب الكلب بالقالب عشرين سنة ، ظل أعوج» . . والمثل معروف في سوريا بالصيغة نفسها إلا أن المدة تتضاعف فهي ٤٠ سنة .

وهذا المثل يُضرب لمن يشعر الناس باستعصائه على الإصلاح ، وإصراره على مسلكه غير القويم .

بيد أن لسوء الفهم اللغوي حكاية مع هذا المثل ، يرويها الأستاذ سلام الراسي (الحياة - ٦ / ١٠ / ١٩٩٠م) ، فيقول : في الثلاثينيات (الميلادية) جاءت إلى النبطية في جنوب لبنان مُرسلة (أي : منصّرة) أمريكية اسمها «مس لو» سرعان ما تآلفت مع المجتمع هناك لأنها كانت تتكلم العربية بطلاقة .

و ذات يوم فتح بعض الناس في حضورها سيرة شخص يسوا من
تقويمه وتهذيبه ، فاستخدم أحدهم المثل الشعبي المذكور، فصرخت
«مس لو» : يا ويلهم من الله ، كيف طاوعمهم ضميرهم ليضعوا ذنب
الكلب المسكين عشرين سنة بالقلب !!

وعبثاً حاول الحاضرون توضيح المسألة لها ، وأنها كناية عن
استحالة التعديل ، وليس المثل واقعة مادية حصلت . .



وأختم الحديث عن طرائف الترجمة ومقالبها ، بهذه الوقائع
والملاحظات التي أرسلها قارئ مثقف ويطقن الإنجليزية ، إلى
صحيفة عربية بعد أن نبهها إلى خطأ حول الشاعر والرسام ويليام
بليك (أشرت إلى هذا الخطأ في فصل سابق) . .

وقد نشرت هذه الرسالة في الصحيفة المذكورة (يوم
٢٠ / ٣ / ١٩٨٩ م) وفيها يقول القارئ الفاضل :

لي صديق يعمل مترجماً في مؤسسة تجارية تتعامل مع الأفلام
السينمائية التوثيقية ، وجاءه ذات يوم نص للترجمة كان عبارة عن
فاتورة حساب باللغة الإنجليزية تخص شحنة من الأفلام واردة من
الخارج ، واستعرض صاحبنا الفاتورة التي أمامه بنداً بنداً قبل
الشروع في ترجمتها . وعلى الفور استوقفه بند وضعت فيه العبارة

الإنجليزية (Leader) في خانة الصنف ووضعت في خانة السعر عبارة (خمسة دولارات) بالإنجليزية طبعاً.

ولعبارة (Leader) معنى رئيسي هو «زعيم» وثمة معنى رئيسي آخر لها لكنه أقل شيوعاً هو «مقال افتتاحي». وحرار صاحبنا أمام هذه المعضلة، فالمعنى الأول لا يتفق مع العقل، كما أن المعنى الثاني لا يستقيم مع السياق.

وأسقط في يد المسكين فراح بعصية يتناول ما تيسر له من قواميس واحداً تلو الآخر لعلها تسعفه بمعنى ثالث يقبله المنطق والسياق فلم يجد بغيته في أي منها. فما كان منه والحالة هذه إلا أن كتب التالي :

الصنف : زعيم أو ربما مقال افتتاحي .

السعر : خمسة دولارات أمريكية .

ملحوظة : والعهددة في ذلك على القواميس !

وبعد حين جمعته الظروف بسكرتير ثان من معارفه في سفارة بلد أهله من الناطقين بالإنجليزية فاستفسر منه عن الكلمة الشائكة، وكان ما يزال في نفسه منها شيء، بل أشياء، ولم يستطع ابن اللغة أن يسعفه بجديد، لكنه أشار عليه بنصيحة قيمة فعلاً. قال له ما معناه : إن لكل حرف من الحرف رطانة خاصة بها لم تعترف بها القواميس بعد ولا يستطيع فهمها إلا أبناء الحرفة أنفسهم، وإن

كلمة (Leader) ربما كانت جزءاً من الرطانة الشعبية الشائعة في صناعة السينما ، ونصحه أن يستشير شاباً عربياً سماه له يعمل في السفارة المذكورة عاملاً متخصصاً في تشغيل آلات العرض السينمائية .

أتدرون ما وجد ؟ . . وجد أن كلمة (Leader) تعني في رطانة أهل السينما ، بضعة الأمتار الأولى التي تجيء في بداية الفيلم وتكون خلواً من الصور لتركب عليها تروس آلة العرض .

وفي طرفه أخرى ، أن بابا الفاتيكان زار مدينة القدس العربية عام ١٩٦٤م ومنها توجه بالسيارة إلى مدينة بيت لحم القريبة في موكب شارك فيه شباب الكشافة .

وطيرت وكالات الأنباء الدولية وصفاً لسير الموكب التقط عبر المبرقات الكاتبة من جانب إذاعات العالم ومن بينها إحدى الإذاعات العربية ، ودفعت الإذاعة بالخبر إلى أحد مترجميها ليتولى ترجمته إلى العربية . وكانت الجملة الأولى في الخبر تقول : « اصطف شباب الكشافة العرب لتحية البابا على طول الطريق من باب العمود إلى بيت لحم » .

و «باب العمود» هو الباب الشمالي لسور القدس القديم وهو معروف لأبناء فلسطين بهذا الاسم وقد اصطلح الإنجليز على تسميته في لغتهم (Damascus Gate) أي بوابة دمشق .

ولم يكن صاحبنا المترجم من أبناء فلسطين ولا كان عالماً بخفايا هذه التسمية، فترجم الخبر بشيء من الزخرفة كما يلي : «اصطف شباب الكشافة لتحية البابا على طول الطريق من مداخل العاصمة السورية إلى بيت لحم» ولحسن الحظ تم اكتشاف الخطأ في الوقت المناسب قبل أن يثبت الخبر على الهواء .

وطرفة أخرى . .

ففي الستينيات شاعت في نشرات الأخبار المبنوثة من الإذاعات العربية عبارة «فك الارتباط» كترجمة للعبارة الإنجليزية (Disengagement) ويقصدون بذلك الفصل بين القوات . ثم جاء من اكتشف أن القوات المتحاربة لا يكون بينها ارتباط ليفك، وإنما يكون اشتباك أو التجمام فاستعاض عن «فك الارتباط» بعبارة أفضل هي «فك الاشتباك» وأخيراً أُدْخِلَ تحسين آخر على المعنى فأصبحت العبارة «الفصل بين القوات» . وفي رأيي أن هناك عبارة عربية جميلة أفضل من هذه العبارات جميعها هي «المحاجزة» وهي نفي بالمعنى المقصود تماماً . والذي استعمل «فك الارتباط» بادئ ذي بدء فعل ذلك عن جهل بمعنى (Engagement) إذ أن الارتباط هو مجرد واحد من عدة معانٍ للكلمة وهو ليس المعنى المقصود في هذا السياق، بل المقصود هو الاشتباك العسكري . أما (dis) فتدخل على الكلمة من فعل أو اسم أو صفة لتفيد معنى النفي .

تسابه أسماء

سافر التاجر «مكسيم» إلى بلد أفريقي صحراوي ، وتأخر حتى بلغ مقصده . . لذلك أراد عقب وصوله أن يُطمئن زوجته ، فأرسل إليها برقية مختصرة .

لكن موظف البريد أخطأ فنقل البرقية إلى أسرة شخص آخر يحمل الاسم نفسه ، كان قد مات قبل أيام قليلة .
فتحت الأرملة البرقية ، وذهلت لما قرأت :
وصلت أخيراً ، لكن الحرّ لا يطاق .

تقول تشيعة للمهاجرين الروس في الولايات المتحدة : إن الإسكندر المقدوني ويوليوس قيصر ونابليون ، شهدوا عرضاً عسكرياً في موسكو بمناسبة ذكرى الثورة البلشفية . .
فلما مرت الدبابات صاح الإسكندر : لو كان عندي مثل هذه الفيلة لسيطرت على آسيا كلها .
ومرت الصواريخ العابرة للقارات أمام المنصة فقال قيصر : آه . .
لو كانت لدي سِهام كهذه لحكمت العالم أجمع .
أما نابليون الذي فرغ من قراءة صحيفة «برافدا» فقال - متحسراً - : لو كانت لي صحيفة كهذه لما سمع أحد بهزيمتي في واترلو !!



هذه النكتة تهدف إلى التشنيع على الدجل الذي كانت تمارسه وسائل الإعلام الحكومية والحزبية في الاتحاد السوفياتي قبل مجيء ميخائيل غورباتشوف إلى الكرملين ، وبدئه سياسة المصارحة والمكاشفة ، بعد أن ظل الإعلام الرسمي يطمس الحقائق طوال سبعة عقود ، فكان من المنوع أن يذاع خبر عن وقوع زلزال ، وكان من المستحيل أن تنشر إحصاءات عن الجرائم أو عن البطالة التي لم يكن معترفاً بوجودها رسمياً . .

والمأمل في النكتة الروسية السابقة ، قد يستغرب تخصيص صحيفة «برافدا» دون سواها من وسائل الإعلام السوفياتية ! ومع أن

النكتة لا تُفسَّر، فإني أظن أن اختيار «برافدا» كرمز، يرجع إلى
المفارقة بين اسمها وواقعها، فمعنى «برافدا» بالروسية هو :
الحقيقة !! .

ومثل هذه المفارقة كثير في الحياة اليومية، فقد تجد شخصاً يحمل
اسم «أمين»، وليس له من اسمه أدنى نصيب .
و ذات يوم طالعت نبأ عن مجرمة هندية محترفة، في حين أن معنى
اسمها «وردة جميلة» !

والمفارقات التي تعيننا هنا نوعان، أحدهما : عندما يكون الاسم
في حد ذاته طريفاً، أما الآخر فيتصل بالأسماء التي يرد فيها خطأ
مطبعي يبدل معناها . .
فمن النوع الأول :

□ ريس يتيم : وزير الإعلام الماليزي (انظر : القبس - العدد
٤٩٢٥ بتاريخ ٢٧/١/١٩٨٦م) .

□ الرسم : منتدى رياضي ثقافي (جريدة «البيان» الديبانية -
٢٦/٣/١٩٨٩م)، ومعنى الرسم : القبر !

□ الرباطاب : منطقة في السودان (الراية - ٢٨/١١/١٩٨٨م)،
وربما كان للاسم في اللهجة المحلية هناك معنى
يختلف عما يتبادر إلى الذهن منه للوهلة الأولى -
والعياذ بالله . .

□ مجزرة الأمانة : اسم قرأته في أكثر من بلد عربي على باب محل

لبيع اللحوم . . وقصد ساحل المحل : أن مجزته
لا تغش وتلتزم الأمانة، غير أن للاسم المرتب بهذه
الصورة دلالة أخرى لا ترضي صاحب المحل،
وهي أنه في هذا المحل تقام مجزة تكون الأمانة
ضحية لها !! والسلوك العملي لصاحب المحل هو
الذي يحدد أي الدالتين تنطبق على محله . .
وقل مثل ذلك في : مجزة الثقة - مجزة الاستقامة
. . . إلى آخر ما هنالك من مجازر !! .

□ شواية الـ (.) : ومكان النقاط في اللوحة التي قرأتها - في
الشهر الثالث من عام ١٩٩٠م - على محل
متخصص في شَيِّ اللحوم، خاص بالمنتمين إلى
إحدى الجنسيات العربية، الذين يقيم عدد
كبير منهم في البلد الذي يوجد فيه المحل
المذكور.

تلفون بطّال

نشرت صحيفة عربية بتاريخ ١٣/١١/١٩٨٩م، إعلاناً عن
قدوم طبيب كبير إلى مستشفى محلي . .

الطريف أن اسم الطبيب المذكور هو : «جورج مايسر»،
وخصوصاً إذا قرأنا «ما» وحدها، والفعل «يسر» وحده ! ومن

طرائف الأسماء، ما يرويه الصحفي السوداني الزميل : سيد أحمد خليفة (المدينة - بتاريخ ١٩ / ٢ / ١٤٠٢ هـ الموافق ١٥ / ١٢ / ١٩٨١ م) من أن أبناء جنوب السودان الذين كانوا يتوجهون إلى شمال البلاد للعمل ، ويضطرون إلى تغيير أسمائهم القبلية الصعبة ، كان الواحد منهم يطلق على نفسه اسم أول شيء يسمع لفظه باللغة العربية . . ومن تلك الأسماء :

□ تلفون بَطَّال (عاطل).

□ حصان كبير.

□ شرطة زي الزيت .

□ شاويش حرامي .

اسمه : لا ندري ؟

(هو كرونغتب ماهانا خون بوفورن راتانا كوزين ماهين تارايبوتايا ماهاديلو كبوب نوبا راتراتشا تاني بوريروم أودمراثشا نيفيتماهاساتان أمورنبيمان أفاتارنسائيت ساكاتاتيا فيسنو كرم براسيت) !! هذه ليست كلمات هيروغليفية ، ولا هي مصطلحات للشعوذة ، فهذه الحروف - وعددها ١٥٢ حرفاً - هي الاسم الرسمي لبانكوك عاصمة تايلند !! . وهذا مجرد أنموذج على أن غرائب الأسماء لا تخص قوماً دون سواهم ، ولا تحتكرها لغة دون أخرى .

ومن غرائب الأسماء غير العربية اسم «الكنغر» الحيوان المعروف في
أستراليا، وله جيب في بطنه يضع فيه صغاره، ف «الكنغر» مأخوذة
عن «كانا غارو»، ومعناها بلغة سكان أستراليا الأصليين : لا ندري
؟! وقد كانوا يردون على الغزاة الأوربيين بهذه الجملة، لأنهم لم
يكونوا يفهمون لغاتهم، . . وقد سأل أحد هؤلاء الغربيين واحداً
من السكان الأصليين عن اسم هذا الحيوان، فقال له : كانا غارو
- أي : لا ندري ؟ - ، فظن الأوربي أن هذا هو اسم الحيوان، ومن
ثم انتشر اسم «كنغر» في مختلف اللغات العالمية . .



وفي إحدى السنوات عرضت شركة جنرال موتورز الأمريكية في
المكسيك سياراتها طراز «شفروليه» من صنف «نوبا»، وفوجئت
الشركة بأن هذا الصنف الذي حقق مبيعات جيدة عالمياً، لم يجد
أي قبول في المكسيك .

وبعد بحث واستقصاء عرفت الشركة السبب فزال العجب . .
لقد تبين أن الاسم يشبه جملة متداولة في المكسيك هي (نو - فا)
ومعناها : لن يمشي !!



أما «غور مكين» فكلمة روسية تعني : رجل المآسي . . وقد حمل

هذا الاسم : إيفان غور مكين الذي تولى رئاسة الحكومة في روسيا
القيصرية في الفترة من عام ١٩١٤ حتى ١٩١٦ م ، وهي الفترة التي
حملت نُذُر الثورة البلشفية التي قامت عام ١٩١٧ م !!

★ ★ ★

أما في الفرنسية فقد يكون أكثر الأسماء طرافة هو : ١٧٩٢ !!
وهو اسم عائلة تعيش في كولومبييه وليس رقماً مجرداً أو رمزاً لسنة من
السنوات كما هو مألوف . .
والأعجب من هذا أن في العائلة التي تحمل هذا الاسم ، أربعة
أشخاص يحمل كل منهم اسم شهر من شهور السنة الشمسية ،
وهم :

□ كانون الثاني (يناير) ١٧٩٢ .

□ شباط (فبراير) ١٧٩٢ .

□ آذار (مارس) ١٧٩٢ .

□ نيسان (أبريل) ١٧٩٢ .

ولا تكتمل طرافة هذه الواقعة إلا إذا علمنا أن آذار ١٧٩٢ مات
في أيلول (سبتمبر) عام ١٩٠٤ م !!

★ ★ ★

وفي الولايات المتحدة مدن تحمل أسماء غريبة . . ففي ولاية
ميسوري مدن تحمل أسماء لها المعاني التالية :

بجع - جاموس - صرصور - سلحفاة - حمار الوحش - غزال
- فأر !! وفي بقية الولايات الأخرى مدن تحمل أسماء العناصر
الكيميائية التالية :

صودا - كربون - كالسيوم - كوبالت - ذهب - ليتيوم -
راديوم - أوزون - بوتاس !! .



وفي اللغة اليابانية يلفظ الرقم ١٩ هكذا «جوكو» ومعناها :
الأحزان . أما «زان زان» فهي للرقم ٣٣ ومعناها : الكوارث . .
و «شي ني» للرقم ٤٢ ، ومعناها : الموت !! .

زرقاء البهامة

ونأتي إلى الأخطاء المطبعية التي تحرف الاسم عن حقيقته . ففي يوم
١٩٨٨ / ١١ / ٢٥ م نشرت صحيفة عربية مسرحية صدام حسين عن
تحويل ابنه - نظرياً - إلى محاكمة بعد أن قتل أحد مرافقي أبيه . .
ونقلت عن أحد أبواق صدام - أعني بذلك صحيفة «القادسية» -
التي تصدر عن وزارة الدفاع ، نقلت فصلاً آخر من المسرحية هو
مناشدة من الصحيفة لصدام أن يعفو عن ابنه ، وجاء فيها :
(وقديماً قال الأحمق بن قيس) .

فالأحنف بن قيس أشهر حلیم عند العرب ، یصبح «الأحمق» !!
ولم تقف الصحیفة عند هذا ، بل أضافت إلى ذلك خطأ إملائياً ،
بوضعها الألف فی كلمة «ابن» مع أنها وردت بین اسمین من أسماء
العلم !. ولست أدري – حتی هذه اللحظة – مَنْ هو الأحمق الذي
ارتكب الجنایة بحق الأحنف بن قيس : أهو محرر الجريدة الناقلة أم
محرر المنقول عنها ؟

أما أحد أشهر الكتاب العرب فقد نشر فی عموده اليومي - بتاريخ
١٦ / ٣ / ١٩٩٠ م - تعريفاً بكتاب صدر حديثاً وأثنى على مؤلفه :
(. . . .) أبو العینین ، إلا أن المطبعة خانت الرجل فحذفت الياء
الأولى من اسم عائلة المؤلف ، فتحول معنى الاسم ، وأي تحول ؟ !!
وجزيرة «أبو موسى» العربية التي احتلها شاه إیراه مع جزیرتي
طنب الكبرى وطنب الصغرى ، يحولها خطأ مطبعي فاحش فی مقال
لكاتب عربي معروف فی صحيفة عربية (٤ / ٢ / ١٩٩١ م) إلى «أم
موس» !!



وزرقاء الیامة التي تضرب العرب الأمثال بقدرتها على الإبصار
فیقال : أَبْصَرُ من زرقاء الیامة ، لم تسلم من هفوة مصحح يبدو
أنه لا یملك من قدرة زرقاء الیامة على النظر مثقال ذرة ، فقد ورد
اسمها فی صحيفة عربية (٢٠ / ١٢ / ١٩٨٨ م) هكذا : «زرقاء
البهامة» .

★ ★ ★

وفي ١٧ / ٥ / ١٩٨٩ م نقلت صحيفة عربية عن وكالة «رويتر» خبراً يتعلق ببعض الصحفيين الأردنيين، فجاء اسم الزميل : خالد محادين ، هكذا : خالد مهادن .

والذنب في ذلك علينا نحن العرب عموماً، إذ مازلنا ننقل أخبار أشقائنا عن طريق الوكالات الغربية واللغات الأجنبية، إذ يرد اسم محادين بالإنجليزية بلفظ «مهادين» أو «مهادن» .

★ ★ ★

وفي خبر نشرته صحيفة عربية (٦ / ١٢ / ١٩٨٨ م) ورد اسم المنتج الكيميائي المعروف «بول استرين» بصورة خاطئة مرتين، الأولى - في العنوان - هكذا : (البلىوى سترين) !!، والثانية - في متن الخبر - هكذا : (البولي سترين) !! .

★ ★ ★

وهناك عنوان خبر لم يكن ليثير الابتسام لولا اجتماع واقعة معينة مع اسم معين، مع أن كلاً منهما ليس غريباً لو جاء منفرداً . .
يقول عنوان الخبر - المنشور يوم ٦ / ٦ / ١٩٨٩ م - :

* ديك يبيض في رأس الخيمة

الدب والقُبلة في محكمة النفض

في عهد الدولة العثمانية كان المهندس الرسمي لولاية بيروت رجلاً من عائلة «الدب» وفي مداعبة بين شخص بيروتى وآخر من مدينة لبنانية ثانية، قال الأخير للبيروتى : تعساً لبلد مهندسه دب . . فقال البيروتى : العكس هو الصحيح . . . فنحن نفخر بأن دبنا مهندس ! .



ومن الوقائع المعبرة، حكاية طريفة يرويها الدكتور محمد عبده يمانى (المجلة العربية : ذو الحجة ١٤١١ هـ - تموز «يوليو» ١٩٩١ م)، وخلاصتها أنه لما أنشأ دار «القُبلة» للنشر، اتصل به الصحفي اللبناني «بديع سرييه» الذي يصدر عدة مجلات فنية مبتذلة، وذلك لتهنئة الدكتور يمانى بمناسبة تأسيس الدار . . وعرض سرييه أن يتحفه بكتاب يكون خبطة في السوق العربية، وهو كتاب يتضمن عدد قُبلات إحدى المطربات في أفلامها السينمائية، من أول قُبلة إلى آخر قُبلة . . واضطر الدكتور يمانى إلى تصحيح نطق سرييه لاسم دار النشر قائلاً : لا تضم حرف القاف فهو مكسور !! .



وهناك جانب طريف في مجال الأسماء ، يعتمد إليه الناس للتهكم بالظلم أو النفاق .

ففي بلد عربي ما ، وصل الفساد الإداري إلى قضاة محكمة النقض ، فصار اسم المحكمة لدى الجمهور هو : محكمة النفض ، على اعتبار أن قضاتها كانوا يرتشون فينفضون بذلك جيوب أصحاب الحقوق !! .

وفي مصر - أم النكتة في العالم العربي - انتقم الشعب من ثري معروف بأن مصادر أمواله حرام ، وقد بنى مسجداً ضخماً فخماً ، ظناً منه بأن ذلك يخدع الناس ويصرف أنظارهم عن ملايينه السوداء . . انتقم المصريون منه فصار أحدهم إذا سئل أين صليت العصر أمس ، يقول : في مسجد الحرام !!



الكتاب المجعد وعِلْم الجنّيات !

ذهب مندوب جريدة المقطم التي أقامها الاستعمار الإنجليزي في
بدء احتلاله لمصر عام ١٨٨٢م ذهب إلى صاحب الجريدة يقول له
إن هناك عاموداً ناقصاً في الجريدة . .
ورد عليه صاحب المقطم قائلاً : أحرق استانبول ! وكتب
المندوب ما زعم أنه شاهده ودبج وصفاً طويلاً مشوقاً لحادث الحريق
الذي وقع - بزعمه - في استانبول . .
وبعد أن كتب القصة قال لصاحب الجريدة : إنني أحرق
استانبول وبقي في الجريدة ربع عامود ناقص . .
فرد صاحب الجريدة : كذّب الخبر الذي كتبتَه !
وهكذا امتلأت أعمدة جريدة المقطم وصدرت بخبرين متناقضين
وكلاهما كذبة وضیعة !!

الإقبال بلون أحمر

في عرض لمسرحية «واقدهاه» نشرته صحيفة عربية (بتاريخ ١٧/١١/١٩٨٨م)، تكررت بعض الجمل وتداخلت، حتى صارت كما يلي :

(...). فيبدو نفق على يمين المسرح مضاء بلون أحمر. وقد لاقى العرض الكثير من القبول والإعجاب، وكان الإقبال عليه مضاء بلون أحمر. وقد لاقى الكثير من القبول والإعجاب، وكان الإقبال عليه شديداً!!

الحوافر والتنازل عنها

ورد في صحيفة عربية (١٣/١٢/١٩٨٨) العنوان التالي :

* [(.....)] تسعى لتقوية حوافر الاستثمار لدى المغتربين
الـ [(.....)].

وقد جاءت الكلمة (حوافر) صحيحة في متن الخبر، أما موضعاً النقاط فهما لاسم الدولة ولجنسية المتمن إليها .. كما طارت النقطة من فوق حرف الزاي في كلمة «الحوافر» في الصفحة ١٠٤ من كتاب وثائقي إحياء لذكرى أحد أعلام الكتاب العرب المشهورين، فجاء النص :

(. وعن طوعية التبرع براتب خمسة أيام أو براتب عشرة أيام أو بالتنازل عن قيمة الخوافر . . . الخ . . .)

صلاح في البرنامج

في ختام عرض البرنامج المقرر لفعاليات مهرجان ثقافي عربي، نسيت الصحيفة (٦/٤/١٩٨٨م) أن تحذف الرموز التي يضعها - عادةً - عامل الصف التصويري ليميز الشريحة (الديسك) التي سجل مادة معينة عليها، وذلك ليسهل عليه استرجاعها عند الحاجة إلى التصحيح والتعديل . . جاء في ختام برنامج المهرجان في أحد أيامه :

* الصف على ديسك صلاح برقم ٢ . .

اللوم على شريط التسجيل !!

بتاريخ ١٢/١٢/١٩٨٨م، نشرت صحيفة عربية حواراً مع الشاعر السعودي : عبد المحسن حليت، ويبدو أن المحرر الذي أجرى الحوار لم يكلف نفسه - ولا زميلاً آخر - بقراءة الحوار بعد تفريغه من شريط التسجيل، ولو قراءة عابرة . . والدليل على ذلك في النص التالي :

* (أراك لم تورد اسم نزار قباني، رغم أنك متَّهم بـ «النزارية» فنياً،

وقد أربأ بك أن تكونه موقفاً مقطوع من الشريط صامت وهذه
البقية للإجابة على السؤال
قال عبد المحسن :

..... (الخ)

والذي يثير الحنق فعلاً أن الكلام الذي سجله الشخص الذي
فرّغ المادة المسجلة من الشريط ، ورد في سؤال طرحه المحرر، وليس
في إجابة للشاعر الضيف !!
ربما كان المحرر يعرف مستوى ما قدمه فحرص على عدم ذكر
اسمه في الحوار الطويل !!

أي عاصمة ؟

وفي العدد نفسه من الصحيفة نفسها ، ورد في الصفحة الأولى
ما يلي :

(من هو الجاسوس المزدوج الذي اختطفته المخابرات البريطانية
من العاصمة موسكو وما هي المعلومات التي لا تقدر بثمن والتي
حصل عليها من «الكي . جي . بي» عندما كان رئيساً لها وكيف
كشفت موسكو أن رجلها المعين في العاصمة لندن جاسوس مزدوج
وما هو مصيره) . .

«وثائق ومذكرات ص ١٧»

ولا تعليق !!

أخطاء بالجملة

□ (المياه والأدوية والتضاريس والنفط أهم مؤثرات توزيع المدن . . .)

عنوان في صحيفة عربية يوم ٢٧ / ١٢ / ١٩٨٨ م) والأودية هي الأصل الذي تحول بالخطأ المطبعي إلى الأودية !! .

□ (هو أن الكتاب قد أصبح متوفراً بعدة أشكال، فهناك الملون والمطاطي والمجعد . . .)

ولا يوجد كتاب مطاطي ولا آخر مجعد، فالكلمة الأساسية - كما وردت في العنوان وفي متن الخبر مرات - هي : الكتان !!

□ في مجلة عربية (١٩ / ٧ / ١٩٨٩ م) ورد ما يلي :

(وجهات النظر والتعليقات التي تناولتها الصحف المصرية بحيث بلغت . . .)

والمقصود هو : الصحف المصرية، لكن حرف الفاء تطفل فبدل المعنى !!

□ (الثري العربي . . . يبيع نصف أخته).

والمراد - طبعاً - : نصف يخته !! (ورد هذا الخطأ الشنيع في صحيفة عربية تصدر ببلد أوربي، بتاريخ ٦ / ٩ / ١٩٨٥ م).

□ (الأمريكيون والسوفييات اكتشفوا بعضهم منذ وقف طويل)

والصواب : منذ وقت طويل .

(جريدة عربية في ٥ / ١ / ١٩٨٩ م).

□ (وقد أسفر هذا الحادث عن إصابة اثنين من الجرسونات بجراح

وفرار اللصوص المثلمين وهم ثلاثة)

صحيفة عربية - ٣ / ١ / ١٩٨٩ م) والمقصود :

فرار اللصوص المثلمين .

□ (وقال السيد الدسوقي : إن الجراد الصحراوي وباء دولي لا

يمكن أن تسيطر عليه أي دولة من خلال التعاون الدولي)

(صحيفة عربية - ٢٣ / ١٢ / ١٩٨٨ م).

لقد سقطت أداة الاستثناء «إلا» فقلبت المعنى إلى نقيض ما أراده

صاحب التصريح ، الذي أراد أن يقول : (إن الجراد الصحراوي

وباء دولي لا يمكن أن تسيطر عليه أي دولة إلا من خلال التعاون

الدولي) ! .

الإهانات والبهذلات

□ (عرض سوفيائي مفاجيء في باريس) (١٠ / ١ / ١٩٨٩ م) كل

المشكلة أن الكلمة الأولى من هذا العنوان نقصت نقطة واحدة ،

فحلّت الصاد محل الضاد .

□ إلى الجهات المختصة بوزارة التربية والتعليم :

أين بهدلات الإخصائيين النفسيين ؟ !

ذلكم هو عنوان مشكلة عرضها مختص نفسي في صحيفة عربية

يوم ١٩٨٦/٢/٢٦ !!

□ (نتلقى إهاناتكم ومساعداتكم على الحساب رقم

في البنك

(إعلان في جريدة عربية تصدر ببلد أوري - ١١/٤/١٩٩٠م)

... والجهة التي تحت الناس على البذل، تقصد : إهاناتكم !!

★ ★ ★

□ تخلت زوجة قائد الطرّاد الحربي الأمريكي «فينسينز» عن مهنة

التدريس خوفاً على سلامة تلامذتها، بعد تعرضها لهجوم يشتبه بأنه

إرهابي .. جاء الخبر في صحيفة عربية (١٨/٣/١٩٨٩م)

صحيحاً، لكن عنوانه كان هو :

* خوفاً على سلامة الركاب [بدلاً من الطلاب !]

زوجة قائد «فينسينز» ترك مهنة التدريس

★ ★ ★

□ وفي العمود اليومي لكاتب عربي شهير، قال في يوم

: (٢٨/٣/١٩٨٩م)

(. . .) فقد حدث في باكستان أن قام الطلبة والطالبات بمظاهرة يطالبون فيها بحريتهم في الغش في الامتحان) .
والصحيح هو أن المظاهرة حدثت في بنغلادش وليس في باكستان !!



وفي ١٦ / ٦ / ١٩٨٩ م نشرت صحيفة عربية قائمة بأوسع الكتب انتشاراً، وفيما نقلته عن «صنداي تايمز» حدثت عدة أخطاء نتج عن إحداها العنوان التالي :

✽ حياة ومغامرات ومصروفات سيدة أمريكا الأولى

قصة حياة مارجريت تاتشر

والمقصود هو : نانسي ريغان زوجة الرئيس الأمريكي رونالد ريغان ، لأن تاتشر كانت يومذاك رئيسة للحكومة البريطانية .

الكلمة الفاضلة

وفي ٢٤ / ١٢ / ١٩٨٨ م نشرت قصة معروفة بين معاوية بن أبي سفيان وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب . . . وقد ورد فيها اسم معاوية بدون عين فأصبح «ماوية» ، كما شطرت كلمة «لأبليت» أي : لقاتلتُ إذا استغيث بي، فأصبح الكلام : «لو لقيت عندها لا بليت ، ولو سئلت لأعطيت» .



أما إحدى المجلات فنشرت في عددها (شهر تشرين الثاني «نوفمبر» ١٩٨٨م) مقالاً طيباً (ص ٨ ، ٩) جاء فيه : (فكل مساعد لهذا الإداري لا بد أن يتأثر نفسياً عندما يصل إلى قناعة بأن كلمته ليست هي الكلمة الفاضلة في الأمور الأساسية المناطة به) . . . ومراد الكاتب هو أنها : ليست الكلمة الفاضلة ، لكن النقطة تطلت على حرف الصاد بخطأ مطبعي فبدلت المعنى ! .



وهناك خطأ وقع في مجلة إدارية وتم تلافيه في آخر لحظة - في مرحلة الأزوليت - ، ولو كان الأمر في جريدة يومية أو مجلة أسبوعية لما أمكن تصحيح الخطأ . . فقد فات جميع العاملين في المجلة خطأ في صف حروف عنوان يقول :

* الموظفون المرقعون إلى مراتب عليا

أي : الموظفون المُرَقَّون إلى مراتب عليا . . ، وقد قرئ العنوان أكثر من مرة ومن أكثر من شخص ، ولم يتنبه أحد إلى الخطأ لأن العنوان يتكرر دائماً فقرؤوه بعقولهم الباطنة لا بعيونهم . .

وقد اكتشف الخطأ قبيل الإذن بالطبع مصادفة في لمحة عين غير مقصودة من أحد العاملين في المجلة . .

إلغاء الأكل والمحاضرات

فضيلة الشيخ علي الطنطاوي من أساطين اللغة والأدب ، ومع ذلك فكم شكا الشيخ من تحريفات المصححين أو سهوهم . .

أمامي الآن مقالة للشيخ علي الطنطاوي لم تسلم من تصحيف الصحيفة التي نشرتها بتاريخ ٨ / ١٢ / ١٩٨٨ م ، فقد جاء فيها :
(دعنتي من أشهر جمعية الإصلاح في الكويت إلى إلغاء محاضرات)

والدعوة - بكل يقين - لإلقاء محاضرات لا لإلغائها ، فهل المصحح من أشقائنا السودانيين ؟!

★ ★ ★

وفي تغطية إحدى الصحف (٧ / ٣ / ١٩٩٠ م) لحفل تقليد جائزة الملك فيصل العالمية في مختلف الميادين الإسلامية والأدبية والعلمية للحائزين عليها ، قالت الصحيفة :

(وبعد ذلك سُلمت جائزة الشيخ علي الطنطاوي «وتسلمها نيابةً عنه السيد مجاهد إيرانية»)
والصحيح هو : مجاهد ديرانية .

★ ★ ★

وفي مقال «فوائد قرآنية» نشرته صحيفة عربية (١٧/٤/١٩٨٩م)
وقع خطأ مطبعي في آية قرآنية كريمة هي قوله - تعالى - :
﴿ولا يَأْتِلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ الْآيَةِ﴾ «النور/ ٢٢» .

وردت بالكاف بدل التاء فصارت : ﴿ولا يأكل أُولُو الْفَضْلِ
. الْآيَةِ﴾ !! .

وكم يجدر بالجميع أن يحرصوا على الدقة والأمانة في نقل كلام رب
السموات والأرضين وكلام رسول الله ﷺ . فكم هو البون شاسع بين
(لا يأتل) بمعنى : لا يحلف ، وبين (لا يأكل) ؟ ! .

بعض الفكر كفر

(أتمنى - وهي أمنية صعبة - أن أرى السنوات القادمة وهي تحمل
مزيداً من التلاحم بين الكفر العربي والسياسة العربية)

ونعوذ بالله من أمنية كهذه التي تحول فيها الفكر إلى كفر، في رسالة
قارئ نشرتها مجلة أجنبية تصدر باللغة العربية (عدد شباط «فبراير»
١٩٩٠م) ولأن المصائب لا تأتي فرادى، وقعت المجلة في خطأ
لغوي فضلاً عن سابقه المطبعي ، وذلك في قول القارئ :

(. لأن تاريخ الحضارة لا يكتبه سوى المفكرون)
وهذا غلط نحوي فاحش ، والصواب هو :

(سوى المفكرين) لأن (المفكرين) هنا اسم مجرور بالإضافة قولاً واحداً!! .



بتاريخ ١٨/١٢/١٩٨٨م، حمل ملحق صحيفة عربية، ثلاثة أخطاء مطبعية طريفة - ورابعاً غير طريف فهو لا يعيننا -
□ عنوان ضخّم يقول : (علم الجينات يولد ميكروباً متوحشاً)
والمقصود : علم الجينات أي الصبغيات الوراثية، والحقيقة هي أنه : علم الهندسة الوراثية وليس علم الصبغيات الوراثية .
□ عن أجزاء الحاسوب (الكومبيوتر) جاءت «وحدة التلقين» هكذا : «وحدة التلقين» !!
□ «القبطان» هو عنوان معلومة يُقصد به - كما يتضح من متن المعلومة - القطبان المتجمدان المعروفان في الكرة الأرضية : الجنوبي والشمالي .



(ركب أخاه وأولاده في سفينة شراعية)

[مجلة عربية - عدد تموز (يوليو) ١٩٨٣م]

وسبب هذا التحريف في المعنى سقوط الواو سهواً، فالأصل المراد : ركب وأخاه وأولاده في سفينة

★ ★ ★

(تدريب العمالة بالخارج بالمياه والصرف الصحي)

[١٩٩٠ / ٣ / ٦ م]

وكان بإمكان المحرر أن يقول :

تدريب عمالة المياه والصرف الصحي في الخارج

★ ★ ★

(جاؤوا يرون ما يشبه المعجزة . . .)

[١٩٨٨ / ١٢ / ٣١ م] والمقصود : ما يشبه المعجزة !! وشتان بين

الأمرين !!

★ ★ ★

(بروتوكول التلوث البحري الناجم عن استكشاف الجرف القاري)

هذا العنوان المنشور في ١٢ / ١٢ / ١٩٨٨ م يؤدي إلى عكس المعنى

المقصود إليه ، فالاتفاقية (البروتوكول) خاصة بمكافحة التلوث

البحري وليس بالتلوث نفسه !!

الأحذية والجمبازان !

وهنا أُثبِتُ أخطاء اكتشافها آخرون منسوبةً إليهم ، ما لم يكن في

كشف هوياتهم ما يفضح اسم الصحيفة التي ورد فيها الخطأ :

□ نشرت صحيفة عربية (٢٧ / ٣ / ١٩٨٩ م) رسالة من قارئ
ينبهها فيها إلى أخطاء مطبعية ، منها :

(أحذية المنطقة) بدلاً من (أندية المنطقة)

(الجمبازين الفني والإداري) بدلاً من (الجهازين).

ومن أطرف الأخطاء (*) ، ما وقع لشيخ فاضل من الفقهاء -
الأدباء ، في كتاب له نشره أحد الأندية الأدبية (الطبعة الأولى -
١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م) . فقد كان أول موضوعات الكتاب - في
الصفحة التاسعة - بعنوان : افتتاح المصنفات ، وفيه يلوم الشيخ
المؤلفين المعاصرين ممن لا يفتتحون مؤلفاتهم بالبسملة - وهي واجبة
- والحمدلة والشهادتين والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ - وهي
أمور فضيلة مستحبة - . .

أما المطب الذي وقع الشيخ الجليل ضحية له ، فهو أن هذا
الكتاب بالذات ، استُفتح بالحمدلة والصلاة على الرسول (صلى الله
عليه وسلم) ، ولم ترد البسملة في مستهله . . أي أن الكتاب التزم
المستحب وترك الواجب ، وربما كان ذلك سهواً من المطبعة ،
وتقصيراً من المكلفين بمراجعة تجارب الطبع ، لأن النادي في بلد
يبعد حوالي ١٠٠٠ كيل (كيلومتر) عن مقر إقامة الكاتب
الفاضل !! .

(*) الذي اكتشف هذا الخطأ وحدثني عنه مند مدة بعيدة قبل تصنيفي كتابي هذا ، هو الصديق
الشاعر : محمد البلخي .



وأمام تحويلة بأحد الشوارع ، وُضِعَت لوحات لتحذير العابرين
وتنبههم ، وكانت إحدى اللوحات تقول - بخط أحمر شديد
الوضوح - :

انتبه : عمال يشتعلون !

وكان بصحبتَي أحد الأصدقاء لما قرأناها ، والطريف أن وقت
عبورنا كان في ظهيرة يوم قائف ، فكان في الخطأ بعض الحق ،
فالعمال يشتغلون ويشتعلون معاً !! .

□ نشرت صحيفة (الراية) القطرية (١٥ / ١٠ / ١٩٨٨م) في
يومياتها عموداً للزميل : صالح زيتون عن الأخطاء المطبعية ، قال
فيه : وفي مناسبة أخرى جرى احتفال اجتماعي حاشد حضرته
شخصية مرموقة كانت معروفة بارتدائها عمة [يعني : عمامة]
ملونة . وأطنب مندوب الصحيفة في الحديث عن الاحتفال
والشخصية إلى الدرجة التي أوقعت المصحح في المحذور فنشر الخبر
على النحو التالي :

وكان سعادته يرتدي عمة ملوثة . وقد عرف عنه قيامه بجهود
دنيئة ملموسة حد الله من حياته .

أما الخبر الذي يجب أن ينشر وكان المندوب يقصده بالطبع
وأفسده عليه الطابع مرة أخرى فهو :

(وكان سعادته يرتدي عمة ملونة وقد عرف عنه قيامه بجهود دينية مد الله في عمره) فاختلط الحابل بالنابل ولم تعتق هذه الشخصية الصحيفة إلا بطرد ثلاثة موظفين منها هم المصحح والطابع والمندوب الصحفي .

وفي نعي إحدى الشخصيات المهمة تطوع أحد الكتاب برثائها واختتم مرثيته بعبارة (وكان رحمه الله رزينا) لكن الجريدة صدرت وهي تحمل العبارة التالية :

(وكان رحمه الله رذيلًا) وشتان بين الرزانة والرذالة .

□ وفي الزاوية اليومية «صباح الخير» اختار الأستاذ جهاد الخازن (الشرق الأوسط - ١٠ / ٤ / ١٩٨٧ م) بعض زلات الأقدام التي عثر عليها ، واخترت منها التالي :

* أصابت كرة بيسبول طائشة جون سميث في رأسه ففقد وعيه .
وعندما نقل إلى المستشفى وتم تصوير الرأس على الأشعة تبين أنه لا يوجد فيه شيء .

وواضح مما سبق أن المقصود أنه لم يوجد في الرأس كسر أو ارتجاج ، إلا أن الخبر صيغ بطريقة تحتمل معنى ثانيًا .

* قال الطبيب للمريض : لم أتعذب أبدًا في زيارتك في بيتك .
إن عندي مريضًا آخر في البناية فقلت أقتل عصفورين بحجر واحد .

* سعدت جداً أن سمعت صوتك على الهاتف . خاصة مع إدراكي أنك بعيدة عني خمسة آلاف كيلومتر.

* قال المخرج للممثلين : مشهد الموت لازم تكون فيه حيوية أكثر.

* عميل البورصة للزبون : هل تفضل الأسهم أو السيدات (يقصد السندات).

* قال ناقد أدبي : هذا الكتاب سيملاً فراغاً كنا في أمس الحاجة إليه .

* إعلان موب : رزق السيد جون سميث وزوجته السيدة ماري سميث بمولود ذكر سمياه بيتر. مبروك يا جورج .

* ولد عبده في جدة ، وكان قبل ذلك يعمل في المنطقة الشرقية .

* قرر النادي تغيير موعد عشاء الأحد الأسبوعي من الثلاثاء إلى الخميس .

* تبرع الخطيب بإلقاء خطابه مجاناً ، وكان يستأهل سعره .

* هذا الوادي عمقه ميل وارتفاعه ميلان .

* راح فلان ضحية حادث سير ولكن حظه كان طيباً لأنه أَمَّن على حياته قبل ذلك بيوم واحد فلم يخسر غير حياته .

الطامة في شبرا

زار ونستون تشرشل وأنتوني إيدن القاهرة خلال الحرب العالمية الثانية، وكانت الزيارة سرية، فقد تلقت الصحف تعليقات بعدم بث أي خبر عنها قبل أن يغادر المسؤولان البريطانيين الأراضي المصرية. غير أن صحيفة نشرت الخبر في وقت قدّرت أنه مناسب، واتضح أنه سيئ لأن تشرشل وإيدن كانا قد قررا إرجاء سفرهما، ففضحت الصحيفة زيارتهما السرية دون أن تقصد!

(حافظ محمود - حكايات صحفية - ص ٢٥).

وعلى ذكر مصر أيام فاروق، فقد قرأت عن وضعه قبيل ثورة ١٩٥٢م، ما يلي:

وكانت الطامة عليه بشيرا لملايين المواطنين.

والمقصود هو: بشيراً لملايين المواطنين!!



وهذه أخطاء تحدث عنها مقال في المجلة العربية (محرم ١٤١٠ هـ/ آب . . أغسطس ١٩٨٩م)، ومما جاء في المقال:

في حوار أجري مع الشيخ الأديب، عبد العزيز التويجري، تناول الحديث رأي معالي الشيخ في بعض الشخصيات الأدبية ومن بينها

العقاد وقال التويجري في حوار المنشور : إن أعظم قيمة للعقاد ، أنه مرغ كبرياءه في الوحل . . فتبدل المعنى المقصود تماماً فهو يقصد بالطبع أن العقاد ، ما مرغ كبرياءه في الوحل ، لكن سقوط (ما) حوّل المديح ذماً والإطراء هجاء . . . وما أكثر مثل هذه المواقف التي تعاني منها الصحف والمجلات كافة وكل الكتب والكتاب على حد سواء .

وفي حوار مع فنانة مسرحية قدمها المحرر الصحفي كالآتي :

(وفنانتنا تستحق لقب أميرة الشاشة العربية فهي متعددة المواهب عميقة الثقافة غنية الخبرات والتجارب . . الحديث معها يتميز بسحر خاص تأسر القلوب بابتسامتها الدائمة والتي هي سر شبابها الدائم والحيوية الدائبة والعطاء المتجدد . . ثم أردف قائلاً :

(وبالإضافة إلى الصفات التي ذكرتها أسفاً !! . . .) ثم عدّد صفات أخرى كثيرة ولا يملك القارئ إلا أن يضحك كثيراً أيضاً لأن «أسفاً» نسفت تماماً ما تقدم وتأخر من كلمات ومقدمات . . وكما ترى فإن السين بدل النون قد أسقطت المعنى المقصود وهو : أنفاً !!

الملح والسكر

أخبار مكررة، وصفحات مقلوبة، وتبادل في الصور . .

هذا النوع من الأخطاء يظهر في صور شتى ، فقد ينشر الخبر في الصفحة الواحدة مرتين - وأحياناً في صفحة واحدة ! - ، وقد يحصل تبادل غير مقصود في العناوين فقط ، بين مادتين صحفيتين أو أكثر . . والأكثر إثارة هو التبادل بين شروح صور الشخصيات ، وكذلك نشر صفحة كاملة في مجلة ، تظهر الكتابة فيها مقلوبة حتى تتعذر قراءتها بدون مرآة !!

قناع من الحبر

أمامي قصاصة من مجلة عربية صادرة بتاريخ ٢٥ / ٢ / ١٩٨٩ م، وهي تحمل صورة حسن الترابي زعيم الجبهة القومية الإسلامية في السودان، وصورة جون قرنق زعيم المتمردين في جنوب السودان، غير أن كلا من الصورتين، جاء تحتها شرح الصورة الأخرى، فقد جاء اسم الترابي تحت صورة قرنق، وورد اسم الأخير تحت صورة الترابي ! وكلتا الصورتين ضمن موضوع واحد عن السودان .



وفي يوم ١١ / ١١ / ١٩٨٩ م، نشرت صحيفة عربية تحقيقاً حول طالبات الجامعة مع «درية ضاحي» مساعدة مدير إدارة الإسكان الطلابي، وعلى يمين التحقيق نشر عمود بعنوان وسام، حول «الدكتور سعد ظلام» العميد السابق لكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر . . . وتحت عنوان العمود مباشرة، جاءت صورة درية ضاحي وتحتها عنوان يقول : د . سعد ظلام . . . أما التحقيق فتضمن صورة للدكتور وتحتها شرح يقول : درية ضاحي !!



ومن أجل إضفاء مصداقية على تحقيق عن الزواج من خارج

البلاد، عمدت مجلة عربية في الحلقة الثانية من التحقيق (١٥/٢/١٩٩٠م) إلى نشر صورة ممثلة سينمائية معروفة من بلد آخر، بعد أن تم تحبير الوجه - ماعدا الحاجبين والعينين - لتبدو الصورة لمواطنة محلية ترتدي البرقع ! .

بالمقلوب

الصفحتان ٥٣ و ٥٤ هما وجهان لورقة واحدة من أوراق مجلة تصدر بالعربية في بلد أوربي، وقد جاءتا في العدد الصادر في شهر كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨٩م، والكتابة في كل منهما مقلوبة !
وفي مجلة عربية (العدد الصادر بتاريخ ٢٥/٢/١٩٨٩م) ظهرت الصفحة ٤٠ والكتابة فيها مقلوبة أيضاً، فلا يمكن للمرء قراءتها إلا بواسطة المرأة !



وفي مضمار تكرار المادة الواحدة، تكرر الخبر نفسه في الصفحة الأخيرة من صحيفة عربية يوم (٢٥/٣/١٩٩٠م)، ولم تكن المسافة بين الخبر والخبر المكرر تتجاوز سنتيمترات . . وخلاصة الخبر أن شركة كندية ستقوم بجمع بسكويت أمريكي الصنع من السوق، بعد العثور على جزء من نصل سكين في أحد صناديق هذا البسكويت .

ووقع الأمر بالصورة نفسها في مجلة عربية تصدر ببلد أوروبي (١٦ / ٨ / ١٩٨٩ م)، فكررت الخبر ذاته بالعنوان عينه، وكان عن جولة في المنطقة العربية قام بها «جون كيل» مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط .



وفي صحيفة عربية (٢١ / ٤ / ١٩٨٩ م)، عثرت على شيء أكثر طرافة . فقد نشرت الصحيفة خبراً منقولاً عن الوكالة الفرنسية للأبناء (أ. ف. ب) حول عجز مكسيكية ساعدت عصابة لتهرب المخدرات في الفرار بإطلاق النار على الجنود الذين حاولوا اعتقال المهربين في منزلها .

كان عنوان الخبر :

تغطي فرار المهربين

وتسقط في أيدي الشرطة

ولم يكن الجنود هم كل ضحايا إزعاجات العجز، فقد شاركهم في ذلك كاتب من كتّاب الصفحة الأخيرة، فقد سقط عنوان عموده لذلك اليوم، وقفز إليه العنوان التالي :

القبض على حامية المهربين في المكسيك

ويبدو أن هذا العنوان كان أحد عناوين الخبر، فزحف خطأ ليحل محل عنوان العمود اليومي، الذي كان يدور يومذاك عن

المقارنة بين الدفء العائلي في الشرق وتفكك الأسرة في الغرب ، فلم تكن له أية صلة بالعجوز ولا بالجنود الذين اعتقلوها ، ولا بمهربي السموم الذين ساعدتهم العجوز الضالة في جرائمهم !!

وقع هذا الخطأ ، مع أن عمود الكاتب بعيد عن موقع الخبر ، إذ تفصل بينهما صورة على ثلاثة أعمدة ، وعمود رابع يتبع خبراً آخر !! ..



في ملحق إحدى الصحف ، (١٤ / ٣ / ١٩٩٠ م) نشر المحرر ردّاً على قارئ جاء فيه :

(أهلاً بك صديقاً للصفحة ، ونحن على استعداد لنشر أي موقف طريف . . ونتمنى ألا يكون مكرراً أو عادياً وإلا افتقر لـ «الطرفة»).

غير أن الصحيفة التي تحبذ عدم التكرار ولو في أيام متباعدة وقعت فيه مُكْعَباً في صفحة واحدة في يوم واحد هو اليوم الذي أكدت للقارئ فيه حرصها على عدم التكرار . . فقد نشرت ثلاثة مواقف كلها عن استعمال الملح بدلاً من السكر ، وذلك بالعناوين التالية :

١ - الملح بدلاً من السكر.

٢ - ملح وسكر.

٣ - بطاطا

والأكثر إثارة للابتسامة، أن الثاني والثالث منها متجاوران تماماً، كما أن نهاية الأول تقع عند زاوية الابتداء في الموقف الثاني، مع أن في الصفحة ثمانية مواقف طريفة !! أفليس الإهمال الذي ارتكبه محرر الصفحة قد أدى إلى موقف أكثر طرافة من محتوى ما نشره ؟ ! .

عناوين بلا أخبار

ووقع خطأ طريف في صحيفة عربية (١٨ / ٢ / ١٩٩٠ م)، فقد قرأت العنوان التالي :

مصور : أصحاب المحلات هم الذين يحددون أسعار آلات التصوير.

أما المادة المنشورة تحت العنوان فكانت لقاء مع أحد العارضين في معرض صناعي .

وبجوار هذه المادة، قرأت العنوان التالي :

رجل أعمال : صناعتنا الوطنية قادرة على تغطية احتياجات السوق المحلية .

وكانت المادة تحته لقاء مع مصور !!

أي أن هناك تبادلاً خاطئاً بين العنوانين



وقبيل نشوب حرب تحرير الكويت، نشرت صحيفة عربية (٤/١٠/١٩٩٠م) تحقيقاً تضمن وجهات نظر عدد من القادة الميدانيين في القوات العربية المشاركة، وكان العنوان الرئيسي للتحقيق :

* قائد كتيبة دبابات : خبرتنا في الجولان وسيناء تسهل مهمة التنسيق مع القوات المساندة

وقد سجلت على علاقة العنوان بالمضمون ملاحظتين :

١ - ليس في التحقيق نفسه أي نص يحتوي على ما قاله العنوان .

٢ - تضمن التحقيق لقاءات مع مقاتلين مصريين شاركوا في حربي ١٩٦٧ و ١٩٧٣م، لكنه لا يشتمل على أي لقاء مع مقاتل سوري، ليكون العنوان عن الخبرة في الجولان وسيناء دقيقاً .



ونشرت صحيفة عربية (٢١/٩/١٩٩٠م)، على صدر صفحتها الأولى العنوان التالي بحروف كبيرة :

* العالمان محمد الغزالي ويوسف القرضاوي في خطاب مفتوح لصدام حسين :

نذكرك بأن الله سائلك عما أصاب الأمة الإسلامية بسبب غزوك الكويت .

ومن عجب أن الخطاب المذكور في العنوان، لم يرد في أي مكان
من عدد الصحيفة نفسه !!



وفي يوم الخميس ٢٦ / ١٢ / ١٩٨٨ م، جاء العنوان التالي - في
صحيفة عربية :

النصر مستحيل لايرلندي والقوات البريطانية !
في الحرب بين الجيش الجمهوري
ومن الواضح أن السطر السفلي هو البداية الصحيحة للعنوان
ليكون :

النصر مستحيل في الحرب بين الجيش الجمهوري الايرلندي
والقوات البريطانية



وفي يوم ١٩ / ٥ / ١٩٨٩ م، جاء في إحدى الصحف العنوان
التالي :

* مذكرة خطية من المنظمة لأمريكا قريباً حول خطة شامير

والحقيقة أنه ما جاء كذلك، إذ دخلت كلمتان هما :

(وعلى مستوى) بشكل مائل من الزاوية اليسرى العليا على كلمة
(المنظمة) فحجبتا حرف الميم الذي بعد الظاء ومعظم التاء
المربوطة .



وفي ٢٩ / ١ / ١٩٨٩ م نشرت صحيفة عربية مقالاً مطولاً بعنوان :

* ١٩٨٩ عام الدولة الفلسطينية

ونسبته إلى الأستاذ أحمد الشيباني ، وقد سمعتُ أنه لكاتب آخر.

ومن الطريف أنه بعد منتصف المقال ، يأتي عنوان فرعي هو (المرشدي) يتحدث عن عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد العمري المعروف بالمرشدي الحنفي مفتي الحرم المكي ويستمر التعريف بالرجل وعلمه وأدبه إلى نهاية المقال ، الذي يفترض - وفقاً لعنوانه الرئيس - أنه مخصص لقضية الدولة الفلسطينية فهل كان (المرشدي) جزءاً من مقال فعلاً للأستاذ الشيباني فاقترحه مقال الدولة الفلسطينية ؟ !

متى يحل ؟

وفي يوم ٢٠ / ١٢ / ١٩٨٨ م ، نشرت إحدى الصحف عنواناً يقول :

* إذا ضَمِنَ السوفيت الانسحاب في ١٥ فبراير ودفعوا تعويضات رباني يعرض وقف القتال

وتحت العنوان نُشرَ خبران أحدهما مطابق للعنوان، والآخر عن الخلافات حول الجزر اليابانية التي يحتلها الاتحاد السوفياتي . . وذلك دون أي رابط بينهما غير أنك بعد قليل من التأمل، تجد أن العنوان المفروود على العمودين، كان ينبغي أن يكون على عمود واحد، لأن المقطع الخاص عن الخلاف السوفياتي – الياباني جزء من خبر جاء من قبل، لكن العنوان بتره عما فوقه . .



ومن المقالب، ما حصل في خبر ذكرى الأديب الراحل زكي مبارك في صحيفة صادرة يوم (١/٣/١٩٩٠م)، فقد جاء في ختام الخبر :
(. . وتشكيل لجنة عليا للاحتفال بزكي مبارك بمناسبة عيد ميلاده السنوي الذي يحل)

والبياض في آخر الخبر من الصحيفة وليس من عندي، فقد نسي المحرر أن يحدد متى تحل ذكرى ميلاد زكي مبارك، ونشر الخبر الأبرر بهذه الصورة .



بيد أن هناك مقالب تشربها الصحافة دون ذنب منها، كأن تخصص مجلة أسبوعية غلافها لتحرك سياسي مهم، ثم تفاجأ بتأجيل ذلك التحرك أثناء طباعتها. وهذا يحدث كثيراً، وللمثال

فقط أذكر ما وقع لإحدى المجلات الأسبوعية التي كان موضوعها الرئيس للغلاف (١٩ / ٧ / ١٩٨٩م)، عن رحلة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وكان عنوانها يقول - تحت صورة للملك تجاورها صورة للرئيس الأمريكي [حينذاك] جورج بوش - :

فهد في واشنطن

رحلة السلام !

غير أنه أعلن عن تأجيل الزيارة، أثناء طباعة المجلة التي لم تجد مخرجاً من هذا الإحراج الذي لا ذنب لأحد فيه، سوى لطبيعة الإصدارات الأسبوعية السياسية .

الخطأ مكرراً !!

ومن أكثر الأخطاء طرافة، أن يتم تصحيح الخطأ بتكرار الخطأ ذاته، أو بخطأ آخر جديد . . ومن هذا النوع رسالة نشرتها صحيفة يوم ١٩ / ٣ / ١٩٩٠م من كاتب يعاتبها على أخطاء وردت في مقال سبق أن نشرته الصحيفة له . .

فقد أشار الكاتب إلى موضع الخطأ الذي يحتاج عليه :
(وإن لم يكن المناضلون العرب القوميون الوجدانيون
اعتبروه من جانبهم أخاً وصديقاً . . . الخ) .

ويقول الكاتب معلقاً :

(ولست أدري كيف سبقت «لم» الجازمة هذه، كلمة «يكن»، وهل كان ذلك زلة قلم مني، أم خطأ مطبعياً. وعلى الحالين يبقى الصحيح أنني قصدت بالجملة أن تكون هكذا :

«وإن لم يكن المناضلون العرب القوميون الوحيدون اعتبروه من جانبهم أخاً وصديقاً . . . الخ» أي دون «لم» الجازمة).

انتهى كلام الكاتب، ولا يخفى على القارئ الكريم، أن الجريدة خذلت الرجل للمرة الثانية فكررت الخطأ، وتركت «لم» في موضعها الذي يرفضه الرجل لأنها تغيرت المعنى من الإثبات إلى النفي !! وليس أدل على أن الصحيفة هي مصدر الخطأ، من أن الكاتب يضيف :
(أي دون «لم» الجازمة).



ومن هذا النمط ما وقع لقارئة، نُشرت رسالتها في يوم
٢٨/١٠/١٩٨٩م، حيث قالت فيها :

قرأت في زاوية (هذا اليوم في التاريخ) الخاصة بتاريخ تنويع
الملك غازي ملك العراق السابق أن تاريخ تنويع الملك غازي كان
في يوم ١٨/٩/١٩٣٣م وحيث أن هذا التاريخ خطأ، إذ أن تاريخ
التنويع الصحيح هو الثامن من شهر سبتمبر (ايلول) سنة
١٩٣٣م، وليس كما ذكره كاتب الزاوية، من أن تاريخ التنويع هو
١٨/٩/١٩٣٣م.

وقد أرسلت لكم رسالة بتاريخ ١٨ / ٩ / ١٩٨٩ م إلا أنكم
أخطأتم مرة ثانية وذكرتم أن تاريخ التسويج هو ١٨ / ٩ / ١٩٣٣ م أي
أنكم ذكرتم التاريخ المغلوط مرة أخرى .

وأعتقد أن سبب ذلك كثرة أعمالكم وأشغالكم المضنية .

وأرجو إعادة التصويب واعتبار تاريخ التسويج هو الثامن من
سبتمبر وليس الثامن عشر من الشهور المذكورة من سنة ١٩٣٣ م .

تُؤْتِ إِعْلَانِي

(إن الهواء الذي نستنشقهُ يتكون من الأكسجين والهيدروجين
والإعلانات) . . .

- ريمون آرون -

ليس من شأن كتاب طريف كهذا الكتاب ، أن يدخل في نقاش عميق شديد الجدية حول أخلاقية الإعلانات في وسائل الإعلام ، وهي قضية مطروحة بقوة في الدول المتقدمة ، بعد أن قويت شوكة الجماعات المناصرة لحماية البيئة ، وازداد ضغط الرأي العام من خلال جمعيات حماية المستهلكين ، التي تتهم بعض المعلنين بالغش والكذب ، وتطلق على مسلكهم صفة « التلوث الإعلاني » .

وتبسيطاً لهذه المسألة الشائكة ، يمكن القول : إن هناك مدرستين صحفيتين في الموقف من الإعلان التجاري . . المدرسة الأولى نفعية «براغماتية» ترى أن الصحافة لكي تكون حرة ، لا بد من أن تعتمد على الإعلان التجاري بصرف النظر عن مدى الصدق فيه . والمدرسة الأخرى تعتقد أنه لا بد من وضع ضوابط عامة للتأكد من مصداقية الإعلان ، لكي لا تتحول الصحافة إلى شريك مغفل في الترويج لبعض أساليب الغش والاحتيال .

أَقْنَعُهُ بِمَزْرَعَتِهِ !

ولهذا لن أثقل على القارئ الكريم ، وأكتفي بهذه النكتة التي تحتج - ضمناً - على المبالغة في لغة الإعلانات . يقال : إن شخصاً أراد بيع مزرعته ، فتوجه إلى قسم الإعلانات في صحيفة يومية وشرح للمسؤول ما يريد .

صاغ مسؤول الاعلانات، مسودة الإعلان عن بيع المزرعة، وقرأه على صاحب المزرعة، ومما جاء فيه :

« بسبب عدم التفرغ : مزرعة معروضة للبيع، مساحتها ١٠ آلاف كلم^٢، يحيط بها سور عظيم، أرضها شديدة الخصوبة، فيها من الأشجار . . . والمسكن و . . . »

وقبل أن يكمل القراءة قال صاحب المزرعة : مهلاً، فقد تراجعت عن فكرة البيع .

قال مسؤول الاعلانات - مذهولاً - : ما الذي غيّر رأيك بهذه السرعة ؟

قال صاحب المزرعة : إنني أبحث عن مزرعة بهذه المواصفات منذ زمن بعيد، وبعد أن كشفت لي أن هذه المواصفات متوفرة في مزرعتي، فهل يُعقل أن أبيعها ؟!

محتال بالإعلان ؟!

ومن النكتة ننتقل إلى «مقلب» حقيقي، يعرف راويه - الأستاذ : سمير صبحي - أبطاله الحقيقيين بالاسم . . فقد جاء عام ١٩٧٠ م أو ١٩٧١ م إلى الجريدة طالب لم يكمل دراسته ونشر إعلاناً لم يكلفه سوى خمسة أو ستة جنيهات . . قال الإعلان الذي نشر ضمن الإعلانات المبوبة :

(مطلوب سكرتيرة حسنة المظهر، مؤهل عالٍ، الراتب ١٠٠ جنيه شهرياً، رسوم امتحان القبول : جنيه واحد . . عنوان المكتب «.....» - رقم الهاتف).

فهذا المحتال شديد الذكاء، وقد استغل ذكاءه في الاحتيال والخداع، لأن راتب ١٠٠ جنيه كان مغرياً جداً قبل عشرين عاماً، ورسم الامتحان ليس كبيراً!! وتقدمت أكثر من ألف فتاة للاختبار، فكان نصيب النصاب منهن ١٠٠٠ جنيه، واختار واحدة منهن وأعطاهما ١٠٠ جنيه في الشهر الأول، ثم فصلها من العمل في الشهر الثاني. . ومن حصيلة هذه الكذبة بدأ الرجل رحلته نحو الملايين غير المشروعة !

الحب الضائع

أكتب هذه السطور يوم الخميس ١٣/٦/١٩٩١م، وبين يديّ أحدث خبر إعلاني قرأته في صحيفة «الحياة» نشرته يوم ٩/٦/١٩٩١م، وخلاصته أن امرأة متقاعدة تدعى «لوسيل ليتل» نشرت إعلاناً في صحيفة «باتل كريك انكواير» التي تصدر في مدينة «غراند رابيدس» بولاية ميتشغان الأمريكية.

احتل الإعلان الملون صفحة كاملة، وبالإضافة إلى الكلفة الباهظة لنشر إعلان بهذه المساحة، فإن المرأة عرضت جائزة كبرى

قدرها ٢٥٠٠٠ (خمسة وعشرون ألف) دولار لمن يعثر على حبيبها «شيبى» .

وفي مقابلة مع محطة إذاعة محلية ، قالت ليتل - وهي تبكي - :
«تعلقى بالحبيب شيبى لا يحصره وصف ولا كلام . أعرف أن بعض المستمعين قد يجدوننى مجنونة فى هذا الكلام أو فى رصدي لهذا المبلغ ، لكننى أعرف فى داخلى تماماً ماذا يعنى لى الحبيب شيبى» !!
بقي أن يعلم القارئ أن «شيبى» هو كلب عمره ثمانية عشر شهراً !!

وبعد نشر الإعلان ، امتلأ مكتب الشرطة المحلية بعشرات من الكلاب ، يدعى الذين أحضروها أن كلاً منها هو «الحبيب الضائع» ، لكن السيدة ليتل لم تجد بغيتها ، ورجعت إلى منزلها خائبة ، وفي نيتها أن تضاعف الجائزة !!!



فهل تكفى قصة هذا الإعلان ، لإقناع عميان البصيرة بأن الغرب الذي نشهد له بالتفوق فى عدة جوانب ، يشكو من خلل فى الجوانب الأخلاقية الإنسانية ؟! فكيف إذا طالعنا أخبار الأثرياء الذين يتركون الملايين لكلب أو قطرة ، علماً بأن الإحصاءات الرسمية الأمريكية أكدت - منذ أقل من شهر - أن فى الولايات المتحدة نفسها ١٢ مليون فقير ؟!

الشرير ٢ والعقل

بتاريخ ٢٩ / ١٢ / ١٩٩٠ م نشرت صحيفة عربية إعلاناً عن صنف من أصناف العِقال - وهو جزء من اللباس التقليدي لعرب آسيا -، وجاء في الإعلان :

(نحن متخصصون في صناعة وتفصيل جميع أنواع العقل)
فالكلمة الأخيرة قد تكون مُشكلة لأنها غير مُشكّلة . . المشكلة أمام كثير من عرب هذه الأيام، الذين لا يعرفون أن «العُقل» هي صيغة جمع لكلمة «العِقال»، ولذلك فربما قرأها بعضهم كما يلي :

نحن متخصصون في صناعة جميع أنواع العُقل



وفي صحيفة عربية (١٠ / ٢ / ١٩٩٠ م) رأيت إعلاناً مقلوباً فلا يمكن للإنسان أن يقرأه إلا إذا قَلَبَ الصحيفة من أعلى إلى أسفل .



ومن التسميات الأعجمية الرديئة التي تنتشر في كثير من ديار العرب، قرأت في صحيفة عربية (٢٦ / ١١ / ١٩٨٨ م) إعلاناً لشركة تعرض تنزيلات على أسعار العطور والحلي والهدايا أما اسم الشركة فهو «ألايدز»، ولو سقطت الهمزة - وهذا أمر شائع جداً في

هذه الأيام، نتيجة الجهل - أو لو انتقلت إلى ما تحت الألف الثانية
في الكلمة، لصار اسم الشركة «الإيدز» - والعياذ بالله - !!



ومن الأسماء العجيبة، اسم صنف من العطور طالعته في إعلان
بصحيفة عربية (٢٣/ ١/ ١٩٨٩ م) . . والاسم الغريب هو :
«شيرير ٢» (*) !! والطريف أنه يوجد «شيرير ٢» لكنه مقلد، وهو ما
يحذر منه وكيل «شيرير ٢» الأصيل !!! وعلى ذكر الشر - والعياذ
بالله - ظهر إعلان بالبنط العريض يقول : تَعَامَلْ مع أكبر دار للشر
(ويعني : النشر) في الشرق الأوسط !! .

ومن طرائف الإعلانات، أن مجلة عربية (٢٩/ ٨/ ١٤٠٩ هـ)
نشرت صفحة إعلانية منوعة، في حين تصدرها عنوان باب للأخبار
الاجتماعية هو : (أخبارهم) !!



وهناك خطأ في الأسلوب، رأيت في إعلان نشرته صحيفة عربية
(١٨/ ١٢/ ١٩٨٨ م) . . يقول الإعلان :
(إعلان مناقصة)

(*) : صاروا يعلنون عنه مؤخراً باسم : شيرير، فهل جاء التعديل مما نشرته هنا في الطبعة الأولى أم
أن الذي نبههم شخص آخر ؟ . .

تعلن الشركة «.....» للكهرباء عن طرحها في مناقصة
رقم (٣/٩/٥٠٤) لتوريد وإنشاء خطوط نقل هوائي
.....

بهذه اللغة الركيكة أصبحت الشركة نفسها هي المطروحة في
المناقصة ، ولم تعد المناقصة لتوريد وإنشاء خطوط نقل هوائي - وهو
الأمر المراد فعلاً - . وكان من الممكن تجنب ذلك الخطأ ، بالقول :
تعلن الشركة عن طرح مناقصة لتوريد
أو :

تعلن الشركة عن طرحها مناقصة لتوريد

★ ★ ★

ومن أسوأ الأخطاء في الإعلانات ، ما جاء في إعلان نشرته شركة
كبى في إحدى الصحف (*) ، قالت فيه :
(يسر الشركة أن تعلن عملاءها الكرام)
والعياذ بالله ، فالشركة تقصد : أن تعلن لعملائها الكرام . .
ومجلة أسبوعية أعلنت عن نفسها فقالت (**):
(إنها أوسخ المجلات العربية انتشاراً)

(*) و(**) تسالي الليالي لنشأت المصري (نقلًا عن المجلة العربية - محرم ١٤١٠ هـ / آب «أغسطس»

ومرادها أن تقول : أوسع !! ولا ندري إن كان الخطأ المطبعي
يعتبر عن الحقيقة أم أنه مجرد خطأ غير مقصود !! .



ومن الأخطاء المؤلمة أثناء الإعداد للوحدة بين مصر وسوريا في
٢٢/٢/١٩٥٨م، ما جاء في صحيفة «المساء» يوم
٣/٢/١٩٥٨م، وهو :
(علم مندوب المساء أن بيان، فبراير «أي : شباط» الذي يُلقى في
البرلمانين سيلعن أسس الدستور المؤقت الذي اتفق عليه ممثلو مصر
وسوريا).

وكان المقصود : «سيلعن» !!

غرائب الإعلانات

ثاني وزير للبحرية في تاريخ الولايات المتحدة هو «روبرت
سميث» وحصل على منصبه الوزاري بعد استقالة سلفه «بنيامين
ستوديرت» الذي ظل في منصبه من سنة ١٧٩٨ حتى ١٨٠١م.
شغل كرسي وزارة البحرية، ولم يجد الرئيس الأمريكي حينذاك
«توماس جيفرسون» شخصاً مناسباً من المعروفين يرضى بالمنصب
الذي لم يكن له أي بريق، حيث كان الأسطول الأمريكي يتكون من
ثلاث سفن فقط !

واضطر الرئيس إلى الإعلان في الصحف عن الحاجة إلى من يشغل هذا المنصب ، وتقدم روبرت سميث بعد أن قرأ الإعلان ، وعُيِّن - فعلاً - وزيراً للبحرية عام ١٨٠٢م وظل في موقعه حتى ١٨٠٥م !!



ومن طرائف الإعلانات الأمريكية أيضاً ، أن ثرياً أصيب بانهيار عصبي فعولج في مشفى للأمراض العقلية والنفسية ، وشُفي بعد ستة أشهر ، وحصل - كالمألوف في مثل هذه الحالات - على شهادة من المستشفى بأنه سليم صحيح العقل .

وعقب شهرين من شفاء الرجل ، بدأت الحملات الانتخابية لعضوية الكونغرس . . ورشح الثري نفسه لعضوية مجلس النواب - أحد مجلسي الكونغرس - ، وكان مبرمجو حملته الانتخابية يخشون من أن يكشف خصومه لجمهور الناخبين عن حكاية مرضه العقلي ، فخططوا لتحويل نقطة الضعف هذه إلى مصدر قوة . . ومن هنا فقد ذهل الناس وهم يطالعون دعايات الثري الانتخابية في الصحف والتلفزة وبواسطة الملصقات ، وهي لا تحمل سوى صورته مع عبارة واحدة تقول :

«انتخبوا المرشح الوحيد الذي يحمل شهادة بأنه ليس مجنوناً» !!

أما الطرفة الأخيرة فهي عن كاتب مغمور ألف رواية سماها

«الأمازون الجميل» . . ولم تجد الرواية رواجاً، فلجأ الكاتب إلى
حيلة ماكرة، حيث نشر في الصحف إعلاناً يقول :

(رجل غني، يملك مزارع واسعة، وعدة مصانع كبرى، يتنقل
بطائرته الخاصة، وله يخت فخم للرحلات البحرية . . يرغب في
الزواج بفتاة تشبه في شكلها وطباعها بطلة رواية «الأمازون الجميل»
. . ورقم هاتفه «.....»)!!

ونفدت نُسخ الرواية، وأعيدت طباعتها طبعات أخرى.



طرائف صحفية عالمية (*)

□ الإمبراطورة «ماريا فيودوريفنا» زوجة قيصر روسيا : اسكندر الثالث ، قرأت قراراً رسمياً بخط زوجها ، يقول : «العفو مستحيل ، النفي إلى سيبيريا» . . فغيّرت الإمبراطورة موضع الفاصلة ، فصار القرار : «العفو ، مستحيل النفي إلى سيبيريا» . . وأُطلق سراح السجين الذي كان مقرراً نفيه إلى صقيع سيبيريا !!



□ يحكي كتيب أصدرته وزارة الخزانة الأمريكية عام ١٩٣٩ م بعنوان : «جمع الرسوم الجمركية» قصة فاصلة كلفت الخزانة الأمريكية خسارة بلغت ثلاثة ملايين دولار . . فعند صدور قانون التعرف في ٦/٦/١٨٧٢ م ، سها أحد الكتبة فوضع فاصلة (،) بدلاً من المعترضة الواصلة (-) بين جزأي كلمة مركبة ، وهو ما تسبب في إعفاء جميع الثمار الاستوائية من الرسوم .
وصحح الكونغرس الأمريكي هذا الخطأ - لأنه لا يحق لأحد غير الكونغرس أن يعدّل في القوانين - وذلك بتاريخ ٩/٥/١٨٧٤ م ، بعد أن خسرت خزانة الحكومة واردات جمركية قيمتها ٣ ملايين من الدولارات !!



□ نشرت «التايمز» اللندنية مقالاً مطولاً عن جنرال ناجح لقي مصرعه في ساحة المعركة، فأخطأ منضد الحروف فأنقص حرفاً من كلمة «Scarred» هو حرف «R» فأصبحت «Scared» وكان معنى العبارة الأصلية : «القائد الذي تركت فيه المعارك آثاراً بليغة» !! لكن الحرف الناقص جعل العبارة : «القائد الذي يخاف المعارك» !! احتجت أسرة القائد على الغلطة الفظيعة، فنشرت الجريدة اعتذاراً وصححت العبارة، لكن منضد الحروف أخطأ هذه المرة في كلمة أخرى هي كلمة «Battle» إذ وضع حرف (O) بدلاً من حرف (A)، فصار معنى العبارة : «القائد الذي تركت فيه زجاجة الخمر آثاراً بليغة» !!



□ حكمت محكمة «غريناب» بولاية كنتكي الأمريكية على «فرانك تايلور» بالسجن مدة ٢١ سنة، بعد أن وجدته هيئة المحلفين مذنباً.

لكن إحدى المحلفات وقّعت على قرار الحكم أمام السطر المطبوع عليه كلمة «براءة» بدلاً من السطر المطبوع عليه كلمة «مذنب» . . وأطلق القاضي «هارفي باركر» سراح المجرم المذكور، لأن هذا الخطأ لا يمكن تصحيحه حسب قوانين ولاية كنتكي !!



□ في فترة الإرهاب التي أعقبت الثورة الفرنسية، وقع الكاتب السياسي البريطاني «توماس باين» في قبضة النظام الدموي الفرنسي، وحكم عليه بالإعدام بواسطة المقصلة. لكنه نجا من الموت نتيجة خطأ غير مقصود، حيث كانت العلامة المرسومة بالطباشير لتدل على أن هذا السجين سيتم تنفيذ حكم الإعدام فيه، قد وُضِعَتْ على الوجه الداخلي لباب زنزانه وليس على الوجه الخارجي كما هو معتاد. . . ولذلك لم تظهر العلامة المذكورة للسجانين الذين يسوقون المحكومين لتنفيذ الحكم فيهم !! .

★ ★ ★

□ فرّ نابليون عام ١٨١٥م من منفاه الأول في جزيرة «إلبا»، وتوجّه إلى باريس. . . وخلال هذه الفترة القصيرة تقلبت لغة الصحافة بضع مرات، وخير ما يمثلها جريدة «مونيتور» التي ظهرت فيها العناوين التالية - متسلسلة - :

- آكل اللحوم البشرية خرج من مخبئه . .
- غول كورسيكا نزل إلى اليابسة في خليج «جوان» .
- الوحش يزحف إلى «غراس» .
- الديكتاتور في «غرينوبل» .
- الطاغية يجتاح «ليون» .

- المغتصب على بعد ٢٤٠ كيلو متراً من العاصمة .
- وصول الإمبراطور إلى «فونتنبلو» .
- جلالة الإمبراطور في قصر «التويلري» بين تهليل الشعب وهتافاته .

(*) هذه الطرائف مستقاة (بتصرف) من :

- ١ - حقائق أغرب من الخيال .
- ٢ - ابتسم مع ظرفاء الفرنسيين .
- ٣ - مع الظرفاء .

عملية ناجحة لطفل عراقي

المصاراة - نجح فريق طبي بمستشفى صدام الحسام في محافظة ميسان في إجراء عملية جراحية دقيقة استغرقت ثلاث ساعات لإزالة كيس مائي من دماغ طفل.

وقال الدكتور فاضل بلام محمد الحشرف على العملية أن الطفل باسم كريم عبدالنبي «اربعة سنوات» كان مصابا بتصلب شقي كما كان يعاني من صدم نفسي وضغط باليصر بسبب الكيس المائي الذي يبلغ قطره ١٢ سنتيمترا وأكد أن الحالة الصحية للطفل قد تحسنت بعد إجراء العملية كما اختفت الأعراض التي كان يعاني منها وهو الآن يتمتع بصحة جيدة.

وأضاف أن هذا المرض الخطير الذي ينشأ غالبا بسبب معايشة الحيوانات خاصة الكلاب السائبة تكمن خطورته باحتواء الكيس على السائل المائي المشيع بطفيليات دودة الكيس المائبة المسببة للمرض.

علاج السم طائر داء

الطفل مصاب بصدام

وقد استنكر قرار الرئيس العراقي بتحويل ابنه المتفككة بيتنامية جميع الفئات العراقية ووجهت جريدة «الفاضية» التي تصدر عن دائرة التوجيه السياسي في وزارة الدفاع العراقية خطابا مفتوحا في صليحتها الأولى لهم أبيس بعنوان «رسالة إلى الأب الكبير صدام حسين» جاء فيها:

أعلك الله سيدي القائد وأنت بين عين تتنظر إلى العمل وعين تتنظر إلى الرحمة وأعلك الله وأنت تفتح الأول وتغلق الثانية وهذا هو الذي حمل السيد وزير العمل على أن يضرب على راسك منك أن تجرد عليه ولا شك أن الموقف دقيق ولكن من حقنا ونحن ابنائك أن نملأ لكم السماء دعاء بأن يأخذ الله بيدك إلى ما يشلف من الغلواء والصراة لأنك إذا غضبت غضب منك جميع العراقيين فلم يبق لنا سوى الطموح إلى سلمه.

والدينا قرا الأحمق ابن ليس وجهت الطم انصرني من الرجل بل لم يبق لنا سوى التفتي بطفلة منك اثرتنا على طينا تتنظر بطفنا إلى الألف.

الأحمق صار أحمق

بسبب صدام حسين!

1- Citizens
By SIMON Schema
(Viking)
معرض ترويجي للثقافة الفرنسية
بمناسبة مرور ٢٠٠ عام على قيامها.

2- A Woman Called Jacide
By C. David Heyman
(Copa)
حياة ومغامرات ومصروفات سيدة أمريكا الأولى
قصّة حياة
ملحرجية للثقافة

3- ONE OF US
By Hugo Young
(Macmillan)
أمرنا لكشف لأول مرة عن أصول العائلة المالكة في بريطانيا.

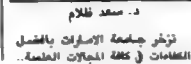
4- The Mountbattens
By Antony Lambton
(Constable)
أمرنا لكشف لأول مرة عن أصول العائلة المالكة في بريطانيا.

5- No Time To Wave Goodbye
By Ben Wicks
(Bloomsbury)



٩.٠٠ ٦.٢٠
معرض للفنون الشعبية ..
(براعم التوفيق لأداء الصلاة)
٧.٤٥ ٨.٠٠ صلاة المشاء
٩.٤٥ ٨.٠٠ القفزة الثانية
فلسطين صراع حضاري ..
يشارك فيها
٨.٢٠ ١٢.٠٠ عرض مسرحي متنوع
٩.٠٠ ١٠.٠٠ ندوة عن شاعرات البادية
أعداد
١٠.٠٠ ١٢.٠٠ الشعر الشعبي (محمودة / نيل / مجلس)
[نصف على نيسك صلاح برقم ٠٠٢]

رموز الصف في نهاية
برنامج المهرجان!



190

إعلان بالمقلوب !

راشونال



مطلوب بشارة
وإذ أقامت وراثة
بشارة
وإذ أقامت وراثة
بشارة

لنفس خطا !!

مقالان تحت عنوان واحد ، واسم الكاتب

في سنة 1977...

تأريخ آخرى يحمل رواية... وتأريخ

في سنة 1977...

في سنة 1977...

في سنة 1977...

في سنة 1977...

في سنة 1977...

في سنة 1977...

في سنة 1977...

في سنة 1977...

في سنة 1977...

في سنة 1977...

في سنة 1977...

في سنة 1977...

في سنة 1977...

في سنة 1977...

في سنة 1977...

في سنة 1977...

في سنة 1977...

في سنة 1977...

في سنة 1977...

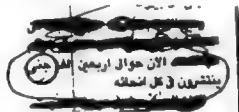
في سنة 1977...



المنع صار منحا

الشيء جريصاً على لسان نور مشرطي الخليج - ولما انطلقت كلها من مطلق فوري سياسي متسلسل ولم ننس بعد انه كان اول من استأن صيدا البيع والقسيم والتوسع والتمدد على الحقوق العربية والشرعية الدولية حينما اجتمع الجنرالات طيب الكبير، وطيب الصغير، وامرؤس كما شدد ضغوطه على العراق حتى استسلم لسرويه واجبره على توقيع اتفاقية الجزائر الشهيرة (وقتها صدام حسين و تنازل فيها على حقوقه التاريخية في شبه العرب - وعندما قامت الثورة من في الرئيس العراقي الانكليزية على شاطئ الخليجيين، توجه بالدم الى جوي فلسطين المسلمون لمانتي سنوات وشكلت لايتهو للمكشور المصرية العروية والقرينية في وجه دولة اسلامية تسعى للصمود الثورة حسب مقاييسها الخاصة. ووقعت المصارف الفلسطينية بقرار مشاهير وما وكفته ممجزة انه جاء بعد مئات للمحالات لارامية لايجه حل سلمي وشبه الامم المتحدة موالفته طويه يتجرع السيد ونحن الجريد لم نحل من الكاف ومخلفات ما ...

أبو موسى أصبح أم



الجندي صار جنياً !



• فرقة عذائية
عالمية سمع

أي: التمسح ١١

هذه سهر رمزي
وجبرت الصورة
بالأسود لتوحي بأنها
خليجة.

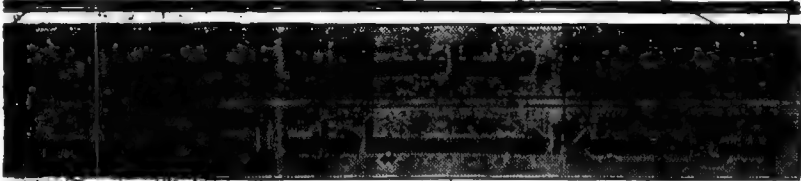


ساعات قبل دغ
ساعات ٢٢ رصعة

قاع من الحجر ! والتمسح صار تحصرأ

من سؤلك المم سام ،
بالطيف ، لنس اسامكم الا
(جنيد) ، شان سؤلك
اصح كيا اشارة للمصر
اجمسين ، وليس (كوسر)
دولة فلسطين ، فلا اقل من
رد الصاع صاعين ، والمتر
مترين ، ونحن اعلم ، بان
المبادئ اظلم ، وقد قال
الشاعر المكتبي من زمان ،
كانه يملق على الاحداث
الآن ،

وقصده : البادئ اظلم



استوديوهات مريدة بالإضالة الى عمله كمنصور صحفي متعاون مع جميع الصحف المحلية بزيادة لتغطية الأحداث والتفاصيل

- يقول : أن لديه خبرة امتدت لأكثر من خمسة عشر عاما ومن ملاحظاته
- الاستديو بالسعر الذي يتناسب
- وحول جمهورية
- فلا ضيفنيلن مجتمع
- يتقايده من المجتمعات الا
- القائل فمن حد
- في حالة استقراج
- جواز السفر - ١ ٩ ٩ ٥

هذا العنوان للمادة المنوه عنها في الصفحة السابقة !!
وعنوان هذه المادة موجود هناك !

التي حل واجب حل كل سلم
بمسلة
كل من جعل يبيع خايط الانسان
من جعل لا يؤمن ان افعال المراك والبرن
والعبية

صدقية اسرنا في نوبهنا في فلسطين
وفي ان لا أهمية لتسمية مؤلف
أستكم ، اذا كان يستند الى القرعية
التيولة وانظمة فلسطيني حلو لهم
للضرورة كتملة ونهاء الممكن
الاسرائيلي ، ولان ان تسمية المؤلف
يجب ان تكون ونهاء مسافة
الفلسطينيين والقيام دولة مستقلة لهم
ولا نطلب ان يكون ذلك اليه

أرى اننا لم نجد الضمير لحد
فلسطين الفلسطينية في نطق
اسرائيل الذي جعل انفس من سره
رسائل بين شعيرة منظمة التحرير
والفلسطين اسرائيلي ان تسمية
مؤلف السلام في الشرق الأوسط يجب
ان يكون تسمية دولة للفلسطينية
والفلسطينيون وسجلون بمرحلة
انظمة فوضع فيها الان في اللحظة

وعلى غير المسلم والمسلمة ؟

سقطت «إلا» فانقلب المراد إلى نقيضه !

المصنوع (مكتبة) - صناعات في الدين

المصنوع (مكتبة) - صناعات في الدين



افتاء جولتنا الاستطلاعية لمعرض الصناعات الوطنية
 السادس بمنطقة ~~البحرين~~ كان لنا هذا الحوار القصير مع احد
 المعارضين بهذا المعرض وهو الاخ / ~~البحرين~~ الذي
 بدأ حديثه . معنا انه بدأ في مزاوله النشاط التجارى منذ حوالى
 خمس سنوات مع والده .
 • وعن نوع نشاطه قال
 • المتسوق مثل الغزو الطبيعي
 • وصناعة البشوت والملابس .
 • ناحية التنظيم والتسهيلات التي
 • يجدها المشاركون في معرض هذا
 • العام بعكس المعارض السابقة
 • التي لم تتوفر فيها حتى الخدمات .
 • واشترى الاخ / ~~البحرين~~ الى ان جودة
 • منتجاتنا الوطنية استطاعت
 • تحمل الى ما وصلت "

العنوان مختلف عن المادة التي تحته [مادته في الصفحة التالية]



الأندية انقلبت أحذية !؟

في أمريكا .. اصل الكتان له الاصله التي تسمى القبايا كبرا
 ٢٥ % من العالم للملابس . وكانت الأرقام ان المبيعات ارتفعت بنسبة
 الكتان في العالم لظهور . ويتهافت الخبراء ان يزدها الطلب على
 وقال مصمم الأزياء الأمريكي جيسس ترومانكينو ان كان دائما
 يعمل لاستخدام الكتان لحياته الخاصة ولغيره بدأت المرأة
 تدره ذلك . واشتد جيسس الذي كان يجازفة بونيت كرايو
 للمصممات للملابس القطنية ان ما يسهل الامر الآن هو ان
 الكتان . أصبح متوافرا بعدة اشكال .. فهذه القشون
 والطبي . والمجعد .
 وكانت مصممة الأزياء بريشدا روتنبرج ان هذه الآن القبايا
 كبرا على فراء للملابس المصنوعة من الكتان لأنها ذات اللون
 بهيجة . كما انها تكون في منتهى اللبرودة .. عندما يكون الجو في
 منتهى الحرارة

الكتان صار كتاباً !

لا تقرأ هذا الخبر

تورونتو - قالت شركة لتوزيع الأغذية في كنتنبر في أونتاريو بكندا انها ستقوم بجمع يسكوت امريكي المصنع بعد ان عثرت صميدة عمرها ١١ عاماً على جزء من صندوق هذا اليسكوت.

وتقضى شركة نيوبي فويز المكمية في ويسكونسن بالولايات المتحدة تصنيع وخدمة اليسكوت وتتولى شركة كندية توزيعه في كندا.

وقالت الشركة الكندية في بيان ان الفتاة التي عثرت على الصندوق لم تصب بسوء كما لم تزد اصابة عن وقوع حوادث اخرى.

ولم تعرف الشركة عدد صناديق اليسكوت التي تم توزيعها ولكنها قدرت ان الامر سيستغرق عشرة ايام لجمعها من منافذ التوزيع.



استكمال التوزيع للمركب في البركات

الامر الذي تم توزيعه في كندا في تورونتو هو صميدة عمرها ١١ عاماً على جزء من صندوق هذا اليسكوت.

وتقضى شركة نيوبي فويز المكمية في ويسكونسن بالولايات المتحدة تصنيع وخدمة اليسكوت وتتولى شركة كندية توزيعه في كندا.

وقالت الشركة الكندية في بيان ان الفتاة التي عثرت على الصندوق لم تصب بسوء كما لم تزد اصابة عن وقوع حوادث اخرى.

ولم تعرف الشركة عدد صناديق اليسكوت التي تم توزيعها ولكنها قدرت ان الامر سيستغرق عشرة ايام لجمعها من منافذ التوزيع.

نصل سكين في اليسكوت

تورونتو - قالت شركة لتوزيع الأغذية في كنتنبر في أونتاريو بكندا انها ستقوم بجمع يسكوت امريكي المصنع بعد ان عثرت صميدة عمرها ١١ عاماً على جزء من صندوق هذا اليسكوت.

وتقضى شركة نيوبي فويز المكمية في ويسكونسن بالولايات المتحدة تصنيع وخدمة اليسكوت وتتولى شركة كندية توزيعه في كندا.

وقالت الشركة الكندية في بيان ان الفتاة التي عثرت على الصندوق لم تصب بسوء كما لم تزد اصابة عن وقوع حوادث اخرى.

ولم تعرف الشركة عدد صناديق اليسكوت التي تم توزيعها ولكنها قدرت ان الامر سيستغرق عشرة ايام لجمعها من منافذ التوزيع.

الخبر مكرر بنسخة كاملاً ،
والمافة ٥ سم ..

حصل مع (الزنا) الاعتداء على بيت مثلاً. وقد ورد في (سبل السلام) جـ١ ص ١٦ قال: «والحديث دليل على التثنية وتلقين المسئلة للحد... الخ» وقال في ص ١٤ انه يجب الاستئصال والبيتية جوارته يشب تلقين ما يسقط الحد الخ.

وقال في ص ١١ (ولي قوله اشريت خيراً) دليل على انه لا يصح اقرار السكان). الخ - قلت وهذا اصيل اليه لتفصيل ليس هنا مثل بقية تفصيل وقت البرزخ. وخاتمة القول في هذا انه في رواية حين اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بهديه اي ما عز رضى الله عنه قال: (لعله يتوب ويتوب الله عليه) - اي حينما هرب من شدة وقع الحجارة قال: هلاً يمتنيه اليه - او

مصحفها سمياً يتكى وتشتبها
أولها يلعب الفطير. هذا الرجل
اليسجد على يرقعه ان يرسم
بالقلم في يدهم بالقلمية او
يخرج بالقلمية. وفي مرة ان
يرسم في فطير اليهود فتمسها
فمن يمسح فطيرها فترامه
فشارب.

وأما هذا الكتاب سمى ابو
الشيخ الحسين في...
سنة ٦٠ سنة صغرة.

اختلاس صحفي من برنامج إذاعي !!

سقوط الباء حُرّف المعنى ..



السيد محمد العمري والد الدبلوماسي السعودي المصاب - في الوسط - يتحدث إلى الزميل

أين الثالث ليكون الرجل في الوسط ؟

من تمهيد إسرائيل تتها في كولومبيا

وقال بوش «أنا سعيد لأن الحكومة الإسرائيلية قطعت تمهيدات بالجراء تحقيق شامل والصبي إلى محاكمة كل من يمكنه إثباته» وأكسب المتحدث الأمريكي عن التعذيب على تقارير قالت إن مرتكبة من جنوب أفريقيا وريطانيا يعملون أيضا مفروحين عسكريين لمصابات لفتيات المختبرات.

عدالة «المقايضة» اليهودية

ديك يبيض في رأس الخيمة!

البيت في منزل المواطن أحمد إبراهيم الكندي بقميق الذي تقنيه يلقه صوت الدجاجة الباشقة. وعندما استطلعت الأسر، وجدت تحت الديك الرابض بيضة صغيرة الحجم، يعمل وزنها إلى ١١ جراما أي أقل من ١/٨ وزن البيضة العفوية.

ويعمل خبراء تربية الحيوان حيوت هذه الظاهرة بزيادة فاعلية الهرمونات المؤنثة عند الديك التي ساعدت المبيض.



«رأس الخيمة» الإمارة ، أم هي خيمة أخرى ؟

البلوى مستترين ١٧

تبادل الصور والأسماء !



جبال الأزمات أخذت تشق على عرق السودان.
فعل صعيد حرب الجنوب تسجل بوجبات القتال
مسلحات في غير مصلحة حكومة الخرطوم. فقد
أعلنت حركة التمرد (جيش تحرير شعب السودان) /

على أبواب لبنان جديد؟

جون لوق

السودان

حسن القرشي



مترجمين بالانجليزية التي يقومون
بترجمة

البلوى مستترين ١٧

بدء الإجماع التوسيعي لصانع المنتجات

من طاعة البلوى مستترين في دول الخليج العربية

مقدمة
التوسيع استمر في الدورة الإجماع
(البلوى مستترين) في دول الخليج
العربية ويستمر يومين.
وتعددت الدلائل على ذلك
المعدل الإجماع العام لنقطة الخليج
للاستشارات الصناعية في كافة له
عن فلسفة النقطة حول التوسيع
الصناعي. مشيراً إلى أنه يعمل
رؤساء أسسها من أهداف النقطة
حيث كان التركيز ومن البداية على
التوسيع في مجال سيديك وترامج
التوسيع الحكومية.
وأوضح أن: «التوسيعات
الاقتصادية التي طرأت على النقطة
والتنمية في ترميم دور الدولة في

الاستثمار الصناعي والتوسيع
ظهرت خلال فترة الطفرة والتي
قامت مساهمة على الصناعات التي
مقتاتة. وتطور المنافسة الخارجية
وما صممتها من الفرزات السوق
الحالية. وتراجع الفرزات السوق
المحلية على الأستثماري جيل
النقطة تنهت مع نهاية جديد
للتوسيع مع برود دور القطاع
الخاص في مجال التنمية الصناعية
وذلك من خلال الاتصال المباشر
المتجدد بوضع التوسيع بينهم ولا
من التوسيع بين السياسات وترامج
التنمية الحكومية. مشيراً إلى أن
النقطة استقطبت في هذا المجال من
الشجيرة البيلانية

بعد ان امضى ٥ اعوام على كتابته لصالح بنشر كتاب يتضمن من تسليح الأحداث حرب ٧٣ من وجهة نظر المخابرات الإسرائيلية

تشرين الثاني (نوفمبر) من عام ١٩٧٣ حتى يوم ٢٢ من شهر شباط بحث صديق من تونسة ويتضمن بعض الملاحظات العسكرية التي قام بكتابتها المخابرات العسكرية الإسرائيلية في حينه وقد سمح له بنشرها الآن.

ومن بين المواضيع التي ذكرت في الكتاب نص البرقية التي أرسلها المخابرات الأولى من تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٧٣ الساعة الرابعة فجراً. لتجسج مكاتب جميع الطرقات في الجبهة حيث أمر فيها أن ... جميع القواعد العسكرية التي تحصل على هذه البرقية يجب أن تتوافق بصورة عسكرية في شتاء وفي مرتفعات الجولان وستكون صورة عسكرية أرضية وجوية منفصلة - وبواسطة هذه البرقية يتولى بن فرات أن يبرهن أنه كان هناك اختراق من جانب الذين تسلطوا البروقية بمعنى أنهم لم يسلطوا هذا الاحتلال جدياً. ومن هنا أيضاً جاء اسم الكتاب.

كما يكشف ابن فرات في كتابه أنه في تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٧٣ في الساعة الخامسة ليلاً حصراً أربع نجا خروج المختطفين السوفيات من مصر - ذهب إلى رئيس المخابرات العسكرية اللواء ابراهيم زيمار وقال له ان الصبر والهدوء لاسمعة - وحسب ما يقول ليس رجوا رد عليه بفرق - الانتظار صحت بالفرقيات بل اضبطوا بالآخيرات فقط.

واشتدتن - وأخيراً وافقت لجنة الوزراء الإسرائيلية على السماح بنشر كتاب الصديق في الجبهة على كتابته خمس سنوات. ويتضمن الكتاب تفاصيل دقيقة عن تطورات الأمور أيام حرب عام ١٩٧٣. وأسم الكتاب "منطقة - أي الاطلاق - وشبه كاتبة التي تسليح الأحداث في الأيام التي سبقت تشويب الحرب في عام ١٩٧٣ وذلك انطلاقاً من منظور المخابرات العسكرية الإسرائيلية.

وكان بن فرات هذا يصل في حينه ضابطاً في وكالة المخابرات العسكرية الإسرائيلية وكانت مهمته جمع الملاحظات عن التحركات العسكرية. وكانت البرقية العسكرية التي خضع لها الكتاب قد وافقت على نشره في عام ١٩٨٧ كما وافق على النشر أيضاً قسم الأمن الساحة العسكرية في (إسرائيل) ولكن لجنة الوزراء طلبت النشر صيغة خمس سنوات.

ويتضمن الكتاب ٣٥٠ صفحة ويسوي الكتاب قصة ما حدث ما بين الأول من شهر

ويطلب على اليهود السوفيات الذين يوافقون أنهم كانوا ضحايا في سبيلهم وأسمهم في ظل حكم شيوعي استمر أكثر من أربعة عقود شعور قسوي شائع تصادق وشبههم الجديد.

وتقول الاستطلاعات ان ثلثي المهاجرين السوفيات يؤيدون رئيس الوزراء اسحق شامير والشركاء اليمينيين المتطرفين في الائتلاف الحاكم.

ويهاضر اليهود السوفيات مبالغة الأرض والسلام ولايشعرون بتخلف تجاه ١,٧٥ مليون فلسطيني يعيشون في ظل الحكم الاسرائيلي في قطاع غزة والضفة الغربية.

وقالت ديبورا ليسون المختصة بأهم رابطة المهاجرين اليهود السوفيات معلوم الان لدى المهاجرين من واقع حياتهم في الاتحاد السوفياتي مبني على حدود امنه عسكرياً.

ولكن في الانتقاليات المصفاة التي ستهرب من تشويب (تشرين الثاني) ١٩٧٣ قد تميل ضحايا اجسادهم الاوروبية لدى يهود سوفييت على قدم كبير من التنظيم يكونون ايجاباً مصدر قلق لاسم في (إسرائيل).

وقال إدوارد ميلاميد مدير الولد من سوسكيو الحرب لديهم الآن وصبر والدول الغربية اما اسرائيل فهي أرض اليهود المروحية انطوي كوك تيمود صيغة ١

الخطأ في الشهر ثلاث مرات في الخبر الأيسر ، والصواب موجود في الخبر المجاور على اليمين !!

بروتوكول التلوث البحري التاجم عن استكشاف الجرف القاري

الذي تنظمه المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية بهدف اجراء المراجعة النهائية لهذا البروتوكول الذي سينظم الأنشطة والعمليات الخاصة بشأن استكشاف واستغلال الجرف القاري في مختلفنا.

وأضافت انه قد سبق للخبراء القانونيين والفنيين في اجتماعاتهم الماضية مناقشة ١٤ مادة التي

الكويت - كونا : المتح في الكويت امس الاجتماع الرابع للخبراء القانونيين والفنيين بشأن مشروع البروتوكول الخاص بالتلوث البحري الناتج عن استكشاف الجرف القاري برعاية وزير التخطيط الامين التنفيذي للمنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية بالوكالة الدكتور عبد الرحمن عبد الله العويضي.

قدائف الدكتور العويضي للاقتناع

البروتوكول للتلوث أم لمكافحته ؟



القطبان صارا قبطاناً !

جون كيلي وانتخابات شامير

على رغم ان جولة جون كيلي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط في المنطقة، والتي شملت مصر والاردن واسرائيل، تمت في الوقت الذي كانت تسيطر فيه اخبار أزمة الرهائن على الاهتمامات الاميركية، فلما استطاع ان يركز محادثاته على البرنامج الاصلي لزيارته، وهو البحث في قضية السلام في المنطقة، ومشروع الانتخابات المقترحة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

كيلي أكد، حسب مصادر دبلوماسية عربية، على تمسك الادارة الاميركية بفكرة الانتخابات، مستفيدا في الوقت الحاضر من البحث في عقد مؤتمر دولي، اذا كانت الانتخابات تؤدي الغرض الاصلي، وإذا جرت حسب الشروط التي تعتبرها واشنطن ضرورية لنجاحها.

العرب في مفاعل القنبلة: هويته مجهولة!

على رغم الشائعات التي تزدبت حول الشب الذي كان يحاول تركيب قنبلة في إحدى غرف فندق بيلغري هالوس، وسط لندن، عندما انفجرت وأودت بحياة من أنه عربي الملاح، وربما كان من أصل مغربي، دخل الى بريطانيا بواسطة جواز سفر فرنسي، فإن مصادر مسؤولة في وزارة الداخلية البريطانية نفت في تصريح الى المجلة، ان تكون الشرطة قد عثرت على جواز سفر الشب المذكور او انها تعرفت على هويته وان كل المعلومات التي تتداولها الصحف ووسائل الاعلام البريطانية وغيرها مستمدة من القوال ردها موظفو الفندق الذي وقع فيه الانفجار.

ويذكر ان بعض اخبار هذه الصحف قد اوردت ايضا ان الشب كان في مهمة في بريطانيا بهدف قتل الكاتب سلمان رشدي غير ان الداخلية البريطانية نفت العثور على اي دليل يثبت صحة هذه الاخبار.

اسرائيل غاضبة على الصحف المصرية

قدم السفير الاسرائيلي في القاهرة مذكرة الى وزارة الخارجية المصرية تطلب فيها الحكومة الاسرائيلية تفسيراً لانتقادات الصحف المصرية تجاهها في الفترة الأخيرة وإشارات المذكرة الى تقييد كمي ونوعي في تناول الصحف المصرية للأحداث في المنطقة والأحداث الدولية في المقالات والأعمدة للكتاب المصريين، مما يعكس تنامياً في العداء لاسرائيل، ويحدث من آثار ذلك على مستقبل العلاقات بين البلدين. وطلبت معرفة ما اذا كان التوسع في نشر هذه المواد الصحفية يمثل اتجاهها رسمياً.

وقد أرفقت المذكرة بدراسة أعدتها المركز الأكاديمي الاسرائيلي في القاهرة حول الصحف والمجلات القومية، كتحليل لضمونها خلال الفترة من اول يناير (كانون الثاني) حتى نهاية يونيو (حزيران) ١٩٨٩. كما اشارت هذه الدراسة الى الفاظ مثل «العدو»، و«الجمهوريين»، و«اليهود» و«عبارات تنبئ وجهات نظر دول أخرى، وأشارت الى هذا الصدد الى تبني الصحف والمجلات المصرية وجهة نظر الجمهورية العربية للسينة في لنظام الموساد» بتتجير شركة الطهاين اليمنية في تركيا.

جون كيلي وانتخابات شامير

على رغم ان جولة جون كيلي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط في المنطقة، والتي شملت مصر والاردن واسرائيل، تمت في الوقت الذي كانت تسيطر فيه اخبار أزمة الرهائن على الاهتمامات الاميركية، فلما استطاع ان يركز محادثاته على البرنامج الاصلي لزيارته، وهو البحث في قضية السلام في المنطقة، ومشروع الانتخابات المقترحة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

كيلي أكد، حسب مصادر دبلوماسية عربية، على تمسك الادارة الاميركية بفكرة الانتخابات، مستفيدا في الوقت الحاضر من البحث في عقد مؤتمر دولي، اذا كانت الانتخابات تؤدي الغرض الاصلي، وإذا جرت حسب الشروط التي تعتبرها واشنطن ضرورية لنجاحها.

الخبر يتكرر كما هو : نصا وعناونا !!



اعزوني فقد سهوت ووضعت
الملح بدلا من السكر.. عندها
ضحك الجميع من ذلك وقالوا
(الذي اخذ علك يتهنى به)

~~صديقنا العزيز~~
~~صديقنا العزيز~~

في احد الايام والثاء سفر
زوجتي وارتسي عدد من
الاصقاء.. فاضطرت شخصا
لان اقوم بضياقتهم.. وتلك
بعمل الشاي لهم.. وقد فعلت
ذلك.. ولكن بدلا من وضع
السكر في الابريق وضعت ملح.
لان الوعاء الذي به الملح كان
متشابهها تماما لوعاء السكر..
وبعد ان صبحت الشاي في
الاكواب.. كان كل صديق يبدأ
في الشرب يترك الكوب وينظر
ال صديق الآخر دون ان
يتكلم.. ليرى هل وجد شيئا
غربيا في طعم الشاي.. فانتهيت
لهذه الحركة فاسرعت وتنوقت
الشاي فوجدته لا يطاق.. فقلت
لهم وانما في غاية الاحراج:

مطبات x الهوا

■ الصديق ~~صديقنا العزيز~~: أهلا بك صديقا على
الصفحة، ونحن على استعداد لنشر أي موقف طريف..
ونتمنى ألا يكون مكررا.. أو عابثا.. والا فحرق
له الطرفه..
.....

■ الصديق مروان اللويد: لا يهم أن تكون الصورة ملونة أو
غير ملونة.. المهم لدينا هو أن يأتي الموقف بحدث جديد..
ويمنح لأصدقائك قراء «مطبات ومواقف» استضافة تحمل
التصديق للمطب
.....

■ الصديق نواف طلال: نحن قدمنا فكرة «مطبات
ومواقف» وهي مستمرة.. ويتابع قراءتها منذ شهر قراء
الخلق.. فإذا وجدت شيئا لها في موقع آخر.. فنحن نحن
الاصل وهم المقلدون.

■ النتيجة حامل ■

فدخلت المختبر فرائيت كمضي
العينات موجودة من الطاولة
فاخترت عينه وأعطيتهها
للممرضة فاعطتني بعد مدة
نتيجة التحليل.. وأخبرتني
للطبيب مسرعا.. وعندما دخلت
عليه نظر للنتيجة فاستغرب
واندهش.. ثم ضحك ضحكة
سمعتها من مخرج الغرفة.
ثم قال لي بعد ان صدمت لهذه
الضحكة: مبروك.. أنت حامل!!
فكان هذا الموقف من الطرف
الواقف التي حصلت لي.

~~صديقنا العزيز~~

أولا يجب ان ابدي لعجابي
بمحلل الانباء وبصفحة
مطبات ومواقف.. واليك من
هذا الموقف الطريف.
كنت يوما اراجع طبيب
الباطنية في مستشفى
الفراتية.. وعندما كُشف علي
الطبيب طلب مني اجراء
تحاليل البول.. فاعطاني عينة
لذلك.. ثم انهب بها للمختبر
للتحليل.. وبالنسبة اخذ نتيجة
التحاليل للطبيب.

لكن لظروف لم استطع
التبول فدخلت أن انهب
للمختبر والعلبة كما هي.

■ ملح وسكر ■

كنت أنا وعائلتي في البر
نقضي عطلة نهاية الأسبوع في
مخيمنا، فاذ بصديق الوالد
يأتي هو وعائلته ليقتضوا معنا
العطلة.. وقام مقطوعا بعمل
الشاي لنا، وكان هناك عليتان
سكر وملح متشابهتان. وأذ به
يضع للملح دون أن تعلم.. فلما
شربنا الشاي لم يستطع أن
يكمله احد.. فضحكنا بعد أن
علمنا أنه وضع الملح بدلا من
السكر.. وقبل صديقنا للوقف
بشجاعة وعاء ليعمل لنا شايًا
جديدا.

~~صديقنا العزيز~~

■ بطاطا ■

في احد الأيام ذهبت مع
أخي لأحد المطاعم.. وطلبنا من
«الجرسون» طبقين من
البطاطا.. وعندما أحضر
الطباخين أخذت الملح الموجود
أمامي على الطاولة وضعت منه
على البطاطا.. وبدأت بالأكل.
وبينما أنا أكل أحسنت بأن
البطاطا طعمها خلو.. وأذ به
قد وضعت «السكر» بدل الملح.
وأخبرت «الجرسون» بالأمر
فاخذ بالضحك، وكان هذا
موقفا لا ينسى.

~~صديقنا العزيز~~

الصحيفة تقع ٣ مرات فيما تحذر منه في العدد نفسه !!

١٢

الجمعة بالعربية والخميس بالإنجليزية في عدد واحد

والطائرات وحاملات الجنود والطائرات
المجنزة. وعند اتفاقيات طويلة الأمد لتسليح
الجيش وتدريبه وتطويره

حرب قديمة

تباراته أبعد ما يكون عن المساهمة بإيجابية في الحياة العامة
التي. وهي أمنية صعبة أن أرى السنوات القادمة وهي تدخل
مزجاً من التلاحم بين الفكر العربي والسياسة العربية وهذا لا يعني
بالنسبة لي تسييساً للفكر بل مزجاً من تثقيف السياسة لأن تاريخ
الحضارة لا يكتبه سوى المفكرون وإن اختلفوا وراء الفعل السياسي
الظاهر.



كيف تكون الطائرات مجنزرة؟

الفكر صار كضراً!

صفحة بالقلم

فاطلق عليه النار!

اللمعة - مكتب

قتل توفيق حسن عبد المال (٢٧)
سنة) الخفير الخصوصي لشركة اطلس
بمدينة نصر المهندس أحمد عبد الواحد
محمد (٢٩ سنة) بإطلاق النار عليه من
بنادقته المرخصة لقيام المهندس القنيل
بصفحة الخفير بالقلم على وجهه وهو في
حالة هysteric لسرقة معدات من
عهده.

طارق عزيز في تركيا اليوم

أنقرة - أ. ف. ب. يصل نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز اليوم إلى أنقرة في
زيارة عمل تستغرق يومين بناءً على دعوة من الحكومة التركية
وأعلن الرئيس الأمريكي تودجوديت أن زيارة عزيز ستتمحور حول تبادل وجهات
النظر بين الجانبين وأن تركيا ستطرح عليه أسئلة تتعلق بالنظام الديمقراطي الذي يتحدث
عنه العراقيون وحول العلاقات بين كل من الأكراد والتركمان في شمال العراق
وسمخيم هذه الزيارة للجانبين التركي والعراقي بإعادة بحث علاقاتهما الثنائية
السياسية والاقتصادية المجمدة منذ اندلاع حرب الخليج وتطبيق العقوبات الاقتصادية التي
فرضتها الأمم المتحدة ضد العراق في السابح من أغسطس (آب) الماضي
وسيتلقى عزيز مع كل من الرئيس التركي ورئيس الوزراء بلديريم التبولوت ووزير
الخارجية أحمد كورتجيبي البيتمونش.
وتأتي زيارة عزيز لأنقرة بعد الزيارة التي قام بها الشهر الماضي لبيгдаو رئيس الوزراء
التركي السابق بولنت أيتشيغيت الذي التقى الرئيس العراقي صدام حسين.

المضول: احتجاز طلبة بالين

فتى يصفعه بالمسطرة؟!

أوزال صار رئيساً أمريكياً

ملحق وثائقي

١ - قصاصات لبعض الأخطاء الطريفة

بب وبمروحية ايضا، والواقع ان التلغرافيون يخطون من كل
هذا الشخص ان يتكيف مع
بجسته وسجلته، اما الحكيم
حياته مع ما يشاهده، ومع ان الذين
يشاهدون التلغرافيون الذين
علماء النفس ودي...
الملاحظين لطيف الجواب

علم الجنيات يولد ميكروبا متوحشا

ويرى ان العلماء يحاولون اليوم تطبيق ذلك عمليا - فان من الجن بين تلك وحشاها ايجاد نوع او انواع من البكتيريا ومن الفيروسات فوجدت انها عملاقة او وحشية لايتلح اي عمار في صدها او الحد منها - وهذه البكتيريا المحتجزة



أول العام رحلة دايونو ١١ الى
البحر في العام ١٩٦٩ - كان لهم
الاول والعكس لسبح الشهاد
والاطباء في وكالة - نساء الشهاد
والاحتياطات الضرورية للمينولة
دون عودة رواد الفضاء بجرائهم
فيروسيات غريبة من القصور او

مع وابت بمصده اجزاء المصحات مع سرميل، حتى لا يعزل مقدم محرم.

صدام يرفض الانسحاب وتشيني يشير الى الحر

تنته السلطة الارش

بدها كعقد ولن يكون هناك امان يستطيع العدو الانسحاب فيها لشافي نتائج
اعماله
وكان قسم من القوات الاميركية وضع امس في حال ناهب دنيا بعد وروز
تفارير في اطلاق القوات العراقية صواريخ سكود في الجاه ارضيه. وأوضح
فريق تابع لسلطة ان بي سي - الاميركية ان القوات الاميركية التي وضعت في
حال ناهب دنيا اضرت الملاصق الوافدين من السلطة العراقية الا ان الجنود لم
يرفضوا الملاصق وأوضح مسؤول اميركي في وقت لاحق ان اسرائيل هي التي
حررت امس صاروخا وليس العراق.

سقطت الباء لصبح الحرب خراً ،
والدنيا كانت حارة فعلاً !!

حرف الفين مكان القاف

قد صدف في إحدى الدول العربية ان اصطلحت إحدى الهيئات التربوية بتفخيخ
الزجاج من الطاب والطقيات وتفتيت لهذه المهمة حرم معالي الوزير وبينما صمرت إحدى
المصطف في اليوم التالي جملة الخبر لقرائها على النحو التالي
منطلعت الكلية حرم معالي الوزير الكلية والطقيات والطقيات
وكان للصدور (استنساخات الكلية حرم معالي الوزير لتفخيخ الزجاج والطقيات والطقيات)
فاصبحت الكلية طلبة والصفاء المسقة بصر معالي الوزير والقبس الآخر على الطابق
لمسك طلبة (تفخيخ) لتفخيخ المسقة كما ظنوا دون اعصاب لمو ظفها .

الكلية بنقطة واحدة !

بذل التفكير منه فكري احد الذين
المرحبا خلال الفترة من الاستيلات في
المرب مسألة الحلات التي في الحرب وكل
عده الحلات في اوساط التفكير ينتهي
للتشات الاثار حربية للمركب كما ان
انتماءها كان بصره للصفوف الجني
والحالات جاء من الفخر - بينا قلت
الكلية بنقطة واحدة !
كل طائر فينفس ايدي لصفوية
الاخير تقو كعاج استراتيجيه ينية

وأيث الثالث الثالث ؟

وكانت الحكومة قد فصلت ٣٥٠٠ طالب من الذين التزموا هذه المظاهرة المحببة واصطدموا

الحرب؟

توقفها بما يقرب من سنة!

الكاتب الكبير وضع باكستان مكان بنغلادش

م: ج: ١٢

قال ابو بكر: اني لاحب ان يغفر الله لي، ثم ربه
مسطوح اليه وكفر عن ميمنه

ديوانية صارت إيرانية

ديوانية صارت إيرانية .

الفضل والسعة !



أما تطييبه فما ندري إن كان يسر أم لا ؟

تسمى لتقوية الاستثمار لدى المتهربين

تبذل الحكومة جهودا لتقوية الجاهز الاستثماري لدى المتهربين بهدف دفع عجلة التنمية وتوفير العملات اللازمة لتنفيذ مشاريع التنمية والعمل على خلق الحوافز التشجيعية لديهم وابتكار قنوات استثمارية مناسبة ومتنوعة لاستغلال مدخراتهم في عمليات الاستثمار التي تحقق كفاءة إنتاجية عالية.

ولكن الحكومة .. هي الحكومة .. والمتطفلون كثيرون .. استغلوا هذه الحملة وبدأت تصدر قرارات يخضع إياهم من رواتب الموظفين وتبيع الإعلانات في الصحف بأن العاملين في شركة كذا فروا عن طيب خاطر وعن طوعية التبرع براتب خمسة أيام أو براتب عشرة أيام .. أو بأكملها عن قيمة الحوافر. إلخ هذه الإعلانات المنفلقة التي جعلت الناس تكره هذا الأسلوب وتقطع عن مواصلة السداد .

« الحوافر » مرة في صحيفة، وأخرى في كتاب !

أريزبدا محادثاته في واشنطن مذكرة خطية من المنظمين لأمريكا قريبا حول خطة شامير

ترنس - واشنطن - : وثائق الأنباء ذكرت المصادر الفلسطينية في ترنس، أن مذكرة خطية من المنظمين لأمريكا قريبا، تنشد فيها الموقف الفلسطيني من خطة اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي بشأن الصفقة الغربية وقطاع غزة

ولاً واستقبلت كل من وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه اريز مع مسئول الاس القوي الأمريكي بريت سكوتكراف وطلب منه دعم عقد اجتماع للاطراف للولاعة على اتفاقيات كسب ديفيد وهي صروا اسرائيل والولايات المتحدة للقبلة خطة شامير وفق المسئول الأمريكي بعد الاجتماع

صباح امس كلمة اسحاق شامير رئيس الوزراء المنفصل اليهودية الاسريكية. دعا فيها الى تأييد خطة شامير التي وصلها يلها منقول كبير من اجل السلام. كما استند زيارة الرئيس الفلسطيني الاخيرة لفرنسا وقال انها تحقق جهود السلام

بهرابيليهة الحاشية اوروبا من خطاء. تأييدها لخطة الشحور وفي القاهرة اعن الدكتور عصمت عبدالجيد وزير الخارجية المصري. ان بلاده تجري مشاورات مع منظمة التحرير الفلسطينية بشأن البرد الرسمي على

« على مستوى » تخترق المنظمة !!

المعلم كسبه كل

واكتفت مستوى سلة من الطير وكسبت كبيرة من المعلم وعدد من الدجاجات المشوية. وخلال هذا الهجوم المتفعل تسببت الفردة في اضرار مادية وضمت كمية من فروات المعلم مدير بقدر ان هذه المجموعة الجبلية تضم الفردة الصلابة جدا.

ولفت ان الفردة التي هجمت من جبال الروان المجاورة التي يتراوح ارتفاعها بين 1000 الى 1500 متر ولذات الاف متر لجبال المعلم في المعلم الذين اعتقدوا للولاعة الاول لدى رؤيتهم المجموعة تقدم في انجهم ان الامر يشاق بجمهر . صبر. فلما جرت المعركة لفت الفردة انضمت فجأة على الطغلات

« السروات » صارت الفروات .

إعلان منقصة

لنعلن الشركة المصرية للتكنولوجيا

عن طرحها في منافسة رقم (٣/٩/٥٠٤) لتوريد وإنشاء خطوط نقل حوالي ١٣٣ كم. لتغذية أربعة محطات ١٣٣ كم. ف. أرقام (٨٩٠٠)

الكويست - خاص

٥٥. بلغ عدد الطلاب من مختلف
البلدان الذين شاركوا في
مؤتمراتهم في هذا المجال ١٠١٠
وتمت مناقشة الموضوعات التي
تصلها في المؤتمر. (٥٥٠٠)
جانبه وهو من بين
الذين شاركوا في المؤتمر. (٥٥٠٠)
وكان من بين المشاركين
في المؤتمر. (٥٥٠٠)
وكان من بين المشاركين
في المؤتمر. (٥٥٠٠)

المصرية تحولت مصر لـ

ما هو الكمبيوتر

سؤال وجواب

■ هو عقل الكتروني يتألف
من ثلاثة أجزاء: وحدة التعليم
وحدة العمليات المركزية
وحدة الثانية والتنفيذ. يلعب
الكمبيوتر بالعمليات
المختلفة وعندما نريد
الحصول على أية معلومة
نحصل عليها مكتوبة على
شاشة الكمبيوتر أو مطبوعة
على أوراق خاصة.
■ يستخدم الكمبيوتر في
مجالات عديدة في المصارف
ومحطات القطارات وفي
الطائرات والمصانع والمكاتب
وحتى في آلات الخياطة
الكهربائية.

التعليم، والصواب هو: التقييم

جميع منظمات منظمات
خارجية على سلامة الأرواح
تتولى مهمة التفتيش
في المدارس على سلامة
الطلاب. (٥٥٠٠)
وكان من بين المشاركين
في المؤتمر. (٥٥٠٠)
وكان من بين المشاركين
في المؤتمر. (٥٥٠٠)

وقال وزير الإعلام المصري (رئيس الجمهورية) إن
في إطار من خطط الحزب الاشتراكي المصري من أجل
الديمقراطية في مصر. (٥٥٠٠)
وأوضح أن الحزب الذي يتبعه الحزب (يحظر) أطفال المدارس على كره
الحكومة والقادة المستعبدون وخلفاء جيل من القويحة المتعصبين فيها في
البلاد. (٥٥٠٠)
وتابع المسؤول المصري أنباء الامور بتوفي الحزب من هذه المخاطر وما
السلطات المسؤولة الى وقف نشاطات الحزب.

اسمه ! رئيس نجم

أخبارهم

ديك إلى تجار الجملة

شاي شاكر... لا

أخبار المجتمع فوق صفحات إعلانية كاملة !

وربت فيه بعض الأخطاء المطبعية فليت
الغنى في عدد من المطبوع، فمكتسته
تماماً. ومن ذلك على سبيل المثال ما جاء
خطاً في السطر ٣٦ من العمود الأول
حول مؤلف المناضلين القوميين العرب
من الأستاذ منج الصلح، هكذا: (وإن لم
يكن المناضلون العرب القوميين
الوصفيون اعتبروه من جانبهم أخصاً
وصديقاً... الخ). ولست أدري كيف
سبقت (لم) الجازمة هذه كلمة (يكن)،
وبل كان ذلك زلة لظن مني، أم خطأ
مطبوعياً. وعلى العمالين يبقى الصحيح
أنني قصدت بالجملة أن تكون هكذا:
(وإن لم يكن المناضلون العرب القوميين
الوصفيون اعتبروه من جانبهم، أخصاً،
وصديقاً... الخ)... أي دون (لم) الجازمة.

الإصرار على الخطأ

حتى عند تصويبه !!

واستعمل الإنسان الاحجار الكريمة منذ ٩٠٠٠ سنة، وكانت البداية
بحجر الكوارتز وبعد ذلك بوقت عرف «الزبرده» ثم «السافير»
و«الياقوت»... والياقوت الذي لم يكن معروفًا حتى القرن الثامن قبل
الميلاد.

وكلمة «الماس» لاتينية الأصل (ADAMAS) ومعناها (الذي لا
يُفقد)...

أشكال عجيبة ؟

المص من سحبان وال...
انصر من زرقاء البهامة
بلغ من قص (قص بن ساعدة، اسلف نجران).

مشكلة صليبية ؟

المسالك التي قطعها الفلاح حتى استكمل قطع كل محصوله، ووضع
في السلة هي ٥ اشكال و ١٣٠٠٠ ياردة.

زرقاء اليمامة صارت من جزر البهاما !

التوضيح الخامس - سرفاف واضح ومحدد - أية مرحلة خامسة هذه ونحن لم نسمح بالمرحلة الأربع السابقة وطبقاً لأن القصود في هذه المرحلة التاريخية الحاسمة. وكان الخطأ هنا متوسطاً شوه المعنى فقط. وكذلك فإن الأصح لغوياً أن نقول: «في هذه المرحلة بدلاً من: خطافية بهذه المرحلة». وهذا يعود إلى المثال الأصلي.. وأمانة النقل. ويستمر المثال الصغير نفسه فيقول: «لو أنها تكون قد استمرت في كونها شريكاً رئيسياً لإسرائيل في لعبة الانتظار». وجاء الخطأ هنا بسببها فدأب المعنى فقط وكان سما ١٨٤٢ - ١٩٤٠ - ١٩٤١.

هل علينا أن نقيم أيضاً من عليهم دور المصلحة في التوجيه بعد أن ظهرت الأخطاء المختلفة. طبيعية وأصلية. ونحوية - فكر نكتب بشرية لغوية بفرعية مدوية سرفافاً حول الموضوع وكان جل تركيزه على الأخطاء اللغوية - في رأيها - والتي تضر وتظهر في صحيفتنا الدولية. ومن نتائج إن لم تكن دون ذلك. وقد حضرت في حينه بتأخير لأخت الطارئة. وكما لم أجد في الأمثلة التي سألها ما كنت الأخطاء ولازال. في كل عدد من أعداد جريدتنا الدولية. وأعتني الأخطاء الطبيعية. التي إن سفلت لكانت المعنى رأساً على عقب. وإن توسعت سوما لمعت الخوضون. وإن بسفت أصبحت على السوفيل وكافة المفردات. وأمكن عطفها.

إن تكرار هذه الأخطاء لايت نظر من الاستغراب فهي كثيرة متكررة في العدد الواحد. وأحياناً متعددة في المقال الواحد وإن سفر. كما رأيت في عدد يوم الاثنين ١٩٨٩/١/٣٠ المرقم ٣٧١٦. وذلك في الصفحة رقم ٧ صوابيح الصفاة الصافية. بضوان الفكرة.

الأكل والعين عن جريدة «القدس» - الذي كتبتم موضحاً هذا الأخطار - وسيفرنا الأمين العام للأمم المتحدة. إن تضرر القوي العظمى من التوصل إلى اتفاق مشترك حول كيفية حل الصراع العربي الإسرائيلي. والقصود الذي يوضحه السياق.

«كتبتم» صارت «كتبكم» مع أن الرسالة تصوب لأخطاء..



دلالة العنوان

فقال موضحاً

... من البسولة لا يتعلق بالسلامة وحدها. بل بكل من البسولة. البليغ عددها ١٢ ممتعة. وأبغلياً نستفيد في ذلك إجراءات غير عادية. لم يسبق أن طبقتها أي دولة منظمة فكأن الحظ من الليل. فهذه عدد ضخم من رجال الأمن. قوامه قوة ضاربة تزيد على ٥٠ ألف مصوب.. من مودين بوسائل تقنية. وحديثة. لعميلة الشغب. وحفظ الأمن. بداية من كتيبي - طر فرينج انجلتروا - ووضوا أن من الفضل في ليوفا وميلانو وتورينو. ويسير الجميع وفق إمبراطورية أمنية متفصلة. تتخمن أكثر من إجراء على جانب كبير من الأهمية.

النقطة تجعل الشرطة حامية للشعب لا مكافئة له

ريغان وغورباتشيف اختتما عام ٨٨ بالتهاني الحارة الأميركيون والسوفييت اكتشفوا بعضهم منذ وقت طويل



والمقصود : منذ وقت طويل !

سم من سمع سمع هذا السريط
والجذب من واجبه
أحمد شعراء آخرين لا يعلمون سطوطهم
بشعورهم لشعراءهم طريق أخرى لهم
المساربات قد محمدي ما أراء
● ازال لم تورد اسم مزار شعري رغم أنك منهم -
المزارية فيها وقد أراء بك أن تكونه بوفها
معلم من الشريط صامت وهذه المصبة للأجابه على
السؤال
قال كيد المحسن
● نريدي أن نحدث في الإنهاء أم عن رايي و
مزار
● سؤال لا يفصل عن سياق اجابة السؤال السابق
نحيدا عن الشاعر الذي نحترم
● أراء من وجهة نظري بالإضافة إلى أنه شاعر شعير
فينا يعتقد أنه من أدق الشعراء لكن عددي نهبط
على أسفلاته المبدأ عهد الشاعر عهد مزار شعري صبا
بشعورهم لشعراءهم طريق أخرى لهم
الشاعر الوطني المتفاعل مع ١٩٩٢ استخدام غير
بريء أشهر أنه يريد من خلال قصائده الوطنية التي يحكي
فيها على الأسطر العربي أن يكسب الغير عدد من أصوات
الناخبين وينصب نفسه فيصير للشعراء العرب بيتا
الناخبين وينصب نفسه فيصير للشعراء العرب بيتا

نولمير (تصريح الثاني)
وتشفي المنظمة أن تغزو حدود
الأسراب دول الخليج بما فيها العراق
ربما في فبراير (شباط).
وقال السيد الدسوقي أن الجراد
الصحرابي وياء دولي لا يمكن أن
تسيطر على أي دولة من خلال التعاون
الدولي.

يريد الرجل: لا يمكن أن تسيطر
عليه أي دولة إلا من خلال التعاون
الدولي !

كلام مفرغ الشريط . نشر مع الحوار !

● من هو الجاسوس المزدوج الذي اختلطت المخابرات البريطانية من
قلب العاصمة موسكو وماضي المخابرات التي لا تقدر بشئ وقتي حصل
عليها من الـ ٥ كى جي جي . عندما كان رئيسا لها وكيف كشفت موسكو
أن رجلها المدين في العاصمة لندن جاسوس مزدوج ومافى مصعب :
ولففى ومنكرات ص ٧ .

أي عاصمة ؟



محمد عبدالرحمن
الشرنوبلي

«القدس الأول»

الميلاد والادوية والتضاريس والتقطار

مؤثرات توزيع المدن في

الأدوية أم الأدوية ؟

استعمله ويعبر عن مصطلح حكومت
الكويت احتلال مكتب منظمة التحرير
اللسطينية سفارة لدولة فلسطين في
الغريت اعتباراً من ١٩٨٨
دول المستعمرين
اللسطيني خاصة من الحكومة الانتدابية
تعرض حكماً لتسوية ولكنهم لا يعول الحكام
السلام المطروحة وأن كان من الحكيم تنظيم
قوة هذه الضغوط
١٩٨٨
باريس من الحكيم حلتك اسس ان بلاده تعمل
عمل بناء جميع للتخلص من الاستعمار
الكمبارية وسيكون جليلاً للعمل خلال عام
١٩٨٨
واضاف وزير الخارجية السوفياتي ان
ممثلين من دول اخرى مستوحاه اليهم الدعوة
لزيارة المجمع ولكن لم يحدد متى سيتم ذلك
١٩٨٨ : خطابه امام صند

يوم نوباء المصلتين قداما
مصر ٢١ سبوت الكبرياء
شترقا بمنطقة الرياض
الي واحد وعشرون سبوتاً حاكم
قوة حكاما لكتاب صرنا فراهي كان
يظلمهم من منطقة الى منطقة الى جزيرة
كوي يمديرية قتل
والثلاث وعدة السودان للثانيه ان
الصليب يهودا لي تحمل للربك بظلم من
محوته للسوح بها ١٩٨٠/١٩٨١
معدلاه : : مقاعد حكمة

ولاتعلق !

اسم المنطقة غريب ؟



هذا العنوان الكبير جاء وحده ،
لأن مضمونه لم يظهر في الجريدة
في ذلك العدد !

وہم افسا

ولكن بعد ٢٢ سنة بالضبط لجيت للثقة الموت على القسطة على يد الثوار الفلسطينيين..!

والصواب : على يد الثوار
الفرنسيين !!

١٠ كلثون الثاني (يضاير)
وفاة عمرو بن العاص

اخيرا
 وكان
 الاسكندر
 امره بتاسيس
 وبقي عمره
 محبوسا
 ادارته
 في القاهر
 من الخ
 الى الب
 الذخ
 ثمان

[illegible]

لم تكن القاهرة موجودة وقتذاك !!

معاذین أصبح «مهازیں»

في بوليفيا من أمريكا لوجرم ما نشره
 وهو أن إصا سول غيس القوم من الهند
 وزنها ألف ومئتان رطل وحاول القوم من
 يجرم عليه في التآكل والقورين القوم من
 بان أوسون، في كل خمس رطل، عفا
 منه أن قلن ألف رطل، وهذا خطأ من
 قلن ألف رطل جرم أي نحو ١٢٠٠
 رطل.

الوطن صار وطناً

وقال انه ضمنا لوصول السلاجقة للمواطين وتطبيقا للمدانة في التوزيع ما امكن فقد اعتمدت وزارة التكوين المبدأ التالي للحصول على التبراع:

2.7

مرور الوقت.. معاناة أخرى للأمريكيين

رغم تناول العديد من الكتاب والمفكرين للظاهرة السريعة التي يتسم بها إيقاع الحياة الأمريكية على وجه الخصوص إلا أن المجتمع الأمريكي قد أصابه اليوم الانهيار في الفترة الأخيرة وتمثلت المبررات بشكل عام في:

الطائر المخبّر!

لجبر طائر مخفر دخلت محركات طائرة بوينغ ٧٣٧ بريطانيا ففتت له القوت من سطر جاذبه الارض من لندن على العودة الى المطار يوم اول ايس بعد ان اطلقا محركات الطائرة.

وكما قال أحد المفكرين في القرن التاسع عشر يخوف الأمريكيون من أنهم قد يبرون مروى الغرام في الآتون الجديدة التي تتخلل حياتهم دون الاستمتاع بها على الوجه الكامل.

ونحن في القرن العشرين

العقل الاصلي
نحن متخصصون في صناعة وتفصيل
جميع أنواع العقل
العقل أم العقل؟

أحد يصنعها من خيل... ويقول أحد المراسلين سكوت شين من الولايات المتحدة - إن سرعة فيلادلفيا أصبحت مقصدا للناس من كل صوب وجنوب. جاؤوا يرون ما يشبه العجزة ويعجبون كيف صبروا على تجربة فاشلة وقتلة ودامت سبعين عاما منذ أن طلق ستالين الماركسية وأعدم خلالها ملايين المزارعين في حملته لاقتيال عبقرية الفرد فيهم وتسخيرهم لخدمة قسم الحزب الحاكم ونيله من بعدهم.

والنتيجة سجلتها البقرة الروسية منذ سبعين عاما

ويعني : المعجزة !

انفصال كرواتيا عن صربيا والصعوبات الاقتصادية

دبلوماسي : **الانتعاش الكرواتي ضعيف** **غربي** : **والانفصال يعرضه لمزيد من الاضرار**



جانب من الأحداث المستمرة في كرواتيا

الجمهورية من اغنى الجمهوريات اليوغسلافية.. لكن اقتصادها

المرتبة الخامسة في العالم ولكنها أصبحت بضعاً برب الكساد العالمي وتحصل كرواتيا من نصيب الأسد من عائدات السياحة في يوغوسلافيا التي وصلت إلى ٢.٦ مليار دولار في العام الماضي وتأسل في زيادة نجاح هذه الصناعة والاقتصاد عليها اقتصاداً إذا أصبحت كرواتيا دولة مستقلة.

ولكن نسبة الغلاء المحجوزات في بعض دول أوروبا لارتفاعات سياحية إلى يوغوسلافيا بلغت ٨٠ في المئة في الموسم الحالي بسبب الصراعات السياسية والعرقية التي أدت إلى مقتل ٢٠ شخصاً في كرواتيا هذا العام، وعدد كبير من السياح افلوا رحلات إلى كرواتيا بسبب قوة الأقلية الصربية بها التي تعارض الانفصال عن يوغوسلافيا.

وقد امتنق الصرب في كرواتيا وعددهم ٦٠٠.٠٠٠ من مجموع سكان هذه الجمهورية - ٤.٥ ملايين نسمة - السلاح وأخذوا الطريق الحديدية والبحرية السريعة بالقرب من مصايف البحر الأدرياتيكي.

وإذا استقلت كرواتيا ستفقد إسرائيلاً في يوغوسلافيا لمنتجاتها ومواردها الخام، وسيجتم عليها أيضاً تحمل نصيب من ديون يوغوسلافيا الخارجية وصادراتها ١٦ مليار دولار. وقال دبلوماسيون إنه بدون تشايد غربي لاستقلال كرواتيا فلها ستواجه صعوبات في الحصول على قروض من المؤسسات المالية الدولية.

المؤسسات المتطرفة حرصاً على السلام الاجتماعي ونسبة البطالة في كرواتيا منخفضة نسبياً إذ تبلغ ١١ في المئة بالمقارنة مع ١٦ في المئة المتوسطة العام ليوغوسلافيا ويقول دبلوماسيون واقتصاديون يوغوسلاف إن الرئيس الكرواتي فرانسو توديمان نحي الاقتصاد كرواتيا جدياً وركز على مسألة الاستقلال وجعلها هدفه الأول وقال خير فيما يخص الانفصال فإن صفقة توديمان ليس بها شيء أنه لا يلهم ولا يبدو أنه يهتم بالانفصال والصناعات الرئيسية في كرواتيا تشمل البتروكيماويات والمنسوجات والألبوم وبنادق السفن والأخشاب والمنتجات المعدنية والمعادنية. ينتج كرواتيا معظم النفط في يوغوسلافيا ولكن ليس بكميات تحفل الانتعاش الذاتي وتصل صناعة بناء السفن في يوغوسلافيا

بلغراد - رويترز

يشغل اقتصاديون أنه إذا نفذت جمهورية كرواتيا تنهيتها بالانفصال عن يوغوسلافيا فلها ستواجه صعوبات كبرى تتطلب جهوداً ضخمة وخفصة في المجال الاقتصادي وتضم كرواتيا ٤.٥ ملايين نسمة من مجموع ٢٢.٥ مليوناً هم عدد سكان يوغوسلافيا وتغطي خمس مساحة البلاد التي تبلغ ٢٥٤.٠٠٠ كيلومتر مربع. وتعتبر كرواتيا أكثر جمهوريات يوغوسلافيا الست ازدهاراً بعد سلوفينيا جارنها الشمالية الغربية.

ولكن الاقتصاد يوغوسلافيا أصيب بأضرار جسيمة بسبب خلافات سياسية حادة خلال زعماء البلاد أيضاً قد تؤدي إلى اندلاع حرب أهلية.

وقال دبلوماسي غربي أن الاقتصاد الكرواتي ضعيف والانفصال يعرضه لمزيد من الأضرار بعكس سلوفينيا التي أحرزت تقدماً في إصلاح اقتصادها.

وبدأت كرواتيا التحرك نحو الاستقلال منذ أن أنهت حكمها الشيوعياً في مايو (أيار) ١٩٩٠م دام أكثر من ٤٥ عاماً. وهددت بالاستمرار في نهج الانفصال ما لم تتحول يوغوسلافيا إلى اتحاد فضفاض يضم دولاً ذات سيادة بدلاً من نظام الحكم المركزي الحالي.

وهما كانت المكاسب السياسية للانفصال فإن غالبية الاقتصاديين يقولون أن الآثار الاقتصادية لهذه الخطوة ستكون صعبة لأن خطط التحول إلى نظام على النمط الغربي لم تحزن تماماً ملموساً حتى الآن وتشكل كرواتيا ٢٥ في المئة من إجمالي الناتج القومي اليوغوسلافي و٢٢ في المئة من التجارة الخارجية.

ولكن عمداً كاثوليكاً من شوكتها الكبرى مهتد بالانفصال مما يهدد بالاستفتاء عن عضوات الألف من المال.

وعلى منافستها الكبرى الصرب التي احتفظت حكمها الشيوعي. بالمقدلة بعد إعادة تسمية أنفسهم بالاشتراكيين فإن قادة كرواتيا يشنون فقدان التشييد الشعبي إذا بدلوا في تحويل المال.

وقال اقتصادي غربي أنها نفس المشكلة التي تواجه الاقتصاد الصربي. الشركات الكبرى الكرواتية باقية ولا يوجد حصر للتخصيص والمكسبة مستعدة دائماً لنجدة

تضرر كثيراً بسبب الخلافات السياسية وسيتضرر أكثر بالديون في حال انفصالها

خير « لكن » في عنوان ثان !!

٢١٠

صوت من العريش

اكتب اليكم هذه الرسالة ولايزال العدد ١٩٠ من المجلة امضي موضوعاته النشطة ورائع عرض هذه الموضوعات والكثير ماكنتي في هذا العدد كعربية مصعة عامة مايشتر حول الفيلم الوثائقي اصوات من غزة الذي اخرجته خيمرة الاعلام الوثائقية البريطانية انثونيا كاسشيسا وانثخته ميسون بنشاش وامني من خلال هها لمن انشور الفرصة وواجه بيامة عن شعبي الماسل عميق شكري وخالص امناشي للمخرجة والمنتجة ●

دنيا ايل اسماعيل
العريش

وتسكين الغربية

عبروني غلاف غوانعه
محمض الصفقة الحذرة
اشترت حيلة هها لمن عدد
ايمسور/١٩٨٩ وفردت مقال
الذي تقارن فيه بين الاطراح
والاخراج بين الشرق والغرب ولقد
شئت انماشي في المقال العفارة
التالية عدد وداع زميلي بكيت
والذي وعرضني وتشباني للافل
والاخرة والوطن واود ان اناشلت
في تلك العفارة

انا طالب مصري في التاسعة
عشر من عمري وفي بلدي تنتشر
المطلة ولا اجد عملا يجعلني
اعول نفسي من ناحية الملبس
والماكل بدلا من ان تنفق علي
والدني وفعلنا اكثر في السفر الى
الخارج اثناء العطلات الدراسية
لاعمل مائة جرائد او اي شيء
للحصول على المال بدلا من
جلوسي كالفقعة التي تنظر
العريس لياحدها من جو الاسرة
وتحسكت الاح والاب معهم امني
انتظر الفرصة المواتية لذلك

وايت الان بعد ان حصلت
على عمل في بلد رايح ينتمي كل
فرد ان يعمل به وتقريبا تنصلي
على صرطن معشاش تافين في
النهاية وتتحيلين عن الافل
والوطن والغربة

انتي اصبت ان اوضح لك
مايتبعها كل فتى الان واخيرا
اسف لامي تخطفت في شؤونك
الشخصية ●

احمد محمد الشبح
فوه - مصر



الجميلة الجذابة

ما اكثر ماتحتاط الالفاظ وما اكثر مايلج الناس فيه من لحناء بعدما
تفتنه المماني ولعل افتر الكتمان تشامها واختلافا الجمال والحادسية
فعدما ترى امرأة فائنه سنقول على الفور انها جميلة انها جذابة
ولكن مامو الحد الذي يفرق بين الجمال والحادسية عالنا ماينتفان
الحيرة فليست خفة الدم او خفة الروح ان تكون الجميلة خفيفة الروح
والدم ولكن العارقي بسيدة كما يقول اندريه مورو
ان المرأة الجميلة هي تلك التي تلتفت نظري اما المرأة الجذابة فتلك
التي الفت نظرها
اما حادثة الرجل فهي اللسل الملو او الكلمة الطيبة تفتح الصدر
المطلق بك لان الحياء مفاعها من متاع تحتاج من الانسان عدما
تحدثن ان يزيل الالم لا ان يكثر الهم وان يقول مايسريج به النفس لا
مانع من معه وحتى اذا كانت النفس غير راضية فالتصرف التسليم والكلام
الرفيق يكون كالفرهم على الجرح ولذلك قالوا ان الكلام الخشن ينشس
القلوب التي هي امم من التحرير اما الكلام اللين يملين القلوب التي هي
اقسى من الصخور ●

احمد الروتني
طانطان - المغرب

□ □ □

أنا

مدوبة من مبداء العرب اما
لا اجد الرقص بالحروف
مفعوا ياسادة
عقوا يا طفل
سلككم مايجدية الاحداد والثراب
سرا ديب لعة فيس تهفها النافة وبرتلها العراب
وانتم ياسادة
وانتم يا طفل

اغنى الضميمة والوند والجم والفهر وجليب امي المزوج بالشمع
والفاقية والوند ●

حبيطة حربي
اسفي - المغرب

□ □ □

دراسات عليا

اور متابعة دراسي العليا بريطانيا ولدا فاسي ارجو ان نغشوا لي
معص المعلومات حول الدراسة الجامعية في بريطانيا وسرونها ●
صفا - ابراهيم - الدار البيضاء - المغرب

الرحاء - مراحمة العفارة البريطانية في الرباط

ينبوع الفكر والثقافة

الى يبعو الفكر والانداع
والثقافة الى حيث راحة العقل
واستراحة خاطر ومنه الروح
وعذوبة الكلمة الصانعة الجميلة
اكتب لكم عدما تسملت عددا من
مجلدكم الصراء وهي قسمة
مايعرضه القسم العربي ماك بي
في سبي معد سموات من براعم
ثقافية وسياسية ازوع مايلكون
ولما يرى لها مثيلا في اداعتنا
العربية واعجاني باداعة لمن
العربية دفعي الى اختيارها
كموضوع لاطروحة الليسانس في
الاعلام حيث اخذت الشفق
الاخباري وصدايقته هيدنة
الاداعة البريطانية كموضوع
لذكرتي احتمه من اربع سموات من
التراسة الجامعية معرب فائل
مشول ان ايداعة لمن اداعة
استعمارية وامبريالية نخدم
مصالح بريطانيا وحلباتها
الاوروبيات وما القول لصحيح
لامدفعوا من القسم العربي
ماداعة بريطانيا ان يدافع عن
العرب ويهاجم اسرائيل وكأنه
اداعة عربية لقد خدمت الله
والفكر العربيين وساهمت في
الراء الثقافية العربية اكثر مما
تسعله الكثير من الاداعات
العربية مشترا لكم ●

احمد محاني
مليانة - الجزائر

□ □ □

الشكر

هينة تحرير مجلة هها لمن
امني اشكركم جدا على
مجهوداتكم التي بذلوها على
صداي هها لمن هذا الصهد
الرائع

فالحقيقة امك عزموني على
اشخاص يعملون بالقسم العربي
مالاداعة البريطانية كت اسمح
عهم والاعرف شكلهم عسما
الصوت فقط يرسم صورة ف
بالذهن قد تكون مطابقة للواقع

في النهاية اشكركم وانمي
لكم انومي ●

عامر احمد
الراوية - ليبيا

إعلان هام

تعلن ~~عن~~ عن إنزالها في المزداد العلني كمية من

الأمثلة الغير معروفة أصحابها

والتي حق تاريخه بقيت ولم يُراجع بها أحد والتي أُنشئت عليها الإجراءات النظامية وقد مضت عليها المدة القانونية وسيكون المزداد يوم السبت ١٥ / ٨ / ١٤٠٨ هـ الموافق ٢ / ٤ / ٢٨٨٨ بعد صلاة العصر مباشرة .

ساحة مفيد المطار القديم
في شارع ~~المطار القديم~~

و ~~في~~ إذ تنتهز هذه الفرصة وتهيب بعملاتها الكرام بإعارة كتابة أسمائهم وعناوينهم وأرقام هواتفهم والصاقها على أمثمتهم من الخارج حتى يتمكن بواسطتها الاستدلاء عليهم ويغفل أيضا أن تكون الكتابة في الداخل مستخدمين البطائق المعدة لهذا الغرض والمتوفرة بكميات في مكاتب مبيعات التذاكر وفي المطارات .
شاكركم لعملنا حسن تعاونكم في إتاحة الفرصة لنا لتقديم خدماتنا على أفضل مستوى .

ثمانية أغلاط لغوية وأسلوبية

في إعلان واحد !

قدح من القهوة

يتسبب في كارثة

للسفينة سوفيتية

توصل المحققون السوفييت إلى أن راكبا قام بصنع قدح من القهوة ثم غط في النوم في كابينة هو المسؤول عن اندلاع حريق على ظهر سفينة سوفيتية راح ضحيتها أحد عشر شخصا .

وتسبب الحريق الذي اندلع في ميناء أوساكا باليابان ليلة ١٧ - ١٨ من مايو في أتلان كامل للسفينة بريما موريجي وصورتها ٢٩٠ ٤٨٧٠ طن والتي كانت تقل ٢٩٠ راكبا معظمهم من الشباب السوفييت كانوا في نزعة بحرية .
وذكرت وكالة الأنباء السوفيتية الروسية (تاس) أن التحقيق البشري أجراه مكتب الادعاء أثبت أن اشتعال النار بدأ من كابينة الراكب بيي دوبلين في الطابق الثاني للسفينة .

ونقلت تاس في ليسبيكو أحد كبار المحققين قوله أن الراكب قد صنع قدح من القهوة ووضع السفن الكهربائي في كوب من الماء وقام بتشغيله ثم راح في سبات عميق .

وقالت تاس إن دوبلين متهم بارتكاب جريمة بنس المادة تسمة وتنص من قانون العقوبات لاتحاد الجمهوريات السوفيتية وربما يواجه حكما بالسجن يصل إلى ثلاثة أعوام ١١١/٧٢٧

وهذه كابتها، لكن معظم أغلاطها مطبوعة .. والسخان وضعوه في كوب من الماء !!

الانتفاضة للقادة العرب : اغلقوا الابواب أمام مؤامرة شؤلة اهدار دم عدم المستجيبين لنداءات الاستقالة من



حوار بين شيخ
مقدس وبريز

المقصود : إهدار دم غير
المستجيبين

للاستيلاء على مواقع دفاعية وفي لندن قال
جوليان غيرينغ من مكتب الإعلام الأفغاني : إن
سرعة سقوط المدينة ربما تعصف على مدى
المشاركة الباكستانية في القتال.
ويعتقد أنه تم إرسال ضباط باكستانيين إلى داخل
الغانستان كمستشارين. وتوجد تقارير بأن
الدفعات الباكستانية قد استخدمت ضد مواقع
الحكومة الأفغانية القريبة من الحدود. ونسقت
حكومة اسلام اباد الادعاءات السوفياتية عن وجود
قوات باكستانية تقاتل من أجل الاستيلاء على جلال
اباد غير أن تقارير غير مؤكدة (الفتح) وجود
حوالي ٥٠٠ مستشار باكستاني في المنطقة
حتى الآن فشلت جماعات الثوار المختلفة في انشاء
قيادة موحدة أو الاتفاق على استراتيجية واحدة
وما زالت الطريق بين كابول وجلال اباد مفتوحة
أمام التعزيزات الحكومية بالرغم من ادعاءات

الشرطي السري
يقولان يجلد
بنا بالاس وقلت بضمه من
سلسل من بضمه بضمه بضمه
البرهي مري والمجد على جميعه
لانه تحلف عن موقعه الدرس في
بدوسه الثانيه
حدث ذلك في إحدى عمارات
الاس. عندما انضم الشرطي
إلى المرفق انتقل إلى كابل
حتى يقوم بالتحري على
جماعة تقوم بتوزيع المخدرات
في المدينة. وقد ذكر ضابط
السياتيس الوزير الهندي

الشرطي السري يختار
أن يجلد !!

توقع ، أو زعمت ،
تحولت بلغة مترجم ضعيف
إلى :
أقرحت !

استفتاح

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله محمد وعلى
رسول الله أجمعين .

﴿ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا﴾ .

ونستغفر الله مما يحصىه الرقيبان من اللمم ومن كل مباح تركه أو
الاشتغال بغيره أفضل والله المستعان .

الاستفتاح بالحمدلة ونيان البسملة.

افتتاح المصنفات

رأيت هؤلاء المعاصرين يعدلون في مصنفاتهم عن البسملة والحمدلة . أما عدوهم عن البسملة فلا يجوز ويأثمون وقمين ألا ينفع الله بمؤلفاتهم وأما الحمدلة والشهادتان والصلاة على النبي ﷺ ، فمن الأمور الفضيلة المستحبة ، ولكنهم لا يأثمون بتركها فقد رأيت الإمام البخاري رحمه الله يبدأ صحيحه بكيف كان بدء الوحي ، ولا يحمدل وقد سبقه شيوخه من أهل عصره كمالك وعبد الرزاق وأحمد وأبو داود وقد نقل الحافظ ابن حجر اعتذار العلماء عن البخاري في فتح الباري ج ١ ص ٨ - ٩ وأوجه ما في هذه المعاذير :

أن أحاديث اشتراط الحمدلة والشهادتين ليست شرطة لأنها لا تخلو من مقال ، وأن ذلك لا يتعين نطقاً وكتابة معاً .

فلعله حمدل وتشهد نطقاً ، وأن كتب رسول الله ﷺ إلى الملوك وكتبه في القضايا مفتوحة بالتسمية دون الحمدلة .

فينا شباب أمتي إنني سالك بكم مسلك الرخصة ، ومغفكم من الحمدلة أفثقل عليكم البسملة وهي واجب ؟!

الكاتب ينقد الكتب التي تخلو من البسملة.

ملحق وثائقي

٢ - قصاصات لبعض الأخطاء اللغوية

إعلان هام

أعلن عن إزالها في المزار العلي كمية من
الأمعة الغير معروف أصحابها

والتي حتى تاريخه بقيت ولم يراجع بها أحد والتي أخذت
عليها الإجراءات النظامية وقد مضت عليها المدة القانونية
وميكون المزار يوم السبت ١٥ / ٨ / ١٤٠٨ هـ الموافق
٢ / ٤ / ١٤٠٨ بعد صلاة العصر مباشرة.

ساحة مبنى المطار القديم
في شارع

وإذا انتهز هذه الفرصة وتهيب بعمالها
الكلم بإعادة كتابة أسمائهم وعناوينهم وأرقام
هواتفهم والصافها على أمعتهم من الخارج حتى يتمكن
بواسطة الاستدلاء عليهم ويفضل أيضاً أن تكون الكتابة
في الداخل مستخدمين البطاني المعدة لهذا الغرض
والموفرة بكميات في مكاتب مبيعات الذكرو في المطارات .
شأكرين لعمالنا حسن تعاونهم في إتاحة الفرصة
لنا لتقديم خدماتنا على أفضل مستوى .

ثمانية أغلاط لغوية وأسلوبية

في إعلان واحد !

حول الحلقم • • • حول الحلقم

قدح من القهوة
يتسبب في كارثة
لسفينة سوفيينية

توصل المحققون السوفييت إلى
أن راكبا قام بصنع قدح من
القهوة ثم عط في النوم في كابينة
هو المسؤول عن اندلاع حريق
على ظهر سفينة سوفيينية راح
صحبها أحد عشر شخصا
وتسبب الحريق الذي اندلع
في ميناء أوساكا باليابان ليلة ١٧
- ١٨ من مايو في اتلاف كامل
للسفينة برياً مورجى وحمولها
٤٨٧٠ طن والتي كانت تقل ٢٩٥
راكبا معظمهم من الشباب
السوفييت كانوا في برقة بحرية
وذكرت وكالة الأنباء
السوفيتية الرسمية (تاس) أن
التحقيق الفعّال أجراه مكتب
الادعاء أثبت أن اشتعال النار بدأ
من كابينة الراكب يبي دوفينين في
الطابق الثاني للسفينة
ونقلت تاس في ليسبيكو أحد
كبار المحققين قوله إن الراكب قد
صنع قدح من القهوة ووضع
السخان الكهربائي في كوب من
الماء وقام بتشغيله ثم راح في
سبات عميق
وقالت تاس إن دوفينين متهم
برتكاب جريمة بنص المادة تسعة
وتسعين من قانون العقوبات
لاتحاد الجمهوريات السوفيينية
وربما يواجه حكماً بالسجن يصل
إلى ثلاثة أعوام

وهذه كسابقتها، لكن معظم
أغلاطها مطبعية .. والسخان
وضعه في كوب من
الماء !!

الانتفاضة للقادة العرب : اغلقوا الابواب أمام مؤامرة شؤنة إمداد دم عدم المستجيبين لنداءات الاستقالة من



حوار بين شيخ
مقدس وبربر

المقصود إمداد دم غير
المستجيب

للاستيلاء على مواقع دفاعية وفي لندن قال
جوليان غريغ من مكتب الإعلام الأفغاني ان
سرعة سقوط المدينة ربما تعكس على مدى
المشاركة الباكستانية في القتال
ويعتقد انه تم ارسال ضباط باكستانيين الى داخل
افغانستان كمستشارين وتوجد تقارير بان
الدفعات الباكستانية قد استخدمت ضد مواقع
الحكومة الافغانية القريبة من الحدود. وسعت
حكومة اسلام اباد الادعاءات السوفياتية عن وجود
قوات باكستانية تقاتل من اجل الاستيلاء على جلال
اباد غير ان تقارير غير مؤكدة (الفتح) وجود
حوالي ٥٠٠ مستشار باكستاني في المنطقة
حتى الان فشلت جماعات الثوار المختلفة في اثناء
قيادة موحدة او الاتفاق على استراتيجية واحدة
وما زالت الطريق بين كابول وجلال اباد مفتوحة
امام التعزيزات الحكومية بالرغم من ادعاءات

الشرطي السري
يقترح أن يجلد
يبدأ بلامن و... مشهور...
مسلسل...
الشرطي السري...
لانه...
مدرسة...
حدث...
الشرطي...
الى...
حتى...
جماعة...
في...
الشرطي...
...
...

الشرطي السري يختار
أن يجلد !!

توقع ، أو زعمت ،
تحولت بلغة مترجم ضعيف
إلى :
اقترحت !

سبيل الدعوة

أغضبته الشيعة .. فنفر المدعوين



أخطاء لعيرة بشعة .
والحديث عن الدعوة
الإسلامية فأين الحرص على
لغة القرآن الكريم ؟

وكانت مصادر الشرطة الباكستانية قد
أعلنت أن مسلحين مجهولين أطلقوا عدة
رصاصة على السيد حسن علي محمد
العمري (٣٠ عاماً) أثناء عودته إلى منزله
بعد ظهر أمس الأول فاصيب باثنين منها.
بينما أخطأته بقية الرصاصات
ونقل إلى مستشفى ميدل ايست في
كراتشي حيث أجريت له عملية جراحية
لاستخراج الرصاصتين التي اخترقت
أولاهما عنقه، بينما اخترقت الثانية أذنه
اليسرى باتجاه المريء.
وبعد هذا الاعتداء الثاني الذي يتعرض
له دبلوماسي سعودي بعد أن اغتيل في انقرة
في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي السيد
عبد الغني بدوي الذي أطلق عليه مسلح
مجهول رصاصتين دخلت الأولى من صدغه
اليسر وخرجت من مؤخرة عنقه واستقرت
الثانية في صدره.

وفي وقت لاحق من مساء أمس، وصلت
إلى مطار القاعدة الجوية في الرياض قادمة
من كراتشي طائرة الاخلاء الطبي التابعة
للخدمات الطبية للقوات المسلحة العربية
السعودية.

«الثنين» لا «التي»

حسن حبيب - الطائف

الدعوة إلى الله جزء من العمل اليومي الذي يجب أن يمارسه المسلم يومياً في
حياته إذ يخصص لنفسه وقتاً يتيقن له اكتساب ثواب الله إتياعاً للتوجيه
العموي الكريم ، ملقوا على ولو أنه .
وهذا الأمر يستلزم التعلم إذ يمتنع عن المراء السعري لاكتساب المعرفة باصول
الدين الإسلامي ثم تعليمه باللين والصبر والقرار الخالي من الملل
ويواصل الأخ حديثه عن الدعوة إلى الله مؤكداً أن
المحرف أولى بجهود الداعية من غيره إذ أنه أخفى بالجلوس معه ومساعدته على
الهداية والعودة إلى الطريق المستقيم

موقف غاضب

■ ويحكى أحد المواقف
التي مر بها قاتلاً
ذهبت لمعاينة الدعوة في حفل زفاف
وكان شقيق العريس من الأخوة
المتدينين . وعندما دخل مكان الحفل لم
يجلس إلا برهة قصيرة قام بعدها
منتمصاً غاصاً لأنه رأى الشيعة في كل
مكان ثم صاح : لا لا يمكن أن
أجلس بين المكرات فألقف الفرح إلى
ساحة من الطيار وكان الموقف موضوع
الاحاديث العاصية والعلية ووصح
أخي - ليلة عرس في موقف خرج أدناه
المدخن ينسحق واحداً بعد الآخر

لبنه صبر

■ ويضيف

أنا لا أنكر على الأخ الكريم عثرته على
الدين لكنه أخطأ حين صدق صبره واعتقد
الحلم واللين لبنه جالس أقاربه وأهله
وصبر على مصه وعزل المدعوين وبعد
العشاء وقف بينهم بينهم بالحكمة
والموعظة الحسنة وبين لهم مصار
الشيعة وأهم ذلك بلغوا بأيديهم إلى
التهلكة

عدم التجريح

■ وعن تجربته يقول

أنا أمارس الدعوة إلى الله في الحدود
التي أقدر عليها وأحرص دائماً ألا
أجرح أهداً أو أجهل بصرف عن

بحث اسباب الطلاق.. ونشر الثقافة الاسلامية وانشاء

مكاتب استشارية بوزارة العدل للنظر في المخكلات الأسرية

التزاع بين الزوجين والعمل على الصلح بينهما وذلك تحت اشراف متخصصين. - باعادة النظر بالمادة (١٦٥) الخاصة بتمويض المطلقة بقدر مالي بما لا يجاوز نفقة سنتين سوى نفقة عدتها لاساءة استعمال حق الطلاق.

- ضرورة عمل دراسات وابحاث علمية عن الطلاق والاثار الناجمة عنه حتى يمكن تنظيم البرامج المناسبة في ضوء نتائج تلك الدراسات.

- ضرورة التركيز على دور اجهزة الاعلام المختلفة في القيام بعمليات اعلامية موجهة من خلال برامج واقعية، توضح الاضرار الناجمة عن الطلاق.

- ضرورة تواجد لجنة دائمة للتخطيط لشؤون الاسرة تتبع وزارة العدل او التخطيط والديوان الاميري، يجب فيها مشاكل الاسرة وظاهرة زيادة الطلاق وتنقل ميدانيا الى الجهات المختصة.

شهادات المتخصصين في الاسراض النفسية والعصبية من المسلمين تصلح لان تكون بيئة للدعاء المطلق انه طلق وهو في خير حالته الطبيعية لطروق بعض الحالات العصبية عليه مع تحليله الهمين حفاظا على رباط الاسرة الذي لا يصلح ان يحل لنوبة طارئة.

- العمل على انشاء مكاتب استشارية في وزارة العدل للنظر في المشكلات الاسرية قبل عرض الامر على القضاء للنظر في قضية الطلاق او اصدار اشهاد الطلاق ودعم تلك المكاتب بالمتخصصين.

- اكساب الطلبة المعلومات الكافية عن الحياة الزوجية على ان يتم ذلك من خلال المناهج الدراسية والانشطة المدرسية المختلفة.

- التوسع في انشاء مراكز خدمة المجتمع على مستوى المناطق السكنية على ان تقوم تلك المراكز بتقديم اوجه الرعاية اللازمة للبحث عن اسباب

اصدرت ندوة الطلاق التي نظمتها مركز خدمة المجتمع والاعلام بجامعة الكويت برعاية الشبيخة لطيفة الفهد حرم سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء يوم السبت الماضي عددا من التوصيات بعد ان انتهت اعمالها.. وتشتمل التوصيات على ما يلي:

- البحث عن اسباب الطلاق والعمل على عدم انتشارها ونشر الثقافة الاسلامية ومنها الاحوال الشخصية بين مختلف الطبقات، ليعرف الجميع الاسس التي يجب ان تقوم عليها الاسرة الواحدة على ان تتضافر الجهود من الجهات المعنية للقيام باعباء هذه المهمة.

- ضرورة الاشهاد على الطلاق الذي رسمه القرآن الكريم ووصلته السنة النبوية الشريفة، وان يكون الشاهدان عدلين سامعين لفظ الطلاق لطبيقتا لداثرته وتحليفا لما تصبو اليه الاسرة من امن واستقرار. - عدم وقوع الطلاق العسبي وان

نصوص بهذه الخطورة ، لا يجوز الاستهتار بدقتها أثناء النشر ..

فالمقصود :

لادعاء المطلق .. وهو في غير (لا خير) حالته الطبيعية : لطروء

(لا : لطروء) !!

عمل غير برىء !

● قدم احد العاملين البارزين في - شركة دراسات تسويقية - استقالته غير اسف بعد اكتشافه لممارسات غير مقنعة . اعترضه تركيز على نوعية الاسئلة التي تحتويها استمارات الابحاث التي يستجوب فيها المستهلكون للشامبو و . الكوكاكولا ورضاعات الاطفال حيث تدخل في تصميم الاستمارات اسئلة غريبة مثل - ماهو اسم والدتك .. وعدد افراد الاسرة واعمار النساء منهم وعدد الغرف والدخل ..

الموظف المستقيل قال بان هذه الدراسات اصلا تسعى لتكريس النمط الاستهلاكي في المجتمع ومن الخطا ان يستمر في عمل يتعارض مع قناعاته ومن جانب آخر لم يكن مطمئنا الى ان هذه البيانات تستخدم لهذه الاغراض !

ركاكة الأسلوب تؤدي

إلى اللبس !!

